رسالة الماجستير

تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بُومِي أغُوْنج وَايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

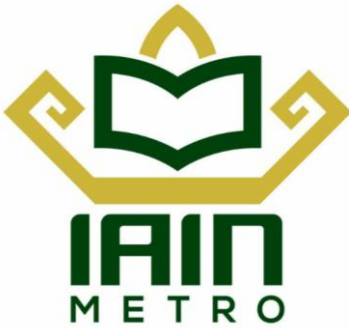

إعداد الطالب

مصلح قمر الدين

رقم التسجيل: ١٧٠٧١٤٣

الدراسات العليا

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بُومِي أغُوْنج وَايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

رسالة الماجستير

مُقدَّمة لاستيفاء بعض الشروط لأجل الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب

مصلح قمر الدين

رقم التسجيل: ١٧٠٧١٤٣

الدراسات العليا

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

شعار

أحبُّوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي

(رواه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك)[1]

[1] جلال الدين السيوطي، *الجامع الصحيح، الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير*، الجزء الأول (بيروت: دار الفكر، دون سنة)، ص. ١٠٧

إهداء

بأجمل الثناء وأتمّ الشكر إلى الله تعالى، أهديتُ هذه رسالة الماجستير إلى:

أ. أبي (كاتمين) وأمي (مرسينة) الذين عرفتُ معهما معني الحياة، وبجودهما أكتسب قوةً ومحبة لا حدود لها، وأرجو الله أن يصبّ لهما صبيبَ الرحمة.

ب. زوجتي (مرلينا) وابنين (حافظ، وشفا) الذين يحفزاني على إتمام هذه رسالة الماجستير ورافقاني في ميسرة الحياة، ومعهما سرتُ الدربَ خطوةً بخطوة، وما يزالان يرافقاني حتى الآن

ج. جميع المدرسين المحترمين بالدراسات العليا في جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة

د. جميع الزملاء المساعدين على إتمام هذه رسالة الماجستير الذين كانوا أعوانا لي في بحثي هذا

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي أظهر قدراته في جميع الأكوان، وأكرم هذه الأمة بلغة القرآن، والصلاة والسلام على سيد أولاد عدنان، وعلى أله وأصحابه سلكوا سبيل خير الأديان.

والصلاة والسلام على فخر الكائنات وسيد السادات، إمام المتقين وشفيع المذنبين، سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، كان وضع هذه رسالة الماجستير لاستيفاء بعض الشروط لأجل الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج، فيلزمني أن أقدم بالشكر الوفير والتقدير الكبير إلى السيدة الدكتورة الحاجة أعلى الماجستيرة، المشرفة الأولى، وإلى السيد الدكتور خير الرجال الماجستير، المشرف الثاني، الذَينِ لتوجيهاتهما أكبر الأثر في قيامي بإتمام هذه المهمة العلمية، ولهما أخلص الدعوات مني بدوام الصحة والعافية والتوفيق لخدمة العلم.

ومع ذلك أنّ في تقديم رسالة الماجستير لا يستغني من اختلاط الأخطاء والقصور، فلذلك أرجو الانتقادات والاقتراحات لإصلاح هذه رسالة الماجستير في العصر القادم.

ميترو، ٢٥ يناير ٢٠٢٠

مصلح قمر الدين

رقم التسجيل: ١٧٠٧١٤٣

وزارة الشؤون الدينية جمهورية إندونسيا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
الدراسات العليا
العنوان: الشارع كي حجر ديوانتورو ١٥ أ إربيج مولیا بمدينة مترو

تقرير المشرفين

تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، التي قدمها مصلح قمر الدين، رقم التسجيل: ١٧٠٧١٤٣، وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

المشرفة الأولى

الدكتورة أعلى، الماجستيرة

رقم القيد: ١٩٦٩١٠٠٨٢٠٠٠٠٣٢٠٠٥

المشرف الثاني

الدكتور خير الرجال، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٣٠٣٢١١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور خير الرجال، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٣٠٣٢١١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية بلامبونج
الدراسات العليا
العنوان : الشارع كي حجار دوينورو ميترو لمفاتف (٠٧٢٥) ٤١٥٠٧

تقرير لجنة المناقشة العلمية على تصحيح الرسالة

رقم:

تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية يُومي أغُوْنج وايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م التي كتبها مصلح قمر الدين، رقم التسجيل: ١٧٠٧١٤٣، وقد تم تصحيحها حسب التوجيهات في المناقشة التقديمية المنعقدة في اليوم الثلاثاء، التاريخ ١١ فبراير ٢٠٢٠

لجنة المناقشة

المناقشون		التوقيع
الدكتورة أعلى، الماجستيرة	(رئيسة ومناقشة)	(.....)
الدكتور ذو الحنان، الماجستير	(مناقشا)	(.....)
الدكتور خير الرجال، الماجستير	(مناقشا)	(.....)
الدكتورة راتو فينا رحمتك، الماجستيرة	(سكرتيرة)	(.....)

مديرة الدرسات العليا

الدكتورة طيبة السعادة، الماجستيرة

رقم القيد : ١٩٧٠٠٢٠١٩٩٨٠٣٢٠٠٢

إقرار الطالب

الموقع أدناه

اسم : مصلح قمر الدين

رقم التسجيل : ١٧٠٧١٤٣

شعبة : تعليم اللغة العربية

شهد على أن هذه رسالة الماجستير كلها أصلية من إبداع فكرة الباحث إلا في الأقسام المعينة التي كتبها الباحث في الهوامش والمراجع

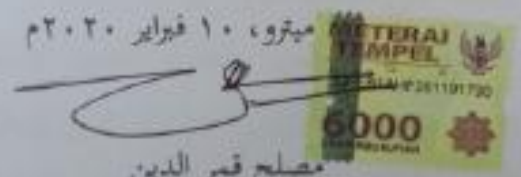

ميترو، ١٠ فبراير ٢٠٢٠م

مصلح قمر الدين

رقم التسجيل : ١٧٠٧١٤٣

الملخص

مصلح قمر الدين، ٢٠٢٠، تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بُومِي أغُوْنج وَايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

سعى هذا البحث إلى الإجابة على سؤل البحث: كيف تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بُومِي أغُوْنج وَايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟

ويستخدم هذا البحث مدخلَ البحث الكيفي في نوع الدراسات التحليلية (*analytic studies*) أي تحليل العمل أو الأداء، عن واجبات معلمي اللغة العربية في تطبيق منهج ٢٠١٣. وأدوات جمع البيانات فتعتمد على المقابلة والملاحظة والوثيقة، أما تحليل البيانات فيعتمد على أسلوب تحليل البيانات الكيفية.

أما نتائج البحث فهي: إن تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بُومِي أغُوْنج وَايْ كانَانْ يعتمد على منهج دراسي ٢٠١٣ الذي يُتمثل في الأهداف والمحتوى اللغوي والمستوى المهاري والطرائق والوسائل التعليمية والتقويم. ومن جهة الأهداف، يسعى تعليم اللغة العربية إلى تحقيق كفاءتين وهما الكفاءة الرئيسة (KI) والكفاءة الأساسية (KD) والتوازن بين الجانب الموقفي والمعرفي والمهاري، وإدماج القيم الإسلامية والثقافة العربية. ومن جهة المحتوى والمستوى المهاري يؤكد تعليم اللغة العربية في ضوء منهج ٢٠١٣، على المدخل العلمي والمدخل المهاري والمدخل العلمي يؤكد على الملاحظة، وتقديم الأسئلة، والتجربة والتحليل، ويهتم بالعملية دون النواتج فحسب، بمعنى أن عملية التعلم تسير متكاملا في الاتجاهات تضمنت الجانب المعرفي والموقفي والمهاري. وتطبيق

الطرائق والوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية بومي أغونج واي كانان يتوقَّف على نوع المهارات والمواد المدروسة، وتوافُرُها في المدرسة باعتبار الحصّة الدراسية وعمْق المواد، أما التقويم في منهج ٢٠١٣ فيشمل التقويم لقياس الجوانب الموقفية والمعرفية، والمهارية وبأسلوب التقويم الذاتي (*penilaian diri*) والملاحظة، والاختبار الكتابي واللساني وإعطاء الواجبات الدراسية، وتقيوم الأداء والمنتَج والبورتفليو (*portofolio*).

ABSTRAK

Muslih Qomarudin, 2020. Penerapan Kurikulum 2013 dalam pembelajaran bahasa Arab di MTs se Kecamatan Bumi Agung Way Kanan Tahun Pelajaran 2019/2020

Penelitian ini berupaya menjawab pertanyaan: Bagaimana penerapan kurikulum 2013 dalam pembelajaran bahasa Arab di MTs se- Kecamatan Bumi Agung Way Kanan Tahun Pelajaran 2019/2020 **.?**

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif jenis studi analisis, yaitu analisis kinerja guru bahasa Arab dalam menerapkan kurikulum 2013. Alat pengumpul data menggunakan wawancara **,**observasi dan dokumentasi **.**Adapun analisis data mengacu kepada teknik analisis data kualitatif.

Hasil penelitian yaitu: Pembelajaran bahasa Arab di MTs Bumi Agung Way Kanan mengacu kepada kurikulum 2013 yang tercermin dalam tujuan, materi bahasa, tingkat keterampilan, metode dan evaluasi. Dari segi tujuan pembelajaran bahasa Arab berupaya mewujudkan dua komptensi yaitu: kompetensi inti dan dan kompetensi dasar serta keseimbangan antara aspek sikap, pengetahuan dan keterampilan. Selain itu dikuatkan dengan mengintegerasikan nilai-nilai ke-Islaman dan budaya Arab. Dari segi materi dan tingkat keterampilan, maka pembelajaran bahasa Arab pada kurikulum 2013 menekankan pendekatan saintifik dengan penguatan observasi, bertanya, eksperimen, dan analisis, serta memperhatikan proses bukan hanya hasil saja. Proses pembelajaran berlangsung secara terpadu mencakup aspek kognitif, afektif dan psikomotorik. Penerapan metode dan media dalam pembelajaran bahasa Arab tergantung kepada jenis maharah dan materi yang diajarkan dan ketersediaan media di sekolah dengan mempertimbangkan alokasi waktu dan kedalaman materi. Adapun evaluasi dalam pembelajaran bahasa Arab berdasarkan kurikulum 2013 mencakup pengukuran aspek afektif, kognitif dan psikmotorik menggunakan teknik penilaian diri, observasi, tes tertulis, pemberian tugas, penilaian kinerja, penilaian produk dan portofolio

محتويات البحث

شعار ..... أ

إهداء ..... ب

كلمة شكر وتقدير ..... ج

تقرير المشرفين ..... د

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة ..... هـ

إقرار الطالب ..... و

ملخص البحث باللغة العربية ..... ز

ملخص البحث باللغة الإندونسية ..... ح

محتويات البحث ..... ط

قائمة الجداول ..... ي

قائمة الصور ..... ك

قائمة الملاحق ..... ل

الفصل الأول المقدمة 1

أ- خلفيات البحث ١

ب- مشكلات البحث ٦

ج. تحديد البحث ٦

د. سؤال البحث ٧

هـ. أهداف البحث ٧

و. فوائد البحث ٧

الفصل الثاني الإطار النظري ٨

أ. المنهج الدراسي ٨

١- مفهوم المنهج الدراسي ٨
٢- عناصر المنهج الدراسي.....١٣
٣. معايير جودة المنهج الدراسي.....٣٠
٤- أنواع المناهج الدراسية..... ٣٢
ب- منهج تعليم اللغة العربية ٣٥
١- أسس منهج تعليم اللغة العربية.....٣٥
٢- العوامل المؤثرة في منهج تعليم اللغة العربية ٤٤
٣- المحتوى اللغوي في منهج تعليم اللغة العربية ٤٦
٤- تقويم منهج تعليم اللغة العربية.....٥٢
ج- منهج دراسي ٢٠١٣ .....٥٦
١- مفهوم منهج دراسي ٢٠١٣ .....٥٦
٢- مبادئ وخصائص منهج دراسي ٢٠١٣ .....٥٨
٣- المعايير لتطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ .....٦٣
د. الدراسات السابقة المناسبة.....٧٧
الفصل الثالث منهج البحث ٨٠
أ. تصميم البحث.....٨٠
ب. مدخل البحث.....٨١
ج. مصادر البيانات.....٨٢
د. أدوات البحث ٨٣
هـ. مراجعة صحة البيانات.....٨٦
و. أسلوب تحليل البيانات ٨٨

الفصل الرابع عرض بيانات البحث وتحليلها ٨٩
أ- نبذة عامة عن المدراس الثانوية الإسلامية ببومي أغونج
واي كانان ٨٩
ب- تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية ٩٤
١- الأهداف المنشودة بتطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم
اللغة العربية ٩٤
٢- المحتوى اللغوي والمستوى المهاري.....٩٨
٣- الطرائق والوسائل التعليمية.....١٠١
٤- التقويم.....١٠٤
ج- تحليل البيانات ١٠٨
الفصل الخامس خاتمة البحث ١٢٢
أ- نتائج البحث ١٢٢
ب- الاقتراحات

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

يُعتبَر التعليم ركيزةً أساسية في تطوّر ونُهوض الأُمَم، والتعليمُ يُشكِّل عقْلَ الإنسان وقِيَمه وطريقة تفكيرِه وكيفية نظرته للأمور وتعامُله مع الآخر. والهدف من العملية التعليمية هو مساعدة الطالب على فهم واستيعابِ ما يتعلّم ليتمكّن من تطبيقه مستقبِلا. ويظهر من هذا الهدف أنّ ما يُرمي إليه التعليمُ هو تزويد الطالب بما يلزمه من معارف ومهارات تمكّنه من تحقيق أهدافه الحياتية ومواكبة التطوّر العلمي العالمي، فإن لم يحقق التعليم له ذلك فهناك حاجة إلى الإضلاح والتطوير.

وتهدُف العملية التربوية إلى بناء منهج يمتاز بخصائص تحدث طَفْرة نوعيةً في نواتج التعلم للطلاب ويمتاز بخصائص ومميزات ترقى به إلى مستوى الكفاية في بنائه، ذلك أن العمل الأساسي للنمو العلمي الكبير يكمن في بناء منهج مدرسي يستطيع فيه كل فرد أن يتعلم من خلال عملية التربية الجديدة، ليصبح إنسانا بنمط علمي جديد فيه لها تلاءم واضح بين التربية السائدة خارج المدرسة وتلك التي تكون داخلها.[٢]

وتتضِح أهمية المناهجِ الدراسية في المجال التربوي، مع التغييرات التي تحدث على تلك المناهج مع تغيُّر الأنظمة الاجتماعية بها. فتحرص دائما النِظمَ الجديدةَ على تغيير المناهج الدراسية بما يناسب مع توجّهِها الجديد.

---

[٢]شوقي حساني محمود حسن، *تطوير المناهج – رؤية معاصرة*، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠٠٩)، ص. ٢٨

فعلى المنهج الدراسي مسؤوليات ومتطلبات المجتمع، ذلك لأن المنهج الحديث ينظر إلى المدرسة على أنها في خدمة المجتمع، ولما كان المجتمع هو الذي ينشئ المدرسة، وينفق عليها، ويجعل منها وسيلة لبناء أجياله التي يريدها فإنه يريد منها أن تسير في ركابه وتكون عونا له في تحقيق ما يريد، ولما كان المنهج وسيلته في ذلك فلابد له أن يتأثر بمتطلبات المجتمع ويكون ذا صلة وثيقة بالمجتمع ومتطلباته وتغييراته.

من الشرح المذكور، يمثل المنهج متطلبات المجتمع وسمات العصر وظواهره التي يمتد أثرها إلى المنهج والتطور المعرفي وظاهرة العولمة، وتكنولوجيا المعلومات، وغير ذلك مما يشهده العصر الذي يعيش الطالب فيه لأن وظيفة المنهج إعداد الفرد للحياة، وعلى هذا الأساس لا يمكن أن يكون المنهج خارجا عن دائرة التأثُّر بظواهر الحياة ومستحدثاتها، وعلى ذلك، قرّرتْ وزارة التربية والتعليم جمهورية إندونسيا منذ عام ٢٠١٣ منهجا دراسيا جديدا المسمَّى بمنهج دراسي ٢٠١٣ (kurikulum 2013) يؤكِد على التعامل مع الظواهر الجديدة ويمتاز في قيام المعلم بالتنوعّ في طرق التدريس وأكثر إبداعا بتصميم المواد حيث يختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية، وفي ضوء هذا المنهج الجديد، لم يُعدّ عملُ المعلِّم مقتصرا على توصيل المعلومات إلى ذهن المتعلم، وإنما اتسع فأصبح المعلم مرشدا وموجها ومساعدا للتلميذ على نُموّ قدراته واستعداداته.

ووقعتْ الحاجةُ إلى تحديد المنهج الدراسي على سائر الدروس والفُنون الدراسية، كما يقع عليه تعليم اللغة العربية، فإنه لا يستقل أيضا عن المتطلِبات والمتغيرات والعوامل التي تؤثر فيه مثل الدروس الأخرى، فيلزم على

تعليم اللغة العربية منهج دراسي يلائم تصميمه وتطبيقه بالأُسُس النفسية والاجتماعية واللغوية، وهذا يعني أنّ على المعلمِ وأولياء الأمور مسؤوليا كبيرا في تصميم وتطبيق المنهج الذي يناسب بعدة الجوانب والمتطلبات، كي يُمكّن للطلاب في تحقيق الأهداف التعليمية.

ويؤُكِّد على أهمية المنهج الجديد في تعليم اللغة العربية، الظواهرُ والوقائع التي دلت على ضعف الطلاب على استيعاب مواد اللغة العربية لعدة أسباب، منها قلة المدرسين المختصّين في تعليم اللغة العربية وانعدام المطالعة لضيق الوقت خاصة وكثرة المواد وطول البرنامج وقلة المراجع تخلّ بتكوين التلميذ في اللغة العربية.[٣]

والمشكلات التي وقعت في تعليم اللغة العربية بالمدراس في إندونسيا في صفة عامة كالمشكلات التي وقعت في المدارس الأخرى خارجَ العرب التي ينطق الطلاب بغير العربية كاللغة الإنجليزية مثلا، كما أشار إليها الرأيُ التالي:

المشكلة أن تدريس اللغة العربية يتم – في كثير من الأحيان باللغة المحلية، وبذلك يضيع أمل التلاميذ في الاستماع إلى اللغة العربية، كما يضيع السبيل إلى ممارسة اللغة في التفكير والتعبير والاتصال استماعا وكلاما وقراءة وكتابة. والمعلمون في هذه المدارس متنوِّعُو الهويةِ اللغوية، فمنهم العربيُّ الأصل الذي لغته الأم هي العربية. ومنهم العربي الذي تربي في بلاد المهجر طوال حياته، فلغته العربية أصيبت بلكنة غربية. ومنهم الباكستاني والهندي، حيث

---

[٣] رشدي أحمد طعيمة، *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية–إعدادها– تطويرها–تقويمها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ٤٠

اللغة الأردية هي اللغة الأم، وهؤلاء لا يستطيعون التحدث غالبا باللغة العربية.[٤]

من الشرح السابق، تحتاج المحاولات لعلاج مشكلات تعليم اللغة العربية وتحلّ المشكلات التي يواجه الطلاب والمعلم، وأمكنُ المحاولاتِ شُمولا تصميم المنهج الدراسي الذي يلائم بالأسس النفسية والاجتماعية واللغوية، تدخل فيه الجوانب والمتطلبات التي يحتاج إليها الطلاب لدعم تطويرهم العقلي والذاتي واللغوي، "فلا يمكن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلا من خلال منهج علمي، مُعَّد على أسُس واضحة وبطريقة منظمة، ومُكوَّن من عناصر محددة."[٥]

ولكن تطبيق المنهج لا يكفي لعلاج المشكلات إذا كان المعلم لا يملك المهارات والأهلية تدعم أدأه وواجباته ووظيفاته بشكل أمثل، فيلزم على المعلم في ضوء منهج دراسي ٢٠١٣، أن يكون ذا إبداع وإبكار في التخطيط والمقرر الدراسي، وتصميم المواد والطرائق الدراسية وفقا للأسس النفسية والاجتماعية واللغوية لدى الطلاب وكذا يلزم عليه أن ينظّم الصفَ الدراسي تنظيما فاعلا، ويثير في دافعيتهم ورغبتهم في التعلم لأجل تحقيق الأهداف.

بناء على الملاحظة في المدارس الثانوية الإسلامية بُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ، رأى الباحث عدة المحاولات لتطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة

---

[٤]على أحمد مدكور، وإيمان أحمد هريدي، *تعليم اللغة العربية لغير الماطقين بها-النظرية والتطبيق*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٥٩

[٥]على أحمد مدكور، وإيمان أحمد هريدي، *تعليم اللغة العربية*،...، ص. ٥٩

العربية الذي قررتْه وزارةُ التربية والتعليم، منها إلزام معلم اللغة العربية على تصميم التخطيط والمقرر الدراسي، وتزويده بالكفاءة والمهارة من خلال التدريبات الأهلية والندوات والحلقات العلمية حول المنهج الدراسي، وكذا توفير الوسائل والتسهيلا التعليمية، يهدف ذلك إقدار المعلم على تصميم المنهج وتطبيقه وتحقيق أهدافه في تعليم اللغة العربية.

ومع ذلك رأى الباحث عدة المشكلات حول تطبيق االمنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية، مثل قلة إعداد وإبداع المعلمين في تصميم المواد اللغوية التي تناسب بعقول الطلاب وقدراتهم وفروقهم الفردية من حهة الذكاء والدافعة، ولم يتم اكتشاف الجوانب الإيجابة والمزايا في منهج دراسي ٢٠١٣ وتنفيذها في عملية تعليم اللغة العربية، ويظهر ذلك من قلة الإعداد للأدوات التعليمية مثل التخطيط الدراسي واختيار الطريقة غير المناسبة، وصعوبة المعلمين عن القيام بإدارة الصف إدارة ناجحة ومنظَّمة، ويظهر ذلك من شأن التعلم داخل الفصل الذي يجري على قلة الترتيب والانضباط، وقلة قدرة المعلمين على إثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم لتعلم اللغة من خلال استخدام أنشطة لغوية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي، وقلة توفير المناخ التعليمي يمتاز بالمرونة والابتكار والتحفيز المستمر على التفكير النافد والإبداع، وقلة قدرة المعلمين على استخدام الوسائل والأدوات التعليمية الداعمة لحصول أهداف تعليم اللغة العربية.[٦]

[٦] الملاحظة القبلية في مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ، في التاريخ ٢٥ أبريل ٢٠١٩

بناءً على الشرح المذكور، يرى الباحث أن هناك عدة المشكلات حول تطبيق المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية التي في صفة عامة دلت إلى أهمية المحاولات التعليمية لعلاجها، والبحث عن أسبابها وطلب البيانات الميدانية كإسهام علمي بإجراء البحث الميداني، ولذا يريد الباحث القيام بالبجث الميداني حول تطبيق المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية.

ب- مشكلات البحث

من خلفية البحث السابقة، يمكن هنا تحقيق المشكلات التالية:

١ -قلة إعداد وإبداع المعلمين في تصميم المواد اللغوية التي تناسب بعقول الطلاب وقدراتهم وفروقهم الفردية

٢ -قلة الإعداد للأدوات التعليمية مثل التخطيط والمقرر الدراسي وصعوبة المعلمين عن القيام بإدارة الصف إدارة ناجحة منظمة

٣ -لم يتم اكتشاف الجوانب الإيجابة والمزايا في منهج دراسي ٢٠١٣ وتنفيذها في عملية تعليم اللغة العربية

٤ -قلة قدرة المعلمين على إثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم لتعلم اللغة من خلال استخدام أنشطة لغوية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي

٥ -قلة توفير المناخ التعليمي يمتاز بالمرونة والابتكار والتحفيز المستمر على التفكير النافد والإبداع

ج. تحديد البحث

بناء على مشكلات البحث السابقة، فيمكن تحديد الدراسة بما يلي:

١ – لم يتمّ تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية لقلة إعداد المعلمين وإبداعهم في تصميم المواد اللغوية التي تناسب بعقول الطلاب وقدراتهم وفروقهم الفردية

٢ –لم يتم اكتشاف الجوانب الإيجابة والمزايا في منهج دراسي ٢٠١٣ وتنفيذها في عملية تعليم اللغة العربية

د. سؤال البحث

اعتمادا على تحديد البحث السابق، فيقدم الباحث سؤال البحث، وهو " كيف تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بُومِي أغُوْنج وَايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م؟"

هـ. هدف البحث

بناء على سؤال البحث المذكور، فالهدف من هذا البحث لمعرفةُ تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

و. فوائد البحث

أ– من الجهة النظرية يرجَى أن يكون هذا البحث ذات إسهام إيجابي لزيادة الثروة الفكرية في مجال المعلومات العلمية خاصة فيما يتعلق بتطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية.

ب– من الجهة العملية، يُرجى أن يكون هذا البحث نافعا لإسهام الأراء لطلاّبِ ومدرس اللغة العربية، وخاصة في المدارس الثانوية الإسلامية بُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ.

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ. المنهج الدراسي

١- مفهوم المنهج الدراسي

أن المنهج الدراسيّ عبارةٌ عن مجموعة المواد الدراسية التي يدرُسها الطلبةُ لأجل النجاح في نهاية السَنة الدراسية، ويُعتبَر أنه مجموعةٌ من الخبرات التربوية المختارَة في إطار أهداف التعلم، تسعي إلى تحقيق نُمُوِّ المتعلم في اتِجاه معيّن، ويتم ذلك عن طريق إحداث تغيرات مقصورة وقابلةٍ للقياس في جوانب سلوك المتعلم ويتفق هذا التغيّر مع طبيعة المتعلم وقدراته واستعداداته بما يتفق مع ما يُسود المجتمعُ من فلْسفة وثَقافة.

يرجع مصطلح المنهج *Curriculum* فى الأصل إلى اللغة اللاتينية ومعناه مضمار السِباق *Racecourse* والذي كان يُقام من وقت لآخر فى العُصور اليونانية والرُوْمانيّة، ومع مُرور الوقت تحوَّل إلى مُقرَّر دراسى تدريبى، فأطلقت كلمة المنهج على مُقرَّرات الدراسة أو التدريب، ومعنى ذلك أن المنهج فى الأصل اللاتينيّ يعنى الطريقةَ التى ينْهجها الفردُ حتى يصل إلى هدف معين، وكأن المنهج يَشبه الأرض الْمُعدَّة المخططَة التى يستخدمها المتعلمون فى سِباقهم للوصول إلى خَطِّ النهاية وهو الشهادة الدراسية.[٧]

---

[٧]أحمد حسين اللقائي، *المناهج بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة، ٢٠١٣)، ص. ٢٦

وفي بعض العبارات، المنهج والمناهج لغةً يعني الطريقَ الواضح كما جاء في لسان العرب لابن منظور، أما في التراث استُخدِمت كلمةُ منهاج لتدلّ على مجموعة القِيَم والسُنَن التي يجب أن يتعلمها الإنسان . والمنهج كما يري بعض المتخصِّصين هو الخُطة الشاملة للعمل المدرسي وهو وسيلةُ التعليم الأساسية أي أنه المحوَّر الذي يتركز عليه كلُ ما يقوم به الطلبة ومدرسوهم، وهكذا فإن للمنهج في نظرهم ذو طبيعة "مزدوجة" فمن ناحية يتألف من مجموع الأنشطة والأشياء التي يتم إنجازها ومن ناحية أخري من المواد التي استخدمت لإنجاز هذه الأشياء[٨]

وعبّر محسِن على عطية: إن مصطلح منهج *Curriculum* يرجع في الأصل إلى جذْر الكلمة اللاتينية *currere* التي تعني ما يجري في دورات السباق، أو مضمار السباق، ثم أطلقت كلمة المنهج على المقرر الدراسي، ثم صارت تعني المحتوى، والأهداف، والأنشطة التعليمية وطرائق التعليم، والتعلم والمتعلم، وبيئة التعلم.[٩]

وفي عبارة أخرى، المنهج أو المنهاج مصطلح عام يعني الطريق الواضح ، وهو مصطلح لاتيني الأصل يعنى الطريقة *Method* التي يتبعها الفردُ لتحقيق هدف محدَّد. والمنهج *Curriculum* مصطلح شائع في مجال التعليم حيث يشير إلى: وثائق الرسالة التعليمية التي تقدمها

---

[٨]صلاح الدين عرفة محمود، *مفهوم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة*، (القاهرة: دار علم الكتب، ٢٠٠٦)، ص. ٦

[٩]محسن على عطية، *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، (عمان: دار المنهج، ٢٠٠٨)، ص. ٢٢

مُؤَسَّسات التعليم لطلابها كى تحقّق من خلالهم أهدافٌ محددة. والمنهج التعليمي، أو المنهج الدراسي مصطلح له تعريفات عديدة في الأدب التربوى، لكن معظم هذه التعريفات تجمع على معنيين: أحدهما محدود يعرف المنهج التعليمي بأنه: خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية تعلمية يتم إكسابها للمتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية. أما المعنى الآخر فهو الأكثر شمولا وإتساعا، حيث يعرف المنهج الدراسي بأنه: وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم (المعرفية – والمهارية – والوجدانية) يتلقاها المتعلم في صف دراسي أو مرحلة دراسية محددة ، داخل أو خارج جدران المؤسسات التعليمية النظامية. والمنهج هو منظومة تضم عدة عناصر ومكونات مترابطة متفاعلة تحقق أهداف تعليمية محددة.[١٠]

والمنهج التربوي يقصد به الطريق الذي تسير عليه المؤسسات التربوية لتحقيق أهدافها المرسومة، وهناك مفهوم للمنهج وفق التصور الإسلامي ونظرته للإنسان والكون والحياة يختلف عن التصور لها في الفلسفات الأخرى[١١]

ويرى معظم المتخصصين المعاصرين في المناهج وطرق التدريس أن المنهج التربوي هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدِّمها المدرسة

---

[١٠] نهر إسماعيل صبري محمد يوسف، *المدخل للمناهج وطرائق التدريس*، (دبي: المنهل، ٢٠١٠)، ص. ١١

[١١] ماجد أيوب القيسي ، *المناهج وطرائق التدريس*، (عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع،.٢٠١٧)، ص.

تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بها وتفاعُلهم معها. ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث علم أو تعديل في سلوكهم، ويؤدي هذا إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية. [١٢]

إن المفهوم الحديث للمنهج مشتَقّ من المفهوم الحديث للتربية الذي بموجبه تغيرتْ وظيفة التربية من تزويد المتعلم بالمعلومات كما كان عليه الحال في المنهج التقليدي إلى تعديل سلوك المتعلم على وفْق متطلبات نُموِّه أوّلا، وحاجات المجتمع، ومتطلبات الفلسفة التربوية التي تتبناها ثانية، وذلك بعد أن توصَّل المربّون إلى أن سلوك الإنسان لا يمكن تعديله بمجرد تزويده بالمعلومات لأن الإنسان ليس بالضرورة أن يعمل بها يعلم، إنا هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن توجِه سلوكَ الإنسان منها ما هو نفسي، ومنها ما هو اجتماعيّ، ومنها ما هو روْحيّ، ومنها ما هو جِسمي. [١٣]

استناداً إلى الأراء المذكورة ، يمكن القول أن هناك فهما واسعا للمنهج الدراسي، ومع ذلك، يمكن تعريف المنهج الدراسي بشكل عام، أنه مجموعة من الخُطَط المنظمة والمتعلقة بالأهداف، والمحتويات الدراسية والمواد، وطرق التدريس التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف التعلم، ومضمون المنهج الدراسي هو التخطيط للتعلم، التي يوجد فيه المحتوى الدراسي واستراتيجياتُ التعلم وإعدادات البرنامج

---

[١٢] على أحمد مدكور، *نظريات المناهج التربوية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٥٩

[١٣] محسن على عطية، *المناهج الحديثة* ص. ٢٩-٣٠

الـتي يمكـن أن تُنفَـذ في عمليـة التعليـم والـتعلم، ولـذاك فـإن المـنهج الدراسي صِياغة الأهـداف والمحتوى، والأسـاليب وتقييـم التعليـم الـتي توجِّه عمليةَ التعلم في الفصول الدراسية. ويلاحظ من الشرح المذكور، أن المنهج الدراسي واسع بحيث يشمل الخبراتِ التربويةَ المختلفَة، والتي عن طريقها ينتقل محتوى المنهج، كما يشمل أيضا الموادَ المستخدَمة، والطـرق والوسـائل في عمليـة التـدريس والتقـويم. وأن مفهـوم المـنهج يشـمل البرنـامج، والبرنـامج يشـمل المقـررات، والمقـررات تشـمل الوحدات، والوحدة قد تتكون من درس أو عدة دروس.

والمنهج هـو تنظيم وتخطيط لأنشطة المتعلمين بطريقة منظمة مقصـودة، سـواء كانـت ةهـذه الأنشـط داخـل المدرسـة أم خارجهـا، وسواء كانت مرتبطة بجوانب فعلية أم تدريبية، وينطبق هذا التعريف علـى تنظـيم الأنشـطة لوحـدة تعليميـة صـغيرة في إطـار إحدى المواد الدراسية، أو على الأنشطة المتعددة المرتبطة بعدة مواد دراسية، والتي تستغرق عدة سنوات متتالية.

ويمثـل المـنهج برنـامج الـذي يصـمم كـي يـتمكن التلاميـذ مـن السيطرة بفاعلية على الأنشطة والخبرات التي تحقق لهم مردودات تربوية وغير تربوية إيجابية ،« مع مراعاة أن بعض الأنشطة والخبرات محددة في صورة مجموعة من العمليات الإجرائية، بينما بعضها الآخر غير محـدد ويتسـم بالعموميـة، وعليـة ينبغـي أن يشـمل المـنهج التربـوي: المقررات الدراسية، النشاطات التي يمارسها التلاميذ، والقيم وأهداف الحيـاة. والمـنهج بمثابـة المخطـط الهندسـي للعمليـة التعليميـة، المصـمم

حـول مبـدأ ومنسـق مثـل التعـاون بـين الجماعـة، وحـل المشـكلات بالأسلوب العلمي.

٢- عناصر المنهج الدراسي

يمثل المنهج الدراسى بمكوناته: الأهداف، المحتوى، طرق التدريس وأنشطة التعلم وأساليب التقويم نظاما متكاملا، حيث تعمل هذه المكونات فى صورة مترابطة ومتكاملة يؤثر كل منها فى الآخر، والمنهج بوصفه نظاما يدخل كعُنصر أساسي في نظام أكبر هو نظام التعليم، ويمكن تبسيط مفهوم المنهج كنظام *System* بالنظر إليه وفق مدخل النظم *System Approach* على أنه يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة والشكل التالى يوضح فكرة المنهج كنظام[١٤]

الصورة الأولى

شكل المنهج الدراسي كنظام[١٥]

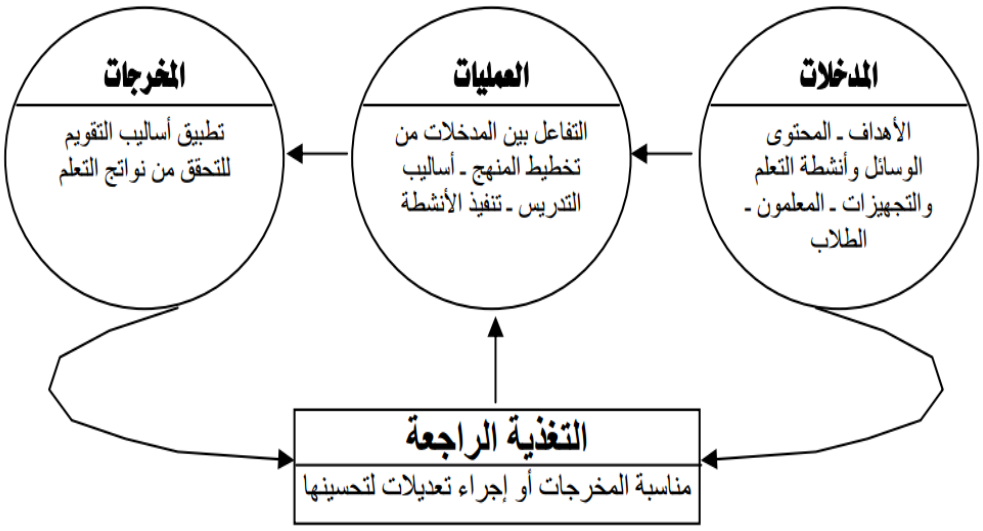

[١٥] أحمد حسين اللقائي، *المناهج بين النظرية*،...، ص. ٣٣

ويمكن توضيح فكرة المنهج كمنظومة فيما يلى:

أ. المدخلات *Inputs*

تشمل ما المنظومة من البيئة المحيطة بها كى تساعِدها على استمرارِ التفاعُل فيما بينها لتحقيق الأهداف المحدَّدة، وتتكوّن المدخلاتُ فى المنهج الدراسى كنظامٍ من جميع مصادر تصميم المنهج: كالأهداف والمحتوي والوسائل وأنشطة التعلم والتجهيزات المدرسية، والمعلمين والطلاب، ونحو ذلك وهذه المدخلات يجب أن تكون ذات مواصفات مناسبة وأن تتفاعل فيما بينها لبلوغ المخرجات المطلوبة.

ب. العمليات *Processes*

وهى مجموعة الإجراءات التى يتم بمقتضاها تحويلُ المدخلات إلى مخرجات، أو تلك التفاعلات التى تحدث بين المدخلات لإنتاج المخرجات، مثل خطوات إنتاج المنهج الدراسى من تخطيط وتنفيذ وتقويم وتطوير ومتابعة، وما يقوم به المعلم من أدوار وأساليب تدريسية، وما تنظمه المدرسة من أنشطة، وما تهيئه من ظروف مواتية للتعلم. كل ذلك يندرج تحت العمليات.

ج. المخرجات *Outputs*

وهى نواتج النظام النهائية التى تمخضت عن معالجة المدخلات بواسطة العمليات، وبعد تطبيق المنهج لا بد من التأكد

أن المتعلمين قد بلغوا الأهداف المحددة، وهى النُموّ الشامل لهم، ويتم الاستعانة فى ذلك بأساليب التقويم المناسبة، فالمخرجات تتمثل فيما اكتسبه المتعلمون من معلومات ومهارات وجوانب انفعالية، وتستخدم المخرجات للحكم على فاعلية إنتاجية النظام.

د. التغذية الراجعة *Feed Back* :

وهى عمليةُ تنظيمٍ وضبْط عملٍ منظومةٍ مَّا بصورة مستمرّة، وتهدف التغذية الراجعة إلى التأكُّد من أن مخرجات المنهج التى تم الحصول عليها كانت مناسِبة لكلٍ من المدخلات والعمليات أو أنها تحتاج إلى تعديلات لتحسين نوعية المخرجات، مثل: إثراء الكتب بالأنشطة أو تطوير المواد التعليمية اللازمة أو تدريب المعلمين على مهارات معينة وغيرها.[١٦]

من الرأي المذكور، أن المنهج الدراسي كنظام يتكوَّن من المدخلات *Inputs* والعمليات *Processes* والمخرجات *Outputs* والتغذية الراجعة *Feed* Back، فينطلق المنهج ابتداء من المدخلات كالأهداف، والمحتوي، والوسائل، وأنشطة التعلم، والتجهيزات المدرسية، والمعلمين والطلاب، ويليه التفاعلات التى تحدث بين المدخلات لإنتاج المخرجات وينتج المنهج الدراسي المخرجات أي النواتج من الأهداف المحددة، وهى النمو الشامل للتلاميذ، ويتم الاستعانة فى ذلك بأساليب التقويم المناسبة، ويفيد المنهج تعديلات لتحسين نوعية

---

[١٦] أحمد حسين اللقائي، *المناهج بين النظرية*،...، ص. ٣٤

المخرجات المنتجة، فيستفيد بها المعلم والتلاميذ لتحسين عملية التعلم والحصول على الأهداف المنشودة. والنظر إلى أن المنهج كالنظام، يدل على أن كل عناصر يتوقف ويرتبط بعضه ببعض، فالمدخلات تحدد عملية التخطيط والتنفيذ وتقويم والتطوير ، وكذا المخرجات يتوقف الحصول عليها بالعمليات التي يقوم بها المعلم والتلاميذ وما إلى ذلك.

ويتضمن المنهج الدراسي العناصر التي يرتبط بعضها بعضا في إيجاد عملية التعلم الفعالة ويواجه التلاميذ التحصيل على الأهداف الدراسية، وفي هذا السياق، ذكر زين العارفين أن في المنهج الدراسي عناصر أربعة وهي: الأهداف والمحتوى والعملية والتقويم[١٧].

الصورة الثانية

عناصر المنهج الدراسي[١٨]

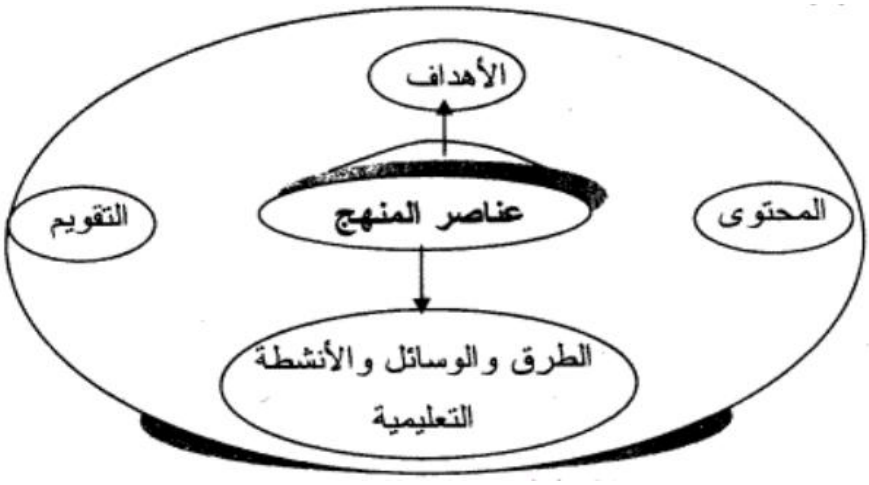

[17]Zainal Arifin, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013),h. 81

[١٨]فؤاد محمد موسى، *المناهج مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها*، (المنصورية: جامعة المنصورة، ٢٠٠٢)، ص. ٢٤٩

بناء على الرأي المذكور، يلزم في تصميم المناهج الدراسية أن لا تكون عناصرها جزئية في الطبيعة، ولكن يجب نظر العناصر الأربعة المذكورة كعنصر واحد، وعلى ذالك فيلزم للمنهج الدراسي هدف واضح، بحيث يؤدي تنفيذها إلى الوجهة الموحّدة في مختلفة المدارس، ويلزم أيضا في المنهج الدراسي المحتوى وطريق التدريس، وتقييم التعلم بعد تنفيذ المنهج الدراسي في وقت معين.

اعتمادا على عناصر المنهج الدراسي السابقة، فيمكن توضيح كل منها بالشرح التالي:

أ- الأهداف

إن الهدف بصورة عامة هو النتائج التي يرغب الفرد الوصول إليها بعد قيامه بعمل ما، لذلك فهي تختلف عن الأماني لأن الهدف يرتبط بالنية والعزم والحرص والقصد للوصول إلى هذه النتائج، فإذا فقد الإنسان النية والعزم والحرص للوصول للنتائج أصبحت أماني في خيال الإنسان.

وفي رأي أخر، الأهداف التربوية هي "النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكاناته أن يحققها وعلى ذالك تعتبر الأهداف التربوية الموجه الأساسي للعمليات التربوية بكمالها."[١٩]

---

[١٩] سعاد عبد الكريم الوائلي: *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق*، (رام الله المنارة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)ص. ١٤١

وإذا كنا الآن بصدد الحديث عن المناهج الدراسية فإن الأهداف هنا تمثل المخرجات (النواتج التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها)، وبعبارة أبسط، ما يجب أن يكون عليه التلميذ بعد انتهائه من مرحلة تعليمية معينة أو مروره بموقف تعليمى معين. لذلك يمكن تعريف الهدف التعليمي على أنه "وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نتوقع أن يقوم به التلميذ بنجاح نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع الموقف التدريسي المعد تفاعلا جيدا. [٢٠]

وفي مجال تعليم اللغة العربية يمكن تصور أن الهدف العام لمنهج اللغة العربية، هو إقدار المتعلم على أن يكون إنسانا عربيا مسلما صالحا، قادرا على المساهمة بإيجابية وفاعلية، في عمارة الأرض، وترقية الحياة على ظهرها، وفق منهج الله، وتأسيسا على هذا التصور، فإن منهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام، يمكن أن يتكون من شقين متلازمين:

الشق الأول: – والمحور– ويدور حول الفنون اللغوية الأساسية، ومهاراتها المختلفة اللازمة، لتكوين إنسان مسلم عربي في المجتمع الإسلامي العربي

---

[٢٠] فؤاد محمد موسى، *المناهج مفهومها*،...، ص.٢٥٢

الشق الثاني: يدور حول الأطر الثقافية والحضارية، المصاحبة لتعلم اللغة، فالشق المحوري الفنون اللغوية، والمهارات الأساسية، هناك شق ثانوي يتمثل في الأنشطة الثقافية والحضارية المختلفة. [٢١]

من الشرح المذكور أن المحور في أهداف منهج اللغة العربية ومهاراتها الرئيسية، يجب أن تأخذ أكبر قدر من وقت المنهج وأنشطته، وكلما ارتقى التلاميذ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الأعلى، ضاقت أنشطة المحور، واتسعت الأنشطة الثقافية والحضارية، التي تعمل على إتقان المتعلم للفنون اللغوية، ومهاراتها الأساسية، ويهدف تعليم اللغة من البداية، إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة، عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية، وهي الاستماع والحديث، والقراءة والكتابة، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد صفوف هذه المرحلة، بحيث يصل التلميذ في نهايتها إلى مستوى لغوي، يمكنه من استخدام اللغة استخداما ناجحا، عن طريق الاستماع الجيد، والنطق الجيد، والقراءة الجيدة الواعية، والكتابة السليمة، الأمر الذي يساعده على أن ينهض بالعمل، الذي يختاره وعلى أن يواصل الدراسة.

ب- المحتوى الدراسي

---

[٢١] جامعة المدينة العالمية، *طرق تدريس مواد اللغة العربية، كتاب المادة EPED 4013*، جامعة المدينة العالمية: ٢٠١١، ص. ١٨٨-١٨٩

يُقصَد بالمحتوى مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يُرجَى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي براد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.[٢٢] المحتوى الدراسي فهو: "جميع أنواع المواد التعليمية المطبوعة والمرسومة والمسموعة والمرئية (الثابتة والمتحركة) التي تُعرَض عادةً على أجهزة العرض الضوئي.[٢٣]

المحتوى *Content* مصطلح عام يشير إلى مضمون الشيء، ويشيع استخدام هذا المصطلح في مجال المناهج التعليمية، حيث يشير إلى أحد عناصر، أو مكونات المنهج . والمحتوى هو المكون الثاني لأي منهج تعليم، يأتي في الترتيب بعد المكون الأول وهو "الأهداف"، ويشمل محتوى المنهج كافة الخبرات والمعارف والمعلومات والمهارات والإتجاهات التي يسعى المنهج الإكسابها للمتعلم. كما يشير محتوى المنهج أيضا إلى المعلومات المكتوبة، والمصطلحات، والمفاهيم، والمبادئ والقوانين والنظريات، والرسوم التوضيحية والأنشطة، والتمرينات والأسئلة والاختبارات المنصوص عليها في وثيقة المنهج التي تكون غالبا الكتاب الدراسي.[٢٤]

---

[٢٢] رشدي أحمد طعيمة، *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية-إعدادها- تطويرها-تقويمها*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ٣١

[٢٣] حسن شحاتة وزينب النجار، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، (الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣)، ص. ٣٠٦

[٢٤] اهر إسماعيل صبري محمد يوسف، *المدخل للمناهج.*، ص. ١٣

وفي عبارة أخرى "أن المحتوى هو المادة الدراسية أو الموضوع الذي تعمل المدرسة أو المدرسون من خلاله لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لدى التلاميذ"[٢٥]

يعد المحتوى الدراسي أهم مضمومات المنهج ، لذا فإن تحليله يجعل المدرس قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطوط لها ، لأن العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة والتحليل يوجه عمل المدرس ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى

"فالمحتوى يأتي في صورة معلومة أو مهارة أو أمر وجداني، وعليه يمكن تقسيم محتوى التدريس إلى ثلاثة أصناف أساسية: المحتوى المعلوماتي، والمحتوى المهاري، والمحتوى الوجداني"[٢٦]

نظرا إلى الرأي المذكور، يفهم أن المحتوى الدراسي عبارة عن مجموعة المعارف ، والمهارات ، والقيم ، والإتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية التي تشتمل على الغرض المعرفي، والغرض المهاري، والغرض الوجداني، ولذالك فإن المحتوى دون مجموعة المواد فحسب، ولكن يرتبط بالأهداف التعليمية التي تشتمل على قدرات ومهارات وكفاءات ، وكذلك قيم وآداب السلوك العامة التي يجب أن يكتسبها المتعلم، والمحتوى كل ما يضعه القائم بتخطيط المنهج

---

[٢٥] نذير سيحان العبادي، *تصميم التدريس*، (عمان: دار يافا العلميةَ، ٢٠٠٦)، ص. ٥٠

[٢٦] جامعة المدينة العالمية، *طرق تدريس*،...، ص. ١٤

من خبرات تفصيلية للموضوعات المقررة، سواء كانت خبرات معرفية ، أم مهارية ، أم وجدانية، بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم ، أي أن المحتوى هو المضمون التفصيلي للمنهج.

وكانت المحتويات الدراسية معكسة الأهداف التعليمية ونوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلومات التي ينظمها المعلم والمدرسة، كما ذكر مصطفى دعمس "للمحتوى الدراسي مكانة في المنهج التربوي، حيث أنه يعكس نوعية المعارف والاتجاهات والقيم والمعلمات والمهارات التي يتم اختيارها ثم تنظيمها وفق نسق معين، ويضمن الكتاب المدرسي المحتوى الدراسي الذي ينقله المعلم لطلابه على مراحل، يحتكم فيها إلى عوامل الأهداف والطرائق والكم المعرفي والزمن المخصص للتدريس. [٢٧]

ومن أجل أن يكون المحتوى فعالا في تحقيق أهداف المنهج التعليمي يمكن إيجاز هذه المعايير الآتية:

١ -رتباط المحتوى بأهداف المنهج.

إن المحتوى ينبغي أن يوظف لخدمة الأهداف فالعلاقة بين الأهداف والمحتوى تسم بالتأثير والتأثُّر المتبادل فيما بينهما لأن المحتوى لازمة من لوازم تحقيق الأهداف والأهداف تتحكّم بنوع المحتوى، ولهذا يجب أن يكون المحتوى ذا صلة وثيقة بأهداف المنهج بحيث يؤدي مرور الطلبة بالخبرات التي يتضمنها المحتوى إلى تحقيق أهداف المنهج.

---

[٢٧] مصطفى دعمس، *إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته*، (دبي: المنهل، ٢٠١٤)، ص. ٥٠

٢ -صدق المحتوى وحداثته ودلالته.

إن المقصود بصدق المحتوى هو دقته العلمية وخلوه من الأخطاء، أما الحداثة فتعني أن يتضمن المحتوى أحدث المعارف العلمية المعاصرة التي تم التثبت من صدقها وصحتها بالبحث والتجريب. وأما الدلالة فتعني أن يكون المحتوى الذي يتم اختياره من واضعي المنهج ذا معنى عند التلاميذ ويشعرون بفائدته لاتصاله بميولهم وحاجاتهم، وأن يكون قادرة على تحقيق الأهداف التي اختير من أجلها.

٣ -مراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم.

لما كان المستهدف في العملية التعليمية هو المتعلم فلا بد أن يستجيب محتوى المنهج لخصائص المتعلمين ومستوى نضجهم، واستعدادهم، وحاجاتهم لضان إقبالهم عليه، وانجذابهم إليه لأنه عندئذ يكون ذا معنى في نفوسهم.

٤ -مراعاة مابين المتعلمين من فروق فردية.

من المعروف أن محتوى المنهج يقدم إلى متعلمين غير متساوين في قدراتهم واستعداد بتهم وغير متجانسين من حيث القدرات المعرفية، والخلفيات الثقافية ومستوى الذكاء، والبيئة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي وغير ذلك من المتغيرات التي لا بد أن يكون لها أثر في عملية التعلم ونواتجها.

٥ -الارتباط بالواقع الثقافي والاجتماعي للمتعلم.

من المعايير التي ينبغي أن يستند إليها اختبار المحتوى ارتباطه بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم فلكل مجتمع خصائصه وسماته وثقافته كذلك ينبغي أن لا يتقاطع المنهج مع خصائص المجتمع وثقافته.

٦ -التوازن بين الشمول والعمق.

من معايير اختيار محتوى المنهج أن يحتوي على مجموعة من مجالات الخبرة وعدم اقتصاره على مجال واحد وترك الجوانب الأخرى، بمعنى أن يشتمل المحتوى على الخبرات التي من شانها إحداث نمو شامل متكامل لدى المتعلم يوازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية وهذا هو المقصود بالشمول. أما العمق فيعني أن يتضمن المنهج أساسيات المادة من مفاهيم، وتعميرات، وقوانين ونظريات من دون تشتيت جهد الطلبة في تفاصيل لا مسوغ لها.

٧ -ملاءمة المحتوى لظروف تطبيقه. إن هذا المعيار يعني أن يكون المحتوى ملائما للظروف التي يطبق فيها من حيث: الوقت المخصص له، اعداد الطلبة، الأنظمة المعمول بها والتسهيلات الإدارية، المعلمون ومستوى تأهيلهم، التجهيزات والمستلزمات المادية.

٨ -مراعاة التعلم السابق.

من معايير اختيار المحتوى أن يكون مكملا للتعلم السابق مؤسسة عليه لتنظيم البنية المعرفية للمتعلم.

٩ -خيل رضا الطلبة والمعلمين والمجتمع.[٢٨]

من الشرح المذكور، ينبغي أن يكون المحتوى حاوياً للمعلومات والمعارف الصحية من الناحية العلمية تشير إلى المدى الذي يساعد المحتوى المختار للطلاب في تحقيق نواتج التعليم المستهدفة ,ان يكون المحتوى ملائما بحاجات واهتمامات المتعلمين أن يعزز المحتوى جوانب النمو المختلفة يقصد به أن يكون محتوى المنهج في متناول قدرة المتعلم وملائماً لعمره الزمني والعقلي للمرحلة الدراسية في ظروفها العادية.

ج- الطريقة

يفهم أن الطريقة هي عنصر من عناصر المنهج الدراسي، فالطريقة في في مجال التعليم تصبح يسيرة التخطيط والتنفيذ في ظل أهداف واضحة، ميسرة الترجمة إلى سلوك عقلي، وجسمي، ونفسي، واجتماعي لدى المتعلم.

"الطريقة هي السبيل التى يستخدم المعلم فى عملية التعليم لتحقيق أهداف التعليم من المادة بوقت مقرر"[٢٩] وفي تعريف أخر: "الطريقة هي الكيفية التي اتخذها المعلمون لتقديم المادة الى التلاميذ. الطريقة هي كيفية منهجية التى مستعملة لتحقيق أهداف التعليم. طريقة

---

[٢٨] محسن على عطية، *المناهج الحديثة*،...، ص. ٩٤-٩٧

[29] Januar Hawani, تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية بلكسؤماوى, *Jurnal Ilmiah Didaktika* Vol. 15, No. 1, Agustus 2014, h. 81

التدريس هي الطريقة التي استعملها المعلم لإلقاء مواد دروس اللغة العربية لسهولة فهم التلاميذ، واستيعابهم واتقانهم بالجيد والفرح."[٣٠]

والطريقة عند سعاد عبد الكريم الوائلي هي "الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والإشراف عليهم من أجل أحداث التعلم المنشود لديهم"[٣١] وعلى ذالك، فإن الطريقة هي سلسلة منظمة فعالية يديرها المدرس في الصف يوجه بها إنتباه طلبته ويشاركهم بها في عملية التعلم، ويمكن توضيحها بعبارة أخرى أنها أسلوب أو وسيلة للتفاعل بين المعلم والمتعلم النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المنهج الدراسي من معرفة، ومعلومات ومهارات ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر.

د- التقويم

يعد تقويم المنهج العنصر الرابع من عناصر المنهج وهو من أهم العوامل التي تؤثر تأثيرا مباشرة على العملية التعليمية ، فهو يؤثر في باقي عناصر المنهج من أهداف ومحتوى ونشاطات التعليم المختلفة ويتأثر بها، وعملية التقويم شاملة لكل هذه العناصر.

يعرف التقويم على وجه العموم بأنه عملية جمع وتصنيف و تحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار، وفي ضوء

---

[30]Siti Nurviyanti, الطريقة الإستقرائية في تعليم التوابع , al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol.3, No.1, Juni 2017/1438H, h. 127

[٣١]سعاد عبد الكريم الوائلي، *طرئق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق*، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص. ٢٧

ذلك يمكننا أن نعرف التقويم في مجال المناهج على أنه عملية جمع معلومات أو بيانات عن بعض جوانب المنهج او بعض نتاجانه التعليمية (محصلته النهائية) ثم تبويب هذه البيانات ومعالجتها بأساليب وصفية أو إحصائية لاتخاذ قرار بشأن المنهج ومحصلته. وبذا يكون تقويم المنهج هو عملية تحديد صلاحيته وقيمته التربوية، صلاحيته كوثيقة للتعلم، وقيمته التربوية في إحداث المواصفات السلوكية المرغوب فيها لدى المتعلمين: بغية إصدار حكم أو قرار بشأن استمرار المنهج او تطويره أو إلغائه في التربية المدرسية. [٣٢]

والتقويم هو عمليةُ تشخيصٍ لجوانب القوّة وجوانبِ الضعفِ فى الظاهرة، والعمل بالأساليب المتعدِّدة على علاج جوانب الضعف والتأكيد على جوانب القوة، وذلك بقصدِ تحسينِ عملية التعلم، فإذا تطرّق المعلمُ بعد الكشفِ عن مواطن الضعف ومواطن القوة فى تحصيل الطلاب للمفاهيم، إلى استخدام طرق تدريسٍ أكثر فاعلية أو أنشطةِ تعلمٍ أخرى، لعلاج القصور فى تحصيل الطلاب لبعض المفاهيم، فإنه يقوم بعملية تقويم، فالتقويم تشخيصٌ وعلاج، أو عمليةُ إصدارِ حكمٍ شامل للشيئ المرادِ تقويمُه، وذلك فى ضوءِ معايير محددة. [٣٣]

ويمكن تقسيم التقويم على الأنواع التالية:

---

[٣٢] محمد السيد علي، *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*، (عمان:دار المسيرة، ٢٠١١)، ص. ٦٢

[٣٣] أحمد حسين اللقائي، *المناهج بين النظرية والتطبيق ا*،...، ص. ١٢٢

١- التقويم المبدئى التشخيصي: *Diagnostical* أي تقييم المدخلات السلوكية للتلاميذ والتي تؤهلهم لدراسة معينة بمعنى تحديد نقطة البدء في التعليم ولا يقتصر هذا النوع على تحديد المستوى المد خلي فقط وإنما يستمر باستمرار الموقف التعليمي أي أن التقويم التشخيصي هو تحديد الخصائص المتعلمين من شتى الجوانب .

٢- التقويم التكويني: *Formative Evaluation* وهو ذلك النوع من التقويم الذي يستخدمه المعلم بين فترة وأخرى مع التقدم والمضي في عملية التعليم ويهدف التقويم لتزويد المعلم والمتعلم بما يلي:

- تقديرات مؤقتة عند تقدم المتعلم .
- تشخيص محدد النواحي القوة والضعف أثناء سير العملية التعليمية
- توفير تغذية راجعة منظمة ومستمرة لكل من المعلم والمتعلم

أي أن التقويم التكويني يسهم في تصحيح مسار التعلم أولا بأول.

٣- التقويم الشامل: *Summative evaluation* ويستخدم كقدير هاتى لتحديد مستوى التقدم أو التحصيل النهائي الذي حققه المتعلمون في غاية موقف تعليمي محدد أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو عام دراسي أو مرحلة دراسية والتقويم الشامل يوضح:

- تقدير مدى تقدّم أو تحميل التلاميذ أو كفايتهم في نهاية عملية التعلم

– يزوّد المعلم أساس أو معيار لوضع درجات التلاميذ .

– يعطي بيانات ومعلومات كمية ووصفية عن مستوى التلاميذ أي أنه يلخص التقدم في عملية التعلم لكل فرد معلم. [٣٤]

من الرأي المذكور، يمكن القول أن التقويم يتكون من التقويم المبدئي والتقويم التكويني والتقويم الشامل، فالتقويم المبدائي يتم قبل أن تبدأ العملية التعليمية ويهدف إلى معرفة مدى استعداد التلميذ لتعلم خبرة أو مقرر دراسي معين، وهذا يعني تحديد القدرات والمعارف التي تعد شرطاً ضرورياً لتعلم وتحصيل الوحدة أو الخبرة الدراسية وتتضح أهميه هذا النوع من التقويم في تخطيط البرامج بحسب مستوى كل تلميذ أي برامج التعليم الفردي. وذلك بتصنيف التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في مستوى المهارات أو الميول والهوايات ويعتمد على اختبارات الاستعدادات والبيانات الشخصية.

وهذا النوع من التقويم أي التقويم المبدائي يتم قبل تجريب أي برنامج تربوي للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة كحالة الطلبة قبل تجربة البرنامج، وتأتي أهمية هذا النوع في كونه يعطي الباحثين فكرة كاملة عن جميع الظروف، والعوامل الداخلة في البرنامج. فيلزم على المعلم أن نعرف اتجاه الطلبة، وسلوكهم وأنواع المهارات التي يتقنونها، والمعارف التي تعلموها، ومن خلال هذه البيانات يمكن المعلم أن يتوقع أنواع التغييرات التي يمكن لأن تحدث لهم بعد أن يمروا في البرنامج التربوي المعين.

---

[٣٤] صلاح الدين عرفة محمود، *مفهوم المنهج*،...، ص. ٣٢٨

أما التقويم التكويني فهو التقويم الذي يقوم به المعلم أثناء عملية التعلم ، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية، ويهدف هذا النوع من التقويم توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه، وتحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ لعلاج جوانب الضعف، وإثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.

أما التقويم الشامل فالمقصود بالشمول هو أن تنصب عملية التقويم على جميع جوانب نمو الطلبة (المعرفي والوجداني والنفس الحركي) وهذا يؤدى إلى تنوع أساليب التقويم وأدواته. ويعنى هذا التقويم الحصول على مدى إحراز نواتج التعلم بهدف اتخاذ قرارات مثل نقل المتعلم إلى مستوى أعلى أو تخرجه. ويتم عادة في نهاية تدريس محتوى أو برنامج تعليمي أو نهاية مرحلة التعليم وهي اختبارات من النوع محكي المرجع.

٣. معايير جودة المنهج الدراسي

تعتبر الجودة أحد النماذج التنافسية في الوقت الحاضر كما إنها أحد الجوانب المهمة التي لاقت تطور كبيرا نتيجة المؤشرات البيئية المحيطة، فكلمة الجودة كمصطلح يقصد بها طبيعة الشيء والشخص ودرجة صلاحه، وهي لا تعني الأفضل أو الأحسن دوما، وإنما هي مفهوم نسبي يختلف النظر له باختلاف جهة الاستفادة منه.[٣٥]

---

[٣٥] شوقي حساني محمود حسن، *تطوير المناهج – رؤية معاصرة*، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠٠٩)، ص. ١٨٠

تمثل جودة المنهج توفُّر خصائص معيَّنة فى المناهج المدرسية، بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى الخريجين، وهو مايشير الي أهمية وجود تخطيطٍ متقن يستند لمعايير الجودة ويستتبع ذلك تنفيذ التخطيط بشكل دقيق في ظل متابعة دائمة ومستمرة، فجودة المنهج في هذا الإطار تعنى تعلماً من أجل التمكن. ولتحقيق ذلك التمكّن ينبغي مراعاة ما يلي:

أ – الشمول: أي أنها تتناول جميع الجوانب المختلفة فعملية بناء المنهج وتصميمه وتطويره وتقويمه .

ب الموضوعية: وهى لابد أن تتوافر عند الحكم على مدى ما توافر من أهداف دون تحيز

ج المرونة: مراعاة كافة المستويات وكافة البيئات وسهولة الحذف والإضافة في المحتوى

د –المجتمعية: أي أن المنهج يراعى حاجات المجتمع وظروفه وقضاياه

هـ – الاستمرارية والتطوير: أي إمكانية تطبيقها وتعديلها. [٣٦]

والمنهج الجيد يستوفي الشمولية أى أنه يتناول جميع الجوانب المختلفة فى بناء المنهج وتصميمه وتطويره وتنفيذه وتقويمه، والنظرية الشمولية تتناول الفرد من جميع جوانبه، آخذة بعين الاعتبار جوانبه المتعددة في كيانه الفريد، سواء الجسدية والعقلية والعاطفية والروحية، ويقوم هذا الاسلوب الشامل في العلاج على أساس أن الفرد هو شريك

---

[٣٦] شوقي حساني محمود حسن، *تطوير المناهج – رؤية معاصرة*،...، ص. ٢١٢-٢١٣

في كل ما يحدث له في هذه الحياة، وبالتالي تمكنه من تغيير أو تحويل أي نمط، أو عادة، أو خيار، أو المعتقد، أو العلاقات السلبية.

ولتصميم المنهج الدراسي الجيد، فهناك عدة المستويات المعيارية تقوم بأدوارها المنوطة كما يلي:

أ – الدقة والوضوح والقابلية للتطبيق

ب –الجماعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة

ج –الارتباط بثقافة المجتمع .

د – التغذية الراجعة المستمرة.

هـ –التميز لجميع الطلاب وليس للنخبة[٣٧]

من الرأي المذكور، ينبغي أن يكون المنهج يستوفي الدقة والوضوح والقابلية للتطبيق، معنى هذا أن المنهج يهدف استثمار مؤهلات الطلبة المختلفة وقدراتهم الفكرية من أجل تحقيق مستوياتهم العليا من التنظيم الإبداعي والذي يهدف إلى تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة، أما بالنسبة للجودة في مجال التعليم فهي تعني وجود مجموعة من المعايير والإجراءات التي يجب تنفيذها بهدف الوصول إلى حالة من التحسين المستمر في النتاج التعليمي، كما أنّها تشير أيضاً إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في هذا النتاج العلمي من خلال كافة العمليات والأنشطة الخاصة بهذا المجال والتي تتحد مع الأدوات والأساليب التي تساعد المؤسسات العلمية المختلفة على الوصول إلى نتائج مُرضية.

---

[٣٧] صلاح الدين عرفة محمود، *مفهوم المنهج الدراسي*،...، ص. ٤٥٠

لا يمكن للجودة أن تتحقق في التعليم إلا من خلال تأسيس المنهج الفكري السليم الذي تسير عليه هذه العملية الا يمكن للجودة أن تتحقق في التعليم إلا من خلال تأسيس المنهج الفكري السليم الذي تسير عليه هذه العملية التعليمية، والتي تضمن إضافة للعلوم والمعارف التي يتلقاها الطالب، منظومة القيم الخلقية، ونظم العلاقات الإنسانية، ووسائل الاتصال المتطورة وغيرها من الضروريات التي تجعل من حياة الطالب في المؤسسة التعليمية متعة، فضلا عن المادة العلمية التي يتلقاها تحت مفهوم إدارة الجودة الشاملة

٤– أنواع المناهج الدراسية

ظهرت تنظيمات متعددة للمناهج كل منها يدور حول احد العناصر الآتية:

المادة الدراسية، المتعلم، المجتمع. وقد ترتب على ذلك وجود ثلاثة أنواع من التصانيف للمناهج هي:

١ -المناهج التي تدور حول المادة الدراسية مثل منهج المواد المنفصلة ومنهج الموادالدراسية المترابطة ومنهج المواد الواسعة

٢ -المناهج التي تدور حول ميول التلاميذ ونشاطهم مثل منهج النشاط.

٣ -المناهج التي تدور حول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم مثل المنهج المحوري[٣٨]

[٣٨]ماجد أيوب القيسي ، *المناهج وطرائق التدريس*،...، ص. ٤٢

وذكر محسن علي عطية أنواع عديدة من تصميمات المناهج التربوية يمكن إجمالها تحت الأنواع الآتية:

١ -التصميمات التي تتمركز حول المعرفة وتتضمن:

أ- منهج المواد الدراسية المنفصلة Subject Matter

ب- منهج المواد الدراسية المترابطة Correlated Curriculum

ج- منهج المجالات الواسعة Broad Fields Curriculum

٢ -التصميمات التي تتمركز حول المادة الدراسية والمتعلم معا (منهج الوحدات) وتتضمن:

أ - منهج الوحدات القائمة على المادة الدراسية Subject Matter Units

ب -منهج الوحدات القائمة على الخبرة Experience Units

٣ -التصميمات التي تتمركز حول المتعلم وتتضمن:

أ -منهج النشاط.

ب -منهج المشروعات.

ج -منهج التعلم الذاتي.

د -منهج الألعاب

٤ -التصميمات التي تتمركز حول المجتمع ومشكلاته وتتضمن:

أ -المنهج المحوري Core Curriculum

ب -منهج البوليتكنيكي (Polytechnic)[٣٩]

---

[٣٩] محسن على عطية، *المناهج الحديثة*،...، ص. ١٥٨

من الأراء المذكروة يمكن القول أن المناهج تتنوع من عدة أنواع، منها منهج المواد الدراسية المنفصلة، وهي منهج المواد الدراسية المنفصلة التي تأخذ شكل المواد الدراسية المعروفة مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم واللغة العربية والرياضيات واللغات وعلم النفس والاقتصاد وغيرها. ويرتبط منهج المواد الدراسية المنفصلة بالمفهوم التقليدي للمنهج المدرسي الذي يهدف إلى إكساب التلاميذ مجموعة من المعلومات والمعارف بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها، حيث رأى بعض المربين، وخاصة أصحاب المدرسة التقليدية، أن إلمام التلميذ بهذه المواد الدراسية التي تمثل تراث البشرية هو أفضل طريق لإعدادهم للحياة، ولذلك نظم المنهج على أساس اختيار مجموعة مناسبة من المواد الدراسية تقدم للتلميذ في كل مرحلة وفي كل صف، وتتناول الدراسة في كل مادة عددا محددا من الموضوعات، فهذا النوع من المناهج هو منهج المواد الدراسية المنفصلة، وكما هو واضح يركز هذا المنهج على المادة الدراسية كغاية في حد ذاتها.

وظهر منهج المواد الدراسية المترابطة كمحاولة قام بها بعض المربين لتحسين منهج المواد الدراسية المنفصلة، وذلك بالتخلص من أهم عيوبه والتي تتمثل في تفكك المعرفة وتجزئتها. ويقصد بمنهج المواد الدراسية المترابطة العناية بإظهار العلاقات والروابط المتبادلة التي بين المواد الدراسية أو بين الموضوعات فيها على الرغم من انفصال المواد عن بعضها البعض، وقد يكون هذا الربط بين مادتين أو أكثر أو بين موضوع في مادة وموضوع في مادة أخرى، فقد يتفق معلم الفيزياء

ومعلم الكيمياء على أن يكون موضوع الماء مجالا للربط بين المادتين حيث يمكن تناول الخواص الطبيعية للماء في الفيزياء وتركيبه الكيميائي في الكيمياء، كما يمكن تناول الكائنات الحية التي تعيش في الماء من قبل معلم الأحياء.

ويتضح من المثال السابق أن الربط ليس معناه بناء المنهج الدراسي على أسس مترابطة، ولكن المقصود به توجيه عناية المعلم إلى العلاقات التي بين أجزاء منهج المواد الدراسية المنفصلة، والأمر في النهاية متروك لحساسية المعلم للعلاقات الممكنة بين المواد الدراسية، ويؤدي الربط بين المواد الدراسية إلى تعمق المعرفة وتوسيعها.

ب- منهج تعليم اللغة العربية

١- أسس منهج تعليم اللغة العربية

نظرا لأن المناهج المدرسية هى أداة المدرسة الأساسية لإحداث التغيرات المرغوبة فى سلوك أفراد المجتمع، لذلك يجب أن تقوم عملية بناء المناهج على أسس تربوية واضحة، حتى يتسنى للمدرسة القيام بدورها فى عملية إعداد النشء للحياة بصورة متوازنة .

وتكمن أهمية أسس بناء المنهج في أن المنهج يشتق مكوناته (الأهداف، والمحتوى . طرق التدريس وأنشطة التعليم والتعلم، وأساليب التقويم) من هذه الأسس، إذ تبدو هذه الأسس ركائز وراء تلك المكونات للمنهج المدرسى، كما أنها تحدد وجهة المناهج وترسم ملامحها بما يخدم المتعلم ويلائم خصائص نموه، ويلبى حاجات المجتمع[٤٠]

---

[٤٠] أحمد حسين اللقائي، *المناهج بين النظرية*،...، ص. ٤٧

وتعرف أسس بناء المناهج بأنها تلك القوى والمؤثرات التي تؤثر على صياغة محتوى المنهج وطريقة تنظيمه. وهذه الأسس غالبا ما يشار إليها في أدبيات التربية على أنها العوامل الحاسمة أو المحددة في صياغة المناهج. وعلى الرغم من أنه لا يزال هنالك جدال حول بعض النقاط التفصيلية لأسس المناهج إلا أنه هنالك شبه اتفاق على أن معظم العوامل التالية أدناه يجب أن تدرج في عداد أسس المناهج، وهذه العوامل هي:

١- الأسس الاجتماعية

تعد المدرسة وسيلة المجتمع للقيام بعملية التطبيع الاجتماعى للنشء وإعداده للحياة فى ظروف دائمة التغير, ولنقل التراث الثقافى من جيل إلى جيل، ولما كان المنهج أداة المدرسة لإحداث التغييرات المرغوبة فى سلوك الطلاب، وذلك لتحقيق غاياتالمجتمع, فلا بد أن يعكس هذا المنهج ثقافة المجتمع التى تميزه عن غيره من المجتمعات.

وينطلق منهج اللغة العربية للتعليم العام من كونه منهجا لتعليم أداة أساسية للتواصل بين أفراد المجتمع، وعليه فهو حريص في هذا الصدد على التحديد الدقيق لمجالات الاتصال اللغوي المناسبة للمتعلمين في كل مرحلة تعليمية، وتهيئة المعارف المرتبطة بها والأداء اللازم لإتقانها على المستويين الرسمي وغير الرسمي.[٤١]

هناك مجموعة من الأسس الاجتماعية التي تؤثر في بناء المنهج، ويقصد بالأسس الاجتماعية مجموعة العوامل والقوى التي تؤثر على

---

[٤١] وزارة التربية والتعليم لدولة الإمارات العربية المتحدة، *الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج مادة اللغة العربية* ٢٠١١، ص. ١٥

تخطيط المنهج وتنفيذه، وتتمثل في ثقافة المجتمع، وتراثه، وواقع المجتمع، ونظامه، ومبادئه، ومشكلاته التي تواجهه، وحاجاته، وأهدافه التي يرمي إلى تحقيقها.[٤٢]

ويرى المنهج الحالي أن عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها مسؤولية وسائط متعددة: المدرسة، والمنزل، ووسائل الإعلام والمجتمع، والمسجد، ولذلك يحرص المنهج على تنمية قدرات المتعلمين على النقد والاختيار وقبول التعددية مع تدعيم قيمهم الدينية والأخلاقية. يجب أن يراعي هذا المنهج التصور الإسلامي، للكون، والإنسان والحياة، ومع ذلك ينبغي الاهتمام ببيان مركز الإنسان في هذا الكون، ووظيفته في الحياة ، ويجب أن يراعي في بناء تام مع الاهتمام ببيان مركز الإنسان في الكون، ووظيفته في الحياة[٤٣].

وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتطلب الإلمام بالثقافة الإسلامية. إن اللغة العربية والثقافة الإسلامية يسيران يدا بيد، ومن المتعذر إن لم يكن من المستحيل فصل أحدهما عن الآخر، وتعليم الثقافة العربية الإسلامية يأخذ أيضا أحد طريقين. أولهما مباشر وذلك بتخصيص وقت تدرس فيه الثقافة سواء بالعربية أم بغيرها. وثانيهما غير مباشر وذلك بالإشارة إلى الدلالات الثقافية التي تنطوي عليها اللغة العربية من مفردات أو تراكيب.[٤٤]

---

[٤٢] شوقي حساني محمود حسن، *تطوير المناهج*،...، ص. ٧٧

[٤٣] جامعة المدينة العالمية، *طرق تدريس*،...، ص ١٩٠

[٤٤] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، دون سنة)، ص. ١٣٨-١٣٩

وللمجتمع بناء اجتماعي يتكون من مجموعة من الأنظمة السياسية والاقتصادية الاجتماعية والتعليمية والدينية، والعسكرية، والقضائية، وتمارس هذه الأنظمة من حلال المؤسسات الاجتماعية ومن هذه الأنظمة تشكل بنية المجتمع، وعلى هذا الأساس إن لكل مجتمع عاداته وتقاليده، وقيمه، وتراثه، وثقافته التي يتميز بها عن غيره من الجتمعات، ويحرص على المحافظة عليها لا سيما في عصر العولمة. ولما كان التعليم ظاهرة اجتماعية فلا يمكن فهمه بمعزل عن الإطار الاجتماعي ومن هذا المنطلق، لا بد أن يتأسس على فلسفة المجتمع وثقافته إذ لا يمكن أن نتوقع نجاح لمنهج لا يراعي فلسفة المجتمع وأطر ثقافته التي تشكل أسلوبه الخاص في الحياة. [٤٥]

والأسس الاجتماعية تمثل الجانب العلمي والإجرائي للأسس الاجتماعية والتي تمثل الجانب النظري لأسس المناهج. وفي هذا الأساس توضع الأهداف الرئيسية التي تحدد حاجات وقيم ومتطلبات المجتمع التي تسمى التربية لغرسها في الفرد المتعلم والذي هو جزء من ذلك المجتمع. وبما أن المدارس في المجتمع قد أنشئت وتأسست لغرض الحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمع، فليس من المستبعد إذن أن يؤثر المجتمع وثقافته تأثيرا قويا على المنهج. [٤٦]

ويقوم المنهج بمجموعة من الأدور الاجتماعية، من أهمها إدارة لتحقيق أهداف المجتمع، انه مهتم بإعداد الأفراد للحاضر والمستقبل، وأنه ممثل لاتجاهات المجتمع وهيئاته الثقافية والفكرية الصناعية والزراعية

---

[٤٥] محسن على عطية، *المناهج*.، ص. ١٧٥-١٧٦

[٤٦] شوقي حساني محمود حسن، *تطوير المناهج*، ص. ٧٧

والتجارية، ويتضح أن المنهج لا يمكن أن يخطط وينفذ من فراغ أو على أمور لا تقع في دائرة المجتمع الذي يعيش فيه.

٢- الأسس النفسية

يجب أن يراعى في بناء المنهج أيضا طبيعة التلميذ، في كل مرحلة، ومتطلبات نموه العقلي، والنفسي، والجسمي، والاجتماعي، وكيف تسهم اللغة في عملية التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية المتعلم، وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه، من رسوخ في العقيدة، وإيجابية في التفكير، ومهارات في العمل، والإنتاج وشمول في النظر إلى الكون والحياة ، ومرونة من أجل التغير للأفضل، واستعدادا المواصلة التعلم واستمراره. [٤٧]

والمقصود بالأسس النفسية هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها البحوث والدراسات في مجال علم النفس حول:

أ. المتعلم من حيث:

-طبيعته وخصائص نموه.

-حاجاته ودوافعه.

-ميوله واتجاهاته.

-استعداداته وقدراته.

-الفروق الفردية بين المتعلمين.

ب. التعلم من حيث:

-طرائقه

-قوانينه.

---

[٤٧] جامعة المدينة العالمية، *طرق تدريس*،...، ص ١٩٠

-شروطه

-تفسيره

ج. التعليم من حيث:

- مفهومه وعناصره.
- أنواعه.
- مراحله.[٤٨]

وأسس منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ليسمو بإحساسات المتعلمين بقيم العمل والإيثار والاستقلالية والإحساس بالمسؤولية، ويساعدهم في تحديد مستقبلهم و اختيار مهنهم، ويزيد قدراتهم على استخدام اللغة للحوار والإقناع، وزيادة المعارف، واكتساب الصداقات ويدربهم على تذوق الأدب، وممارسة الكتابة لزيادة الثقة والإحساس بالاستقلال. إن إيمان منهج اللغة العربية.مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين يجعله يتخذ من التنوع أساسا لأنشطته وإستراتيجيات تقديمه و مصادر تعلمه، و من التدرج نهجا في تقديم محتوياته، ومن التيسير بالوضوح والانتقاء فرصة للتحصيل اللغوي للمتوسطين والضعاف، ومن الإثراء وفاء باحتياجات المتفوقين والموهوبين وصولا إلى المتمكنين و المبدعين لغويا.[٤٩]

---

[٤٨] محسن على عطية، *المناهج.*، ص. ١٥٢

[٤٩] وزارة التربية والتعليم لدولة الإمارات العربية المتحدة، *الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج مادة اللغة العربية* ٢٠١١، ص. ١٣

وتمثل المرحلة المتوسطة بداية مرحلة المراهقة ما تتسم به من تغيرات فسيولوجية تظهر معها القدرات الخاصة، ويتجه التفكير نحو التجريد، ويشعر المتعلم بالاستقلال، ويفهم معنى النظام، ويبحث عن القدوة، ويفكر في المهنة والمستقبل، إن منهج اللغة العربية يقابل احتياجات المراهقين من المتعلمين بالأنشطة اللغوية والقراءات الحرة، والموضوعات المتنوعة الهادفة لتصحيح المفاهيم وتنمية مهارات البحث والتذوق.

من الشرح المذكور، يمكن القول أن تصميم المنهج الدراسي ينبغي أن يراعي الأسسَ النفسية من جهة المتعلم مثل حاجته ودوافعه وميوله واتجاهاته، وكذا أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين واستعدادهم وقدراتهم، كما ينبغي أن يراعي المنهج الدراسي طرائق التعليم وقوانينه وشروطه، معنى هذا أن تنطيم المنهج يلزم أن يناسب بالظروف الطبيعية والعملية التعليمية الواقعة لأن الطبيعة عنصر رئيس يمثل استعداد المتعلمين وقدراتهم على الاستفادة بالمواد كما في الرأي التالي:

تؤثر الطبيعة البشرية على المنهج من وجهتين هما:

١- أن الطبيعة الحيوية – النفسية للإنسان تفرض علينا قيودا في محتوى المنهج وطريقة تنظيمه. إذ أن الإنسان لا يستطيع تعلم إلا ما تسمح به إمكانياته وقدراته التي خلق بها، ولذلك فإن المنهج الذي يحاول أن يعلم الطلاب كيف يطيروا في الهواء من دون آلة

أو كيف يتعلموا اللغة الصينية في ظرف أسبوع سيكون مصيره الفشل بلا ريب.

٢- أن نظرة الإنسان نفسه الفلسفية لطبيعته البشرية تؤثر على المنهج كذلك تأثيرا كبيرا. فعلى سبيل المثال، قضية ما إذا كان الإنسان خيرا بطبيعته الأصلية أم شريرا تؤثر تأثيرا بالغا على المنهج. [٥٠]

من الرأي المذكور، تؤثر الطبيعة البشرية على المنهج الدراسي إذ أن الطالب المتعلم لا يستطيع التعلم إلا ما تسمح به إمكانياته وقدراته التي يملكها، ولذلك فإن المنهج الذي يحاول أن يعلم الطلاب كيف يطيروا في الهواء من دون آلة أو كيف يتعلموا اللغة الأجنبية في ظرف أسبوع سيكون مصيره الفشل بلا ريب.

٣- الأسس اللغوية

يجب أن يراعي منهج اللغة العربية أيضا منطق مادة اللغة العربية، وخصائصها التي لا بد من أخذها في الاعتبار في عملية التعلم، ووظائفها التي لا بد من العمل على تحقيقها، ومراعاة طبيعة المادة تقتضي طبيعة المادة اللغوي، فالموقف اللغوي إما أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، وعلى هذا فأركان الاتصال اللغوي هي: الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة. وطبقا لطبيعة عملية الاتصال اللغوي هذه، فإن أهم ما يجب مراعاته هنا هو النظر إلى اللغة العربية، شأنها في ذلك شأن أية لغة أخرى، على أنها تتكون من فنون أربعة : الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وأن هذه الفنون يجب أن

---

[٥٠] شوقي حساني محمود حسن، *تطوير المناهج*، ص. ٨١

تتكامل في عملية التدريس، لأن هناك تأثير وتأثر بينهما، وانطلاقا من نظرة التكامل هذه، يعتبر الأدب والنصوص لونا خاصا من ألوان القراءة ، كما يجب أن يعتمد التعبير بنوعية : الشفوي والتحريري على الموضوعات، والمواد التي درست في القراءات، ومراعاة طبيعة المادة تقضي أيضا وجوب تدريس الاستماع والتحدث، وتدريب المتعلم عليها قبل القراءة والكتابة، فالتركيز يجب أن يقع على العمل الشفهي في الفترة التي يبدأ فيها الطفل تعلم اللغة، فالحصيلة الشفوية التي يدرب عليها الطالب، تكون عونا في كل من القراءة والكتابة. [٥١]

ويهتم بناء منهج تعليم اللغة العربية بالاهتمام على الأسس اللغوية، وهي:

١ –أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على تخطي حواجز الاتصال باللغة

٢ –العربية الفصحى، مترفقا به في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا معه حتى بألف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى به كلامه. ويتطلب هذا بالطبع أن نتعرف على الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة الية.. إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

---

[٥١] جامعة المدينة العالمية، *طرق تدريس*،...، ص ١٩١

٣ – أن يكون في المحتوى مايعرف الطالب بخصائص لغته.. وإدراك مواطن الجمال في أساليبها وتنمية الإحساس عنده بالاعتزاز بتراثه اللغوي الذي هو جزء منه[٥٢]

من الشرح المذكور، يمكن القول أن المحتوى الدراسي في تعليم اللغة العربية ينبغي أن يكون مساعدا على التلاميذ على تخطي حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى، وأن يكون مركزا بالعربية الفصحى ومترفقا بها في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا حتى بألف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى به كلامه. ويتطلب هذا بالطبع أن نتعرف على الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة الية إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

٢– العوامل المؤثرة في منهج تعليم اللغة العربية

هناك عدة عوامل التي تؤثر في تطوير منهج تعليم اللغة العربية كما في الرأي التالي:

أ –تطوّر الدراسات اللغوية والدراسات التربوية في ميدان تعليم اللغات وتعلمها مما أدى إلى استحداث مناهج جديدة في دراسة اللغات وتعليمها وظهور علوم جديدة مثل علم النفس اللغوي وعلم اللغة النفسي وعلم الاجتماع اللغوي والدرساسات التقابلية،

---

[٥٢] رشدي أحمد طعيمة، *الأسس العامة*،...، ص. ٣٤

وظهور مداخل جديدة لتعليم اللغة وتعلمها مثل المدخل الإيحائي، والمدخل اللغوي ِ التكاملي، ومدخل الاستجابة الجسمية الشاملة والى آخره

ب -تطور استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغات وظهور الحاسبات الآلية والأجهزة الصوتية والمرئية واستعمال الوسائط المتعددة في التدريس، مما أدى إلى استحداث برامج لتعليم اللغات تعتمد على التعلم الذاتي الفردي والجماعي

ج -زيادة الاهتمام بالبحث العلمي التربوي في ميدان تعليم اللغات وتعليمها مما أدى إلى ظهور اتجاهات جديدة في بناء المناهج والبرامج مثل البرمجة، والنمذجة والكفاءات، والأداء

د -الاهتمام بالمستوى الفني للمعلم، والاتجاه نحو إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ِوانشاء العديد من المعاه ِد التي تقوم على إعداده وتدريبه، واقبال معلمي هذه اللغة في أنحاء العالم المختلفة على الدورات التدريبية التي تقوم بها المنظمات العربية والإسلامية الدولية منها والمحلية لتدريب المعلمين، ومن ثم فإن نجاح أي منهج أو برنامج لتعليم العربية إنما يتوقف على مدى الاهتمام بالمستوى الفني للمعلم

هـ طبيعة وخصائص الدارسين المقبلين على تعلم اللغة العربية من الصغار والكبار، ومن مختلف الجنسيات واللغات والأغراض، فكلما توافرت لدينا دراسات ومعلومات ومعارف وبيانات حول نوعية الدارسين وخصائصهم وأعمارهم ولغاتهم ودوافعهم وخبراتهم

السابقة، توافرت لدينا إمكانية بناء مناهج في تعلم اللغة وبرامج مناسبة لهم، بالإضافة إلى إمكانية إعداد المواد التعليمية المناسبة لهم أيضا.[٥٣]

من الرأي المذكور، يلزم على القائمين بشأن المنهج الدراسي أن يعتني بالعوامل المؤثرة في تطوير المنهج، مثل تطور الدراسات اللغوية والتربوية في ميدان تعليم اللغة يهدف ذلك تطوير المنهج الجديد المناسب بظهرو علوم حديدة مثل علم اللنفسي اللغوي والاجتماعي.

ومن العوامل المؤثرة أيضا في تطوير المنهج الدراسي استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم اللغات مثل الأجهزة الصوتية والمرئية لأجل استحداث برامج تعليم اللغة يقوم على التعلم الذاتي والفردي والجماعي، ومن العوامل أيضا البحث العلمي التربوي والمستوى الفني للمعلم نحو إعداد معلمي اللغة العربية.

٣- المحتوى اللغوي في منهج تعليم اللغة العربية

تتنوع المحتويات اللغوية حسب الأهداف التعليمية وحسب المراحل ومستويتها، "فالمحتوى يأتي في صورة معلومة أو مهارة أو أمر وجداني، وعليه يمكن تقسيم محتوى التدريس إلى ثلاثة أصناف أساسية: المحتوى المعلمومي، والمحتوى المهاري، والمحتوى الوجداني"[٥٤]

---

[٥٣] يون أون كيونغ، *أفضل منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - من وجهات نظر علم اللغة الاجتماعي*، مجلة الاستاذ- العدد ٢٠١ - ٢٠١٣م، ص. ٩٦

[٥٤] جامعة المدينة المنورة، *طرق تدريس مواد اللغة العربية EPED 4013*، (المدينة المنورة:جامعة المدينة العالمية، ٢٠١١)، ص. ١٤

وفي هذا البحث يركز الباحث على المحتوى المهاري اللغوي، وفي هذا الشأن أشار رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع إلى المهارات التي تمثل الأهداف وينبغي أن يحققها برنامج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية فيما يلي:

١. الاستماع ويشمل التمييز والفهم، أما التمييز فيشمل تعرف الأصوات العربية والتفرق بين الحركات القصيرة والطويلة، والتمييز بين الأصوات وبين رموزها الكتابية، وتمييز الحروف المضعفة، وتعرف التنوين أو تمييزه، والتمييز بين الكلمات طبقا لتشكيلها أو ضبطها، وتعرف التنغيم، أما الفهم فيشمل فهم الأفكار الرئيسة التي يبدأ بها المتكلم ويهدف إلى التعبير عنها، فهم الأسئلة في الموتقف العامة أو المشتركة

٢. الحديث ويشمل النطق الصحيح للأصوات العربية، إنتاج الأصوات المتقاربة مخرجا والتفريق بينها، إنتاج الحركات القصيرة والطويلة والتفريق بينها في الحديث، واستخدام نمط التنغيم المناسب في الخديث، والسيطرة على ما يعرف في العربية بضبط الحروف أو تشكيلها، وتعبير الفرد عن نفسه بلغة مفهومة في وحدة فكرة تامة في مختلف المواقف مثل: السفر وطلب الطعام ... إلخ، واستخدام الجمل القصيرة مع النبر والتنغيم المناسبين واستخدام الأسئلة بسهولة.

٣. القراءة، وتشمل: تَعرُّف الأصوات العربية، الضبط الصحيح للكلمات في القراءة الجهرية، القراءة جهرا لفقرة أو سلسلة تتكون

من عدة جُمَلٍ، فهم معاني الكلمات من السياق، فهم المعاني الرئيسة للجمل في فقرة ما فهم الفكرة الرئيسة في فقرة أو في غدة فقرات فهم وظيفة علامات الترقيم، الاهتمام المستمر بالقراءة.

٤. الكتابة، وتشتمل: الكتابة بخط تمكن قراءته، معرفة المبادئ التي تجعل الخط مقروءا، القدرة على الكتابة من اليمين إلى اليسار، معرفة بعض مبادئ الإملاء والعلاقة بين الصوت والرمز، استخدام القواعد الصحيحة، تكوين الكلمات من مجموعة من الحروف المقدمة.[٥٥]

بناء على الرأي المذكور، حدد الباحث مواد تعليم اللغة العربية المبحوثة في هذاالبحث على القراءة والكتابة، فمواد القراءة تشمل مثل تعرف الأصوات العربية، والضبط الصحيح للكلمات في القراءة الجهرية، والقراءة جهرا لفقرة أو سلسلة تتكون من عدة جمل، وفهم معاني الكلمات من السياق. ومواد الكتابة تشمل الكتابة بخط تمكن قراءته، ومعرفة المبادئ التي تجعل الخط مقروءا، والقدرة على الكتابة من اليمين إلى اليسار، ومعرفة بعض مبادئ الإملاء والعلاقة بين الصوت والرمز، أما مواد القواعد فتشمل استخدام الأسماء المعرفة والنكرة، واستخدام أسماء الإشارة، واستخدام الضمائر الملكية، ومعرفة أنواع الكلمات في اللغة العربية، واستخدام المفرد وغير ذلك.

---

[٥٥] رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، تعليم العربية والدين، بين العلم والفن، (القاهرة:دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ٢٨٧

وتشتق المعايير الثلاثة الآتية لاختيار محتوى منهج تعليم اللغة العربية في التعليم، وهي:

٤ -أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على تخطي حواجز الاتصال باللغة

٥ -العربية الفصحى، مترفقا به في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا معه حتى بألف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى به كلامه. ويتطلب هذا بالطبع أن نتعرف على الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة الية.. إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

٦ -أن يكون في المحتوى مايعرف الطالب بخصائص لغته.. وإدراك مواطن الجمال في أساليبها وتنمية الإحساس عنده بالاعتزاز بتراثه اللغوي الذي هو جزء منه[٥٦]

من الشرح المذكور، يمكن القول أن المحتوى الدراسي في تعليم اللغة العربية ينبغي أن يكون مساعدا على التلاميذ على تخطي حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى، وأن يكون مركزا بالعربية الفصحى ومترفقا بها في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا حتى بألف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى به كلامه. ويتطلب

---

[٥٦] رشدي أحمد طعيمة، *الأسس العامة* ،..، ص. ٣٤

هذا بالطبع أن نتعرف على الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللغة، وليس فقط أن ينتجها كاستجابة الية.. إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثري رصيد الطفل من اللغة وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

وينبغي إعطاء الفرصة للطلبة الناطقين بغير العربية من خلال المحتوى اللغوي التالي:

١- الاتصال بالآخرين بصورة ثنائية أو في صورة مجموعات، أو مع مدرسيهم

٢- استخدام اللغة من أجل أغراض حقيقية، لتطبيق مهارات اللغة بقدر المستطاع.

٣- تنمية عملية الفهم، والمهارات من خلال نشاطات اللغة مثل: الألعاب: *Play role* – عمل الدراسات المسحية – أبحاث إلخ.

٤- إعمال خيالهم، لابتكار نشاطات خلاقة مثل ارتجال مواقف تمثيلية.

٥- استخدام أحداث الفصل اليومية لسباقات للحديث التلقائي.

٦- مناقشة أفكار التلاميذ، واهتماماتهم، وخبراتهم، ومقارنتها بمثيلاتها عند الآخرين.

٧- الاستماع وقراءة اللغة (عرض اللغة) بهدف الإمتاع وإشباع الاهتمامات الشخصية، بقدر ما هي للمعلومات.

٨- الاستماع والتفاعل مع نماذج مختلفة للغة المتحدثة.

٩- قراءة النماذج المختلفة للخط المطلوب، والنصوص المطبوعة.

١٠- إنتاج نماذج كتابية متنوعة.

١١- استخدام عدد من المصادر، للاتصال مثل التليفون (الهاتف) أو الخطابات. [٥٧]

من الشرح المذكور، أن المحتوى اللغوي ف تعليم اللغة العربية يتكون من المواد اللغوية لحصول على مهارات الأساسية للاتصال مثا الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، يتم تطبيها بالممارسات والتدييبات والأنشطة اللغوية وباستخدام المصادر والوسائل للاتصال والتعامل التي يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية مثل الهاتف أو لقاءات لغوية،

وينبغي أن يراعي المحتوى اللغوي صلته واتباطه بالمحتوى التعليمي العام لأجل التكامل بين المعارف والخبرات التي يكتسبها الطلاب، لأن المحتوى التعليمي عامة والمحتوى اللغوي لكل مقرر تعليمي يمثل القلب النابض للمنهاج، ولذلك لا يكون اختياره عشوائيا وإنما تجتهد كل منظومة تعليمية في اخيار محتواها اللغوي وتنظيمه، وتبدأ هذه العملية باختيار النمط اللغوي بما في ذلك نوع الأسلوب وشكل الآداء، ثم اختيار مواده أو ميادينه اللغوية ومفرداتها في المستوى والصوتى والصرفي والنحوى والمعجمي، وفق معايير وأسس علمية، مع مراعات الجوانب النفسية والاختماعية وبتحديد

---

[٥٧] على أحمد وإيمان أحمد هريدي، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها-بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ١٠٤

الغايات البيداغوجية، والمستوى اللغوي المطلوب للفئة المحددة والمعارف السابقة التي تبنى عليها، والوقت المخصص لهذه العملية، وغير ذلك مما يجعل تعليم اللغة يحقق أهدافه مع كل فئة من الفئات.

٤- تقويم منهج تعليم اللغة العربية

يتم تقويم المنهج في ضوء معيارَيِ الملاءمة والكفاية بالنسبة لوثيقة المنهج، والمعيارين: السيكومتري (Psychometric) والأديو متري بالنسبة للنتاجات التعلمية.

أ- معايير تقويم وثيقة المنهج

وهي المستويات والمحكات التي نقارن في ضوئها صلاحية المنهج كوثيقة للتعليم والتعلم ويشمل معياري الملاءمة والكفاية

١- معيار الملاءمة:

تقوم وثيقة المنهج في ضوء هذا المعيار من خلال بُعدَينِ: يتمثل الأول في مدى مراعاة المنهج الأسس بنائه (المعرفة – المتعلم – المجتمع) وهنا تعرف الملاءمة بالملاءمة الخارجية، وذلك لأن المحكات والمعايير التي تحكم بها على المنهج تكون خارجه، في حين يتمثل البعد الأخر في الملاءمة الداخلية التي تتم بالحكم على المنهج في ضوء معايير داخلية منبثقة من المنهج باعتباره نظاما يتكون من مجموعة من العناصر، ولكل عنصر وظيفة وعلاقات تبادلية بينه وبين تلك العناصر، وأي تأثير على أي عنصر ينتقل إلى بقية العناصر.

ومن أمثلة الملاءمة الخارجية: الحكم على المنهج في ضوء تلبيته لحاجات المجتمع وللحاجات الثقافية، وحاجات وخصائص المتعلمين ومدى مراعاته ومواكبته للتطورات والتغيرات الجارية، وتكون الملاءمة الخارجية عالية إذا كانت الفجوة بين الحاجات المتوقعة والحاجات الواقعية التي اشتمل عليها المنهج قليلة والعكس صحيح.

٢- معيار الكفاية

يقصد بالكفاية هنا الفعالية، وتكون الفعالية متدرجة في تأثيرها، وتكون الكفاية إما خارجية، وإما داخلية، وتتأثر كفاية المنهج الخارجية بالعوامل والمحكات والمعايير الموجودة خارج المنهج، فقد تكون معرفة المنهج بالعوامل الموجودة في خارجه كبيرة أو متوسطة أو قليلة أو معدومة، ومن البدهي أن نلاحظ ارتباط الكفاية الخارجية بالملاءمة الخارجية فكلاهما يتأثر بالعوامل والظروف الموجودة خارج المنهج، إلا أن الكفاية الخارجية تحدد درجة هذا التأثير.

وما ينطبق على الملاءمة الداخلية ينطبق أيضا على الكفاية الداخلية، حيث تشير الملاءمة الداخلية إلى وجود علاقات وتفاعلات بين عناصر نظام المنهج الأربعة، وتشير الكفاية الداخلية إلى شدة ودرجة هذه العلاقات والتفاعلات.[٥٨]

---

[٥٨] محمد السيد علي، *اتجاهات وتطبيقات حديثة،...*، ص. ٦٢

وفيما يتعلق بتعليم اللغة العربية، فهناك مصطلح الكفايات اللغوية والكفايات الاتصالية، أما الكفايات اللغوية في مجال تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى فتعني تزويد التلاميذ بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تضبطها، والنظام التي يحكم ظواهرها والخصائص التي تتميز بها مكوناتها أصواتا ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

وأما الكفايات فتعني تزويد الدارسين بالمهارات اللغوية المناسبة التي تمكنهم من الاتصال المثمر سواء بمتحدثي اللغة المستهدف تعلمها أو بالثقافة التي نشأت هذه اللغة فيها. وينطلق أصحاب هذا الرأي من تصور لوظيفة اللغة مؤداه أن اللغة ظاهرة إنسانية ابتكرها البشر لتحقيق الاتصال بين البشر بعضهم ببعض من هنا ينبغي أن يستهدف تعليم العربية، كلغة ثانية وعلى سبيل المثال تمكن الدارس من توظيف هذه اللغة في مواقف اتصالية حية وليس فقط تزويده بحقائق لغوية عنها.[٥٩]

من الشرح المذكور، أن الكفايات التي يقصدها منهج تعليم اللغة الحديث تتجه إلى الكفايات الاتصالية بمعنى أن المهارات اللغوية تزود الطلاب لأجل الاتصال في الموقف

---

[٥٩] رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦ ص. ٥١

والمجتمع اللغوي، كما أشار إلى ذلك رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، أن الكفابة الاتصالية هي قدرة الفرد على استعمال اللغة بشكل تلقائي مع توفّر حس لغوي يميز به الفرد بين الوظائف المختلفة للغة في مواقف الاستعمال الفعلي. [٦٠]

المهارات اللغوية في المدخل الاتصالي تتكامل بين بعضها وبعض، ولا يعني التكامل هنا مجرد ضم مهارة لأخرى، وإنما هو شيء أبعد من ذلك، إذ يدخل هذا في صميم الموقف الاتصالي نفسه، فالموقف الاتصالي غالبا يحتاج إلى توظيف مهارتين أو أكثر في مرة واحدة، فالفرد يعبر عن رغبته في الحصول على غرفة (كلام)، وهو في أثناء تعبيره هذا يتلقى من الموظف ردأ بالإيجاب مثلا أي يستمع الفرد إلى موظف الاستقبال (استماع)، وذلك في نفس اللحظة التي يتكلم فيها الفرد ثم يعطي الفرد بطاقة يكلف بملئها (قراءة ثم كتابة). [٦١]

بناء على الرأي المذكور، ليست المهارات الاتصالية إذن مجرد أداء لغوي يصدر بأي طريقة كانت، أو حتى مجرد إجادة لعناصر اللغة، وإنما هي أداء معين لتحقيق وظائف اتصالية معينة في مواقف اجتماعية محددة، وفي ضوء هذا لا يمكن أن نعزل مهارات الاستماع، أو الكلام مثلا عن السياق الذي تستخدم فيه. وهذا ما يجعل للمهارات اللغوية في المدخل

---

[٦٠] رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة*،..، ص. ٦٢

[٦١] رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة* ،...، ص. ٥٦

الاتصالي طبيعة، وخصائص ووظائف، تختلف عن كل هذا في مدخل لغوي آخر فضلا عن نوع العلاقة بين هذه المهارات.

ج- منهج دراسي ٢٠١٣

١- مفهوم منهج دراسي ٢٠١٣

منهج ٢٠١٣ (k-13) هو منهج ينطبق على النظام التعليمي بإندونيسيا الأن الذي قررتْه الحكومةُ بدلا عن منهج ٢٠٠٦ (يسمى غالبًا باسم منهج مستوى الوحدة التعليمية/KTSP) الذي مضى تطبيقه مدة ٦ سنوات تقريبًا. حيث بدأ تجربة منهج ٢٠١٣ منذ عام ٢٠١٣ بالمدارس الرائدة المعينة.[٦٢]

ويعد منهج ٢٠١٣ من المناهج التي تؤكد على الأخلاق والكفاءة التي لايشملها المنهج قبله ويُعرض تصميم الكفاءة في منهج ٢٠١٣ في شكل الكفاءة الرئيسة (KI) مع تفصيلها في الكفاءة الأساسية (KD).[٦٣]

ويعتبر منهج ٢٠١٣ من المنهج الحديث وهو مجموعة الخبرات والأنشطة التربوية والاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية التي تخطِّطها المدرسة وتهيِّئها لتلاميذها ليقوموا بتعلمّها داخل المدرسة أو خارجها بهدف اكسابهم أنماطا من السلوك أو تعديل أنماط أخرى منه بالاتجاه المرغوب مما يساعدهم في اتمام نموهم، وتربيتهم تربية شاملة تستهدف

---

[62]Chomaidi dan Salamah, *Pendidikan dan Pengajaran: Strategi Pembelajaran Sekolah*, (Jakarta: Grasindo, 2018), h. 272

[63] Lalu Muhammad Nurul Wathoni, *Filsafat Pendidikan Islam,...*, h. 239

الجسم والعقل والوجدان، تربية متكاملة تهدف الى اعداد الانسان القوي القادر على الاسهام في عمارة الحياة وترقيتها، الانسان التواق الى العدل، الباحث عن الخير والعدل والحق والجمال الذي يعمر قلبه بالايمان، ويحب الآخرين، ويحمل الرغبة في اسعادهم، والذي يستعين بالله ليصنع لنفسه وللآخرين عالَما أفضل[٦٤]

ويساوي مفهوم منهج ٢٠١٣ بالمنهج الرسمي الحديث الذي صدر من الحكومة، وهو المنهج المعلن الذي تتبناه الدولة وتقره في مدارسها ويُعد بتكليف منها وتقره وتعترف به إدارة التربية والتعليم، وهو المنهج الذي يقوم بتنفيذه المعلم داخل المدرسة، أي أنه منهج مخطط له ويتم بصورة مقصودة، وفيه يبذل المدرس قصارى جهده لإنجازه على أكمل وجه[٦٥]

من الأراء المذكورة يمكن القول أن منهج ٢٠١٣ هو منهج يدمج القدرات والموضوعات والمفاهيم التي يتم تشكيلها في تخصّص واحد، ويحتوي على تخصّصات متعددة وتعلم متعدد. ونشأ منهج ٢٠١٣ الذي يقوم على أساس الأخلاق والكفاءة إجابة عن الانتقادات على منهج ٢٠٠٦ وعن الاحيتاجات في المجال العملي، وتصميم هذا المنهج من محاولات الحكومة لتحقيق التفوّق لدى المجتمع في السيطرة على التكنولوجيات كما يكون تخطيطها في الاتجاه الوطني، ويُبنى تصميم

---

[٦٤] ماجد أيوب القيسي ، *المناهج وطرائق التدريس*، (عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع،٢٠١٧.)، ص. ٤٠

[٦٥] ماجد أيوب القيسي ، *المناهج وطرائق التدريس*، (عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع،٢٠١٧.)، ص. ٥٣

منهج ٢٠١٣ على أساس الفكرة حول التحدّيات المقبلة والمظاهر في المجتمع.

ويسعى منهج ٢٠١٣ إلى إعداد الشعب الإندونيسي ليكون لديهم القدرة على العيش كأفراد متديّنين ومنتجين ومبدعين ومبتكرين وقادرين على المساهمة في حياة الأمة ومجتمع الدولة والحضارة العالمية. وفي هذه الحالة، يركز تطوير منهج ٢٠١٣ على تكوين كفاءات وشخصيات الطلاب، في شكل مزيج من المعارف والمهارات والمواقف التي يمكن للطلاب إظهارها كشكل من المفاهيم التي يتعلمونها في المدرسة.

٢- مبادئ وخصائص منهج دراسي ٢٠١٣

يتميّز منهج دراسي ٢٠١٣ بجعلِ الجوانب العاطفيّة كأساس للجوانب المعرفية والمهارية، وبِدَمْج المواد الأخرى في القِيَم الأخلاقية التي هي مادة مهمة في التربية الدينية، وهذا الشأن لا يُغني التلاميذَ بدروس الرياضيات والعلوم الطبيعية والاجتماعية فقط، بل يستكمل فهمَهم مع تقدير الخبرات تتعلق بالقيم الأخلاقية لتنوُّع القدرات على المعارف القائمة على تقدير القيم الأخلاقية والأكاديمية.[٦٦]

ويُطوِّر منهج ٢٠١٣ النموذجَينِ لعملية التعلم، وهما عملية التعلم المباشر وعملية التعلم غير المباشر. فعملية التعلم المباشر هي عملية تعليمية يقوم فيها الطلابُ بتطوير المعارف ومهارات التفكير والحركية النفسية من خلال التفاعل المباشِر مع المصادر التعليمية

[66] Lalu Muhammad Nurul Wathoni, *Filsafat Pendidikan Islam: Analisis Pemikiran Filosofis Kurikulum 2013*, (Ponorogo: Uwais Inspirasi Indonesia, 2018), h. 255

المصمَّمة في خُطط المنهج وفي شكل أنشطة التعلم. ويقوم الطلاب في التعلم المباشر بأنشطة تعليمية بالملاحظة وجمع المعلومات وربطها أو تحليلها، ويواصلون ما وجدوه إلى نشاط التحليل. وتُنتِج عملية التعلم المباشر معرفةً ومهارات مباشرة أو ما يُسمى بتأثير تعليمي (*instructional effect*)

أما التعلم غير المباشر فهو عملية تعليمية تحدث خلالَ عملية التعلم المباشر ولكنها غير مصمَّمة في أنشطة محدّد، ويرتبط التعلم غير المباشر بتطوير القيم والمواقف، ويتميز بكون المعارف حول القيم والموقف مضمونة في جميع الدروس المدروسة، داخل الفصول الدراسية، وخارج المدرسة وفي المجتمع، بخلاف التعلم المباشر الذي يعتمد على المعارف حول القيم والموقف في الدروس المعينة فقط، ولذا فعملية التعلم في منه دراسي ٢٠١٣ يهدف جميع الأنشطة التعليمية داخل المدرسة لتطوير الوعي على الأخلاق والسلوكات التي ترتبط بالموقف سواء كانت تلك الأنشطة مرتبة أم غيرمرتبة المتعلقة بالمواقف التي تسمى بالتأثير التغذيّ (*nurturant effect*)[٦٧]

وذكر E. Mulyasa أنه يُرجى من تطبيق منهج ٢٠١٣ إنتاج الطالب المنتِج، والمخترِع والمبدِع، ويمكن ذلك لكون منهج ٢٠١٣ يقوم على أساس بناء الشخصيات والكفاءات، ويملك مزايا من الناحية النظرية، الأولى: يستخدم منهج ٢٠١٣ المدخل العلمي (السياقي) لانطلاقه وتركيزه وهدفه إلى تنمية عدة الكفاءات لدى

[67] Trianto Ibnu Badar at-Taubany, *Desain Pengembangan Kurikulum 2013 Di Madrasah*, (Jakarta: Kencana, 2018), h. 183

الطالب وفقا لموهوباتهم، وفي هذه الحالة يكون الطالب شخصا متعلما تجري عملية التعلم عنده في صفة طبيعية تتميز بالعمل والأداء أساسا على كفاءته المعينة لا في شكل نقل المعلومات (*transfer of knowledge*) والثانية: إمكانية تنمية القدرات الأخرى نظرا إلى أساس منهج ٢٠١٣ الذي يُبني على الأخلاق والكفاءات، وكذا السيطرة على المعارف والخبرات في العمل، والقدرة على حل المشكلات في الحياة اليومية وتنمية بعض الجوانب الشخصية على النحو الأمثل وفقا للكفاءة المعينة.[٦٨]

من الأراء المذكورة، يمكن القول أن منهج ٢٠١٣ يقوم على أساس الشخصيات والكفاءات ويستخدم منهج ٢٠١٣ المدخل العلمي (السياقي) لانطلاقه وهدفه إلى تنمية عدة الكفاءات لدى الطالب وفقا لموهوباتهم ويهدف جميع الأنشطة التعليمية داخل المدرسة لتطوير الوعي على الأخلاق والسلوكات التي ترتبط بالموقف المنشود سواء كانت تلك الأنشطة مرتبة أم غير مرتبة.

وذكر ماجد أيوب القيسي المبادئ العامة التي يقوم عليها المناهج الحديثة، وهي كما يبلي:

١. يراعي واقع المجتمع وطبيعة المتعلم وخصائص نموه
٢. يساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع
٣. يساعد على التنوع في اختيار طرائق التدريس ومراعاة الفروق الفردية

[68]E. Mulyasa, Pengembangan dan Implementasi Kurikulum 2013, (Jakarta: Rmaja Rosdakarya, 2013), h. 164

٤. استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة وجعل التعليم أكثر ثباتا.

٥. يشجع التعليم الذاتي والتعاوني ويشجع الطلبة على العمل والنشاط.

٦. دور المعلم فيه تنظيم التعليم وتوفير الشروط اللازمة لنجاحه وليس التلقين

٧. المتعلم هو محور العملية التربوية[٦٩]

من الرأي المذكور يمكن القول أن المبدأ المهم في تطوير المنهج مراعاة أبعاد الواقع التربوي وطبيعة المتعلم وخصائص نموه، حيث يتطلب من المنهج مساعدة التلاميذ على التكيف مع المجتمع ويعطي المنهج معرفة كافية لمعطيات الواقع الاجتماعي من الجوانب الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فيلزم على المنهج إشباع حاجات المتعلمين الحقيقية وهذا المبدأ يفرض على مختصي المناهج بادئ تحديد حاجات المتعلمين وترتيبها بشكل منطقي، يضمن ترتيب الأولويات فيما بينها من ناحية، وتحقيق التوازن مع حاجات المجتمع واحتياجاته من ناحية أخرى، خاصة الاعتبار أن طبيعة الحاجات المتغيرة، وأن طبيعة المتعلمين مختلفة.

وكما ذكر محسن على عطية أن تطبيق المنهج الجيد يلزم أن يراعي بالمبادئ التالية:

١. يهتم بالتنمية الشاملة لشخصية المتعلم معرفيا ً ووجدانيا ومهارياً

٢. يهتم بالكيف أكثر من الكم

[٦٩] ماجد أيوب القيسي ، *المناهج وطرائق التدريس*، (عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع،٢٠١٧.)، ص.

٣. يشدد على تنوع مصادر المعرفة
٤. يهتم بالابتكار وتوليد الأفكار
٥. يعد المتعلم فيه محور العملية التعليمية
٦. الطالب فيه إيجابي فاعل نشط
٧. يهتم بتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع
٨. يتسم بالمرونة وقبول التعديل
٩. المادة الدراسية فيه وسيلة لتحقيق غاية
١٠. المواد الدراسية فيه تقدم مترابطة، ومصادرها متعددة
١١. طرائق التدريس فيه متنوعة تبعا لظروف الموقف التعليمي
١٢. يتم بناؤه في ضوء الأسس السايكولوجية
١٣. أدوار المعلم فيه متعددة
١٤. يهتم بالأنشطة وتنوعها والتخطيط لها
١٥. يهتم بالوسائل التعليمية وتقنيات التعليم
١٦. وسائل التقويم فيه متنوعة تشمل جميع جوانب التعلم[٧٠]

من الرأي المذكور، يهتم المنهج الحديث بالابتكار وتوليد الأفكار وكون المتعلم فيه محور العملية التعليمية وهذا يشير إلى تشكيلة واسعة من البرامج التعليمية، والخبرات والمناهج التي تهدف إلى مخاطبة الحاجات التعليمية المتميزة، والاهتمامات، والتطلعات والخلفيات الثقافية للأفراد والمجموعات، ولتحقيق هذا الهدف توظف المدارس والمعلمون في المجال التربوي تشكيلة واسعة من المناهج بداية من تعديل

[٧٠] محسن على عطية، *المناهج الحديثة*،...، ص. ٣٢

المهام وطرائق التدريس داخل الغرفة الصفية إلى إعادة تصميم الصف بشكل كامل. وكون الطالب محور العملية التعليمية آثار واسعة النطاق، لا بد تخطيطها في المنهج، فقد يشمل تشكيلة واسعة من الاستراتيجيات التعليمية المحتملة، والبرامج الأكاديمية.

وينظر منهج ٢٠١٣ إلى أن المتعلم محور العملية التعليمية وثمرتها وغاية وجودها وإعدادهم لمواجهة الحياة وتحدياتها في الحاضر والمستقبل ويتعرَّض المتعلِّم خلال نموّه النفسيّ، والجسديّ، والعقليّ للعديد من المراحل التي يكتسب من خلالها كمّاً من المعارف التي تُؤثِّر فيها العوامل الثقافيّة، والنفسيّة، والاجتماعيّة، والتربويّة، ممّا يجعل عمليّة التدخُّل لتعديل هذه العوامل، وتعزيزها أمراً ضروريّاً؛ بهدف تشكيلها؛ ولتحقيق هذا، فإنّه لا بُدّ من مراعاة الجوانب المتعلِّقة بالمتعلِّم، وهي في الوقت نفسه تُعَدُّ عوامل نجاح العمليّة التربويّة؛ إذ تتضمّن العوامل المعرفيّة، والنفسيّة، والاجتماعيّة. ومن الجدير بالذكر أنّ المنظَّمة العربيّة للتربية، والثقافة، والعلوم نصّت في وثيقتها الرئيسيّة لمدرسة المستقبل على أهمّ الكفايات التي لا بُدّ أن يمتلكها مُتعلِّم المستقبل.

ويؤكد منهج ٢٠١٣ على أهمية الدور الذي يقوم به المتعلم في العملية التربوية الناجحة. وأن الدور الذي يقوم به المتعلم لا يقل أهمية عن دور المدرس، حيث يُنظر اليوم إلى العملية التعليمية بأنها عملية تفاعل بين معلم و متعلم في محيط معين. وانطلاقا من هذا الاتجاه يمكن القول بأن التلميذ في منظور منهج ٢٠١٣ أصبح يلعب دورا جوهريا في العملية التعليمية.

٣- المعايير لتطبيق منهج دراسي ٢٠١٣

يتضمن منهج ٢٠١٣ أربعة عناصر التغييرات من ثمانية معايير التعليم الوطني (SNP)، وتلك الأربعة هي معايير كفاءة الخريجين (SKL)، ومعايير المحتوى، ومعايير العملية التعليمية، ومعايير التقويم. ومع ذلك، ستؤدي تلك التغييرات الأربع إلى تغييرات أربعة العناصر الأخرى، وهي معايير المعلمين والموظفين، ومعايير الإدارة، ومعايير المرافق والتسهيلات، ومعايير التمويل كمكونات داعمة.[٧١]

ولأجل التوضيح يمكن تفصيل المعايير الأربع في منهج ٢٠١٣ التي تتميز بها عن منهج ٢٠٠٦ قبله، وهي كما يلي:

أ- معايير كفاءة الخريجين (SKL)

والخبرات التعليمية التي تتّجِه إلى تحقيق الكفاءة لدى الطلاب تتكوّن من مجموعة المعارف والمهارات والسلوكات التي يلزم امتلاكها واستيعابها والسيطرة عليها وتطبيقها في أداء الواجبات الدراسية. ويختص تطبيق منهج ٢٠١٣ بكفاءتين يلزم تحقيقهما لدى الطالب، وهما الكفاءة الرئيسة (KI) والكفاءة الأساسية (KD). فالكفاءة الرئيسة هي ترجمة أو إجراءية لمعايير كفاءة الخريجين (SKL) في شكل الجودة التي يلزم أن يملكها الطالب للنجاح في المرحلة التعليمية المعيّنة. ويلزم أن تتّصف الكفاءة الرئيسة بالجودة المتوازِنة بين تحقيق المهارات اللينة (*soft skills*) والمهارات الصعبة (*hard skills*)، وهي تتكوّن من أربع الكفاءات

[71] Trianto Ibnu Badar at-Taubany, *Desain Pengembangan Kurikulum*,..., h. 114

الرئيسة: الكفاءة الموقفية الدينية، الكفاءة الموقفية الاجتماعية، والكفاءة المعرفية، والكفاءة الحركية، أما الكفاءة الأساسية فهي الكفاءة التي يلزم أن يُسيطِرها الطالب في درس معيّن، كمرجِع في تصميم مؤشرات الكفاءة التي تتكون من الموقف، والمعرفة، والمهارة بهدف تنميتها مع الاهتمام بخصائص الطلاب.[٧٢]

من الرأي المذكور، عرض منهج ٢٠١٣ معيارا جديدا في تحديد كفاءة الخريجين تتكون من الكفاءة الرئيسة (KI) والكفاءة الأساسية (KD). وتتصف الكفاءة الرئيسة في ضمن منهج ٢٠١٣ بالجودة المتوازِنة بين تحقيق المهارات اللينة (*soft skills*) والمهارات الصعبة (*hard skills*)، وهذا يعني أن منهج ٢٠١٣ يتجه إلى إدماج الجانب المعرفي بالجانب المهاري وبين الجانب النظري بالجانب التطبيقي، حيث عرض المنهج المعلومات المتكاملة وفقا للمتطلبات التربوية المعاصرة.

٢- معايير المحتوي

يعد المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج الدراسي، لكون العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة، لذا فإن تحليل المحتوىً يجعل المدرس قادرا على تنظيم المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها، والتحليل يوجه عمل المدرس ويقيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، ويساعد كذلك في بناء الاختبارات التحصيلية الأمر الذي ييسر

[72]St. Marwiyah, etl, *Perencanaan Pembelajaran Kontemporer Berbasis Penerapan Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Deepublish, 2018), h. 327

للمدرس اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار.[٧٣]

وفيما يتعلق بمنهج ٢٠١٣، فمعيار المحتوى هو المعيار يرتبط بنطاق المواد ودرجة الكفاءة لضبط كفاءة الخرجين في المرحلة المعيَّنة، ويُؤسَّس تحديد نطاقِ المواد على المعايير الواجبة المقررَّة وفقا للأحكام القانونية، والمفاهيم العلمية، وخصائص الوحدات التعليمية وبرامجها ثم يُؤسّس صياغة درجةِ الكفاءة على المعايير لمستويات تنمية الطلاب والمؤهلات الكفائية في إندونسيا والسيطرة على الكفاءة المتدرِّجة.[٧٤]

ذكر سامي الدهان أن تنظيم المحتوى تنقسم على الأهداف العامة والأهداف الخاصة بعبارته التالية:

١- الأهداف العامة

يجب أن تحقق دروس اللغة العربية في مادتها ومختاراتها وطرق شرحها الأهداف التالية:

أ -الاعتزاز باللغة العربية باعتبارها عنصرا هاما من شخصية كل عربي، ومقوما من مقومات الأمة العربية

ب -الاعتزاز بالقومية العربية وأمجاد العربية في ماضيها وحاضرها

---

[٧٣] ماجد أيوب القيسي ، *المناهج وطرائق التدريس*،...، ص. ٩٥

[74] Hamzah Yunus dan Heldy Vanni Alam, *Perencanaan Pembelajaran Berbasis Kurikulum 2013* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), h. 44

ج –إبراز فكره الوطني العربي الكبير الذي تقوم الحياة فيه على أساس من الوحدة والتعاون والمحبة وإيثار المصلحة العامة على الخاصة

د – طبع التلاميذ على الشيم الكريمة والمثل العليا العربية الخالدة من نجدة وبطولة وشجاعة وإباء الظلم والضيم

هـ –مناهضة الاستعمار وروح المقاومة والكفاح في سبيل القضاء عليها

و –إتقان التلاميذ على دور الأمة العربية في خذمة الحضارة بفروعها المختلفة

ز –تعريف التلاميذ بتراثهم الأدبي تعريفا واضحا

٢– الأهداف الخاصة

أ – الانطلاق في التعبير الشفوي مع سلمة العبارة وصحتها بقدر الإمكان

ب –القراءة السريعة مع فهم المقروء والقدرة على المناقشة والحكمم في صورة مبسطة

ج –الشغف بالقراءة الواسعة المتنوعة ومطالعة الكتب الأدبية بوجه خاص

د – الاتصال بالتراث الأدبي العربي القديم عن طريق اختيار نصوص أدبية مناسبة

هـ –تنمية الذوق الأدبي في الطالب عن طريق اختيار نصوص جيدة وشرحها شرحا أدبيا

و الكتابة في أسلوب سليم يعبر عن معان وأفكار واضحة منظمة معروضة عرضا حسنا

ز الكتابة بخط واضح حسن مع مراعاة القواعد الإملائية وعلامات الترقيم. [٧٥]

وعند على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي أن الأهداف اللغوية في تنظيم المحتوى تتكون من فهم المسموع والمقروء وسلامة الحديث والكتابة على النحو التالي:

أ – قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمع إليها

ب –قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة العربية والتحدث مع الناطقين بها في سلامة الوضوح

ج –قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية المعاصرة بدقة وفهم

د – قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بوضوح وجمال

هـ –إدراك خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم[٧٦]

بناء على الشرح المذكور، يمكن القول أن أهداف تنظيم المحتوى في تعليم اللغة العربية تتكون من الأهداف الخاصة والعامة، أما الأهداف العامة فترجع مثلا إلى الاعتزاز باللغة العربية باعتبارها عنصرا هاما من شخصية كل عربي، ومقوما من مقومات الأمة

---

[٧٥] سامي الدهان، *المرجع في تدريس اللغة العربية*، (دمشق: مكتبة أطلس، دون سنة)، ص. ٧٥

[٧٦] على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٢٧٧

العربية الاعتزاز بالقومية العربية وأمجاد العربية في ماضيها وحاضرها إبراز فكره الوطني العربي الكبير الذي تقوم الحياة فيه على أساس من الوحدة والتعاون والمحبة وإيثار المصلحة العامة على الخاصة، وأما الأهداف الخاصة فترجع مثلا إلى الانطلاق في التعبير الشفوي مع سلمة العبارة وصحتها بقدر الإمكان والقراءة السريعة مع فهم المقروء والقدرة على المناقشة والحكمم في صورة مبسطة والشغف بالقراءة الواسعة المتنوعة ومطالعة الكتب الأدبية بوجه خاص.

٤– معايير العَملية التعليمية

معايير العملية هي معايير لتنفيذ التعلم في الوحدات التعليمية لتحقيق كفاءة الخريجين. ويتم تنفيذ عملية التعلم في الوحدات التعليمية بشكل مكثف وممتع وتحفيز الطلاب على المشاركة بنشاط، وتوفير مساحة كافية للمبادرة، والإبداع، والاستقلالي وفقًا لمواهب الطلاب واهتماماتهم وتطورهم الجسدي والنفسي[٧٧].

وهناك أربع عشرة من المبادئ في تطبيق منهج ٢٠١٣ بالاعتماد على تنظيم وزير التربية والتعليم والثقافة رقم ٢٢ سنة ٢٠١٦م (Permendikbud Nomor 22 Tahun 2016) كما يلي:

١. من التلميذ الذي يتلقّى المعارف إلى التلميذ الذي يطلب المعارف
٢. من المدرس كمصدر واحد، إلى التعلم بعدة المصادر

[77] Rusman, *Belajar dan Pembelajaran: Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2017), h. 62

٣. من المداخل النصّية إلى عملية التعزيز بالمداخل العلمية
٤. من التعلم القائم على أساس المواد إلى التعلم القائم على أساس الكفاءة
٥. من التعلم المتشتِّت (المتفرّق) إلى التعلم المتكامِل
٦. من التعلم المؤكِّد على جواب واحد، إلى التعلم بعدة الأجوبة متعدِّدة الأبْعاد في الحقيقة
٧. من التعلم اللفظي إلى تعلم المهارات التطبيقية
٨. ترقية التوازن بين المهارة الفيزية (المهارة الصعبة/hardskills) إلى المهارة الموقفية (softskills)
٩. التعلم المؤكد على الحضارة وتمكين الطلاب كالمتعلمين مدى الحياة
١٠. التعلم الذي ينطبق على القيم مع تقديم الأسوة والقدوة وتنمية اختراعية الطلاب في عملية التعلم
١١. التعلم الذي يحدث في الأسرة والمدرسة والمجتمع
١٢. التعلم المنطبق على المبدأ بأنّ كل شخصٍ يمكن أن يكون معلِّما ومتعلِّما وأن كل مكان يمكن أن يكون صَفًّا دراسيا
١٣. الانتفاع بالتكنولوجيات والمعلومات والتواصلات لترقية فعالية التعلم
١٤. الاعتراف بالفروق الفردية وخلفيات الطلاب[٧٨]

[78]Salinan Lampiran Peraturan Menteri Pendidikan Dan Kebudayaan Nomor 22 Tahun 2016 Tentang Standar Proses Pendidikan Dasar Dan Menengah, h. 2

من الشرح المذكور، تتجه معايير العملية التعليمية في منهج ٢١٠٣ إلى تنمية مهارة التفكير لدى الطلاب، وتشجيعهم على طلب المعلومات فيرجى من ذلك اهتمامهم بالملاحظة على المطاهر حواليهم وتحقيقها والوصول إلى حلا المشكلات الدراسية، وتجعلهم هذه العملية مخترعين ومبدعين في التعلم. وترتبط معايير العملية التعليمية بتطبيق التعلم داخل المدرسة بمعنى أن هذه المعايير دليل يرجع إليه المعلم في إدراة التعلم، وتتجه معايير العملية التعليمية إلى تحقيق كفاءة الخريجين، بمعنى أن هذه الكفاءة مصدر لتصميم معايير العلمية التعليمية ومن خلال معايير العملية التعليمية يستطيع المعلم أن يطور العملية وفقا للأكفاءة والأهداف المنشودة.

٥- معايير التقويم

إن عملية التقويم عملية مستمرة تتداخل مع جميع عمليات المنهج فهي تبدأ مع عملية التخطيط واختيار الأهداف والمحتوى والأنشطة، ومستلزمات عملية التنفيذ، وإجراءاتها وفي ضوء نتائجها يتم اتخاذ القرارات الخاصة بعملية التطوير، وإصدار الأحكام حول فعالية كل عملية من عمليات المنهج.

ومن مزايا منهج تعليم ٢٠١٣ استخدامُ التقويم الأصيلِ (*authentic assessment*) لقياس نجاح التلاميذ، حيث لا يعتمد التقويم على قدرتهم على الإجابة عن الأسئلة المكتوبة فقط، بل يُقاس أيضا من الأداء الجيد والعمل الدراسي بشكل أمكن من خلال المهام

المشروع والبورتفليو (portofolio)، والتقويم الأصيل هو التقويم الذي يسعى التلاميذ إلى أداء المهام تأسيسا على العَالَم الحقيقي الذي يعبِّر عن تطبيق المعارف والمهارات المفيدة.[٧٩]

كما في معايير المحتوى ومعايير العملية، فكانت معايير التقويم في منهج ٢٠١٣ تعمد أيضا على الكفاءة والأخلاق والطبيعة، ويتم تنفيذ التقويم في منهج ٢٠١٣ على مدخل التقويم الأصيل.[٨٠]

ويشتمل التقويم في منهج ٢٠١٣ على الجوانب الموقفية والمعرفية، والمهارية حيث يتميز كل منها بأساليب وتقنيات خاصة، ويمكن التقويم على الجوانب الموقفية بأسلوب التقويم الذاتي penilaian diri والملاحظة، والتقويم بين التلاميذ، أما التقويم على الجوانب المعرفية فيمكن بالاختبار الكتابي واللساني وإعطاء الواجبات الدراسية، وأما التقويم على الجوانب المهارية فيمكن بعرض الأداء والمنتَج والبورتفليو (portofolio)[٨١]

ولكي تكون عملية تقويم المنهج ناجحة هناك شروط يجب أن تتوافر لعملية التقويم يمكن إيجازها بالآتي:

أ –التخطيط: إن عملية التقويم يجب أن تكون قائمة على التخطيط المنظم الذي يستند إلى أسس علمية محددة واضحة.

---

[79]Muhammad Yaumi, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran: Disesuaikan Dengan Kurikulum 2013,* (Jakarta: Kencana, 2013), h. 185

[80] Lalu Muhammad Nurul Wathoni, *Filsafat Pendidikan Islam: Analisis Pemikiran Filosofis Kurikulum 2013*, (Ponororgo: Uwais Inspirasi, 2018), h. 393

[81]Rudi Ahmad Suryadi dan Aguslani Mushlih, *Desain dan Perencanaan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Deepublish, 2019), h. 122

ب -أن تكون عملية هادفة وأن تكون أهدافها واضحة في ذهن المقوِّم.

ج -أن تكون أدواتها وأساليبها محددة مسبقا، ولا يجوز أن تكون عملية ارتجالية.

د -الاستمرارية: وتعني أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة مصاحبة لجميع عمليات المنهج بدءا من التخطيط فالتنفيذ فالتقويم ثم التطوير، ولا تقتصر على عملية من دون العمليات الأخرى.

هـ -الشمول: ويعني أن تكون عملية التقويم عملية شاملة لجميع عناصر المنهج بما فيها الأهداف، والمحتوى والأنشطة وطرائق التدريس، وأساليب التقويم.

و -أن تكون عملية التقويم ممكنة التطبيق سهلة التكاليف

ز -أن تكون مرتبطة بأهداف المنهج.

ح -أن تكون مبنية على أسس فلسفية سليمة.

ط -أن تكون عملية إنسانية خالية من التعسف والتهديد.

ي -أن تتسم أدواتها بالصدق والثبات والموضوعية، والشمول، والتمييز.

ك -أن تكون أدواتها وأساليبها متنوعة لتتمكن من قياس جميع جوانب ما يراد تقويمه.

ل -أن تكون عملية التقويم ذات جدوى.

م -أن تتسم بالمرونة لمواجهة المتغيرات.

ن -أن تكون عملية التقويم وسيلة وليست غاية بحد ذاتها.

س -أن تكون دقيقة وتستند إلى بيانات مفصلة.

ع أن تراعي الضوابط الأخلاقية[٨٢]

من الرأي المذكور، يمكن القول أن تقويم المنهج الناجح يطلب منه التخطيط ووضوح الأهداف ويستمر مع جميع عمليات المنهج وأن يكون التقويم شاملا لجميع عناصر المنهج بما فيها الأهداف، والمحتوى والأنشطة وطرائق التدريس وتتسم أدواته بالصدق والثبات والموضوعية، والشمول، والتمييز، فيلزم في عملية التقويم الارتباط بالواقعية بمعنى أن التقويم يستطيع قياس قدرة المتعلم على تطبيق المعارف والمهارات وتتصف عملية التقويم بالشمولية: حيث تشمل نواتج التعلم التي حققها المتعلم في المجالات الثلاثة (المعرفية الوجدانية – المهارية)، ويقيس بشكل شامل القدرات والمهارات المتنوعة التي اكتسبها المتعلم في كل مجال من مجالات التعلم المختلفة

وتتصف عملية التقويم بالمعيارية بمعنى أنها تهدف إلى قياس أداء المتعلم ومدى نجاحه في إنجاز المهام التعليمية المحددة له، وتحقيق النواتج التعليمية المتوقعة منه في إطار مجموعة من المعايير الموضوعية التي تمثل مستويات الأداء المقبول كما أن التقويم يمثل الجانب التعاوني يقصد به إشراك المتعلم وولي أمره في عمليات التقويم مما يجعل الجميع يتقبل النتائج بموضوعية يوفر للطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية التغذية الراجعة الفورية والفرص التي باستطاعتهم استخدامها لمراجعة أدائهم بالنسبة للأعمال التي يقومون بها. يقوم على مهمات أصيلة؛ أي المهمات التي تعلم الطلبة الأعمال التي تواجه الكبار في مجال عملهم.

---

[٨٢] محسن على عطية، *المناهج الحديثة*،...، ص. ٢٠٣

٤- الاستيراتيجات والنماذج التعليمية في تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣

تحتل الاستراتيجيات مكانة مهمة في تطبيق منهج تعليم ٢٠١٣، وهي من المؤثرات في الحصول على تحقيق الأهداف التعليمية، وفي الواقع يطلب من المعلم أن يطوّر الاستراتيجيات المتنوعة وأن يستخدم عدة الاستراتيجيات التي يتمكن بها الطلاب من التعلم النشط المخترع والممتع بشكل فعال عال. ويلزم اختيار الاستراتيجيات والطرائق في تطبيق المنهج ملائما للمواد والأهداف المنشودة.[٨٣]

ومن التوجيهات التي ينبغي أن يهتم بها المعلم في تطبيق منهج ٢٠١٣ هي ما يلي:

١. توفير الخيارات للطالب بطيئ التعلم والماهر في القيام بالمهام الدراسي، وأن يكون التوجيه الفردي للطالب بطيئ التعلم حتى يشعر بالمريح في المدرسة
٢. تنفيذ التعلم العلاجي الإصلاحي للطالب بطيئ التعلم أو رديئ النتائج، وذلك لأن في التعلم داخل الصفّ ربما يشعر بعض الطلاب بالصعوبات على التعلم بشكل فعال فيُطلب من المعلم أن يقوم بالتعلم العلاحي.
٣. تنمية إدارة الصف الفعالة والجاذبة والمريحة والأمن لتطوّر مواهب الطلاب بشكل فعال، ويشمل ذلك توفير المواد الجاذبة مع تنظيم الصف المناسب والفعال.

[83] Lalu Muhammad Nurul Wathoni, *Filsafat Pendidikan Islam*,..., h. 239

٤. إنشاء التعاون والاحترام المتبادل بين الطلاب أو بينهم وبين المعلم يقتضي ذلك أن الطالب له أوسع الفُرص للتعبير عن الأفكار بدون خوف على وقوع العقوبات والتعزيرات أو الخجَل.
٥. إشراك الطلاب في تخطيط التعلم حيث يلزم على المعلم أن يقف في موقف التوجيه وأن يكون مصدرا للتعلم، ويهتم إشراك الطلاب في تخطيط التعلم كي يشعروا بالمسؤولية على تنفيذ التعلم.
٦. تنمية عملية التعلم كمسؤولية مشتركة بين الطلاب ويقوم المعلم بدور الميسِّر والمصدر للتعلم
٧. تنمية نظام التقويم لقياس التحصيل الدراسي يتضمن: التقويم الأصيل، والتقويم الذاتي، والتقويم القائم على البورتفليو (portofolio) والاختبارات اليومية والنصفية، والانتهائية والاختبار الوطني وغير ذلك.[٨٤]

من الرأي المذكور، يسعى منهج ٢٠١٣ إلى إتاحة الفرصة يتساوى فيها الطالب بطيئ الفهم والماهر لنيل التوجيه والإشراف بشكل متوازن ونيل حقوقهم المتساوية حيث يعطى منهج ٢٠١٣ الفرصة للطالب بطيئ الفهم إلى التعلم العلاجي لإصلاح تحصيله الرديئ.

ويؤكد منهج ٢٠١٣ على تنمية إدارة الصف الفعالة والجاذبة والمريحة حيث يرى ذلك المنهج أن مواهب الطلاب سيمكن اكتشافها

[84] Hamzah Yunus dan Heldy Vanni Alam, *Perencanaan Pembelajaran Berbasis Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Deepublish, 2018), h. 10

حين تتوافر جوّ الصف المريخ بوجود تنظيم الصف المناسب والفعال، كما أن الاستراتيجيات التي يؤكد عليها منهج ٢٠١٣ إنشاء التعاون والاحترام المتبادل بين الطلاب أو بينهم وبين المعلم يؤدي ذلك إلى إعطاء أوسع الفرصة للطالب للتعبير عن الأفكار بدون خوف على وقوع العقوبات والتعزيرات أو الخجَل

د. الدراسات السابقة المناسبة

سبقت عدة الدراسات التي بحثت عن المنهج الدراسي، وفيما يلي عرض بعض الدراسات السابقة مع شرح مناسبتها بهذه الدراسة واخلافها لأجل معرفة مكانة هذه الدراسة عنها.

سبقت دراسة لطفي قارئة الحسنة، طالبة برنامج الماجستير بجامعة سونان كالي جوغو الإسلامية الحكومية يوغياكرتا، تحت موضوع: منهج تعليم اللغة العربية في الصف الأول (تحليل المحتوى عن وثائق منهج تعليم اللغة العربية بإندونسيا وماليزيا"[٨٥]

سعت الدراسة المذكورة إلى وصف منهج تعليم اللغة العربية بإندونسيا وماليزيا، واستنتجت تلك الدراسة أن منهج تعليم اللغة العربية في هذين البلدين لا ينتهي إلى المهارة الاتصالية شفهيا أم كتابيا، بل يقدم المنهج المفردات والموضوعات التي تستقل عن السياق التعاملي والتواصلي. أما جهة المناسبة بين الدراسة السابقة بهذه الدراسة فتظهر من وصف منهجِ تعليم اللغة العربية، ولكن تخالف هذه الدراسة عنها من جهة التركيز، حيث

[٨٥] لطفي قارئة الحسنة، منهج تعليم اللغة العربية في الصف الأول (تحليل المحتوى عن وثائق منهج تعليم اللغة العربية بإندونسيا وماليزيا" http://digilib.uin-suka.ac.id/. ، تاريخ التسجيل: ١١ سبتمبر ٢٠١٩

كانت هذه الدراسة تركز على وصف تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية.

وسبقت دراسة تري فوجياتي، طالبة برنامج الماجستير بجامعة سونان كالي جوغو الإسلامية الحكومية يوغياكرتا، تحت موضوع: "تطوير منهج تعليم اللغة العربية بالمدارس الإسلامية المتكاملة (دراسة ميدانية بمدرسة أبي بكر المتوسطة المتكاملة ومدرسة مسحد الشهداء المتوسطة المتكاملة يوغياكرتا"[٨٦]

قامت الدراسة السابقة بتطوير منهج تعليم اللغة العربية التي تضمنتْه الخطط والمقررات الدراسية وتقويمها وكذا التحديات والمشكلات المعارضة خلال تطوير المنهج، أما جهة المناسبة بين الدراسة السابقة بهذه الدراسة فتظهر من وصف منهجِ تعليم اللغة العربية، ولكن تخالف هذه الدراسة عنها من جهة التركيز، حيث كانت هذه الدراسة تركز على وصف تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية والوقائع الميدانية التي حدثت في عملية تطبيق المنهج عند تعليم اللغة العربية.

وسبقت دراسة محمد بدر الزمان، طالب برنامج الماجستير بجامعة سونان كالي جوغو الإسلامية الحكومية يوغياكرتا،، تحت موضوع: المنهج

---

[٨٦] تري فوجياتي، تطوير منهج تعليم اللغة العربية بالمدارس الإسلامية المتكاملة (دراسة ميدانية بمدرسة أبي بكر المتوسطة المتكاملة ومدرسة مسحد الشهداء المتوسطة المتكاملة يوغياكرتا" .http://digilib.uin-suka.ac.id/ ، تاريخ التسجيل: ١١ سبتمبر ٢٠١٩

وتطبيق عملية تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي (دراسة حالة في معهد نور الأمة كوتا غيدي يوغياكرتا) [٨٧]

وصفتْ الدراسة السابقة عملية تعليم اللغة العربية وِفقَ المنهج الذي قرره ونظمه المعهد الإسلامي والمحتوى الدراسي والطرائق والأساليب في عملية تعليم اللغة العربية. وتناسب الدراسة السابقة بهذه الدراسة من جهة وصف المنهج الدراسي لكن مع وجود الاختلاف في التركيز من جهة التركيز، حيث كانت هذه الدراسة تركز على وصف تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية والوقائع الميدانية التي حدثت في عملية تطبيق المنهج عند تعليم اللغة العربية.

[٨٧] محمد بدر الزمان، المنهج وتطبيق عملية تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي (دراسة حالة في معهد نور الأمة كوتا غيدي يوغياكرتا)" .http://digilib.uin-suka.ac.id/ ، تاريخ التسجيل: ١١ سبتمبر ٢٠١٩

الفصل الثالث
منهج البحث

أ. تصميم البحث

يمثل منهج البحث هنا الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة التي تُهيمِن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[٨٨] ويعتمد تصميم هذه الدراسة على منهج البحث الوصفي *descriptive methode* "وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل همل وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة".[٨٩]

أما نوع البحث الوصفي الذي تقوم به هذه الدراسة فهو الدراسات التحليلية (*analytic studies*) أي تحليل العمل أو الأداء، وفي مثل هذه الدراسات يتم جمع البيانات والمعلومات عن واجبات الأفراد العاملين في مؤسسةٍ مّا من حيت: تحديد نشاط العاملين ومهامهم، وتحديد جوانب الضعف في المهام المختلفة المكونة للعمل، وإعداد برامج تدريسية وتعليمية هؤلاء العاملين. [٩٠]

---

[٨٨]رجاء وحيد دويديري، *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية*، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص. ١٢٩

[٨٩]على معمر عبد المؤمن، *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والأساليب*، (بنغاوي: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨)، ص. ٢٨٧

[٩٠]مصطفى دعمس، *منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية*، (دبي: المنهل، ٢٠١١)، ص. ٤٤

من الرأي المذكور، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل الأداء بجمع البيانات عن واجبات المعلمين العاملين في المدارس الثانوية ببُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ ترتبط بأدائهم في تطبيق منهج تعليم اللغة العربية ووصف جوانب الضعف في مهامهم أثناء تطبيق ذلك المنهج وكذا إعدادهم على البرامج الدراسية ترتبط بتعليم اللغة العربية.

ب. مدخل البحث

يستخدم هذا البحث مَدْخلَ البحث الكيفي، الميدانيّ، *qualitative research*: وهو: "يعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية بإعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وتستخدم بياناتُه الكلماتِ والصُّوَر وليست الارقام، ويتم جمع بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمّقة والفحص الدقيق للوثائق، ويهتم بالعمليات أكثر من مجرد النتائج، وهو يعتمد في تحليل البيانات بطريقة استقرائية.[٩١]

إضافة إلى الرأي المذكور، تهدف هذا البحث إلى وصْف ظواهر أو أحداثٍ مُعيَّنة يمكن به الباحثُ من جمع الحقائق والمعلومات عن واجبات المعلمين العاملين ومسؤولياتهم والنشاطات تتعلق بتطبيق منهج تعليم اللغة العربية الذي يقومون به أثناء الخدمة التربوية داخلَ التنظيم المدرسي ووصف الظروف الخاصة به وتقرير حالتهم كما تُوجد عليه في الواقع، وبالتحديد فالمظاهر المدروسة هنا تطبيق منهج تعليم اللغة العربية، ووصف أداء المعلم

---

[٩١] مصطفى دعمس، *منهجية البحث*،...، ص. ٤٤

عند القيام به ووصف جوانب الضعف في مهامهم أثناء تطبيق ذلك المنهج وكذا إعدادهم على البرامج التدريسية ترتبط بتعليم اللغة العربية.

ج. مصادر البيانات

تعني المصادر في هذا البحث الأشخاص أو الأشياء التي تصدر منها البيانات، وهي تنقسم على المصدرين، وهما المصدر الأول أي المصدر الرئيس، والمصدر الثاني، ثم المصادر في هذه الدراسة الكيفية تتكون من المصادر الإنسانية (*human resource*)، وهنا مثل معلمي اللغة العربية ورئيس المدارس، والتلاميذ والموظفين في مجال التعليم، أو تتكون أيضا من المصادر الإنسانية (*non human resource*)، مثل الوثائق والرسائل الرسمية والتقريرات وغير ذلك، ولأجل التوضيح، فيعرض الباحث المصادر في هذه الدراسة فيما يلي:

١- المصدر الأول (الرئيسي)

المصدر الأول هو مصدر البيانات الأول الذي حصل عنه البحث[٩٢]

بناء على الرأي المذكور، فكان المصدر الرئيس في هذه الدراسة معلمو اللغة العربية في المدراس الثانوية الإسلامية بِبُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ، والتلاميذ في تلك المدارس، الذين هم يشتركون مباشرة بموضوع هذا البحث.

[92]Burhan Bungin, *Metedelogi Penelitian Sosial*, (Surabaya: Airlangga University Press 2001), h. 129

٢- المصدر الثاني

المصدر الثاني هو المصدر الذي يعطي البيانات للباحث بشكل غير مباشر مثلا عن طريق الأخر أو الوثيقة.[٩٣]

يعتمد الباحث أيضا على المصادر الثانية لإكمال البيانات أو تحقيقها التي قد تمّ حصولها من المصادر الأولى، أما المصادر الثانية هنا فهي مديرو المدارس، أو الموظفون في المدارس الثانوية الإسلامية بُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ، وتفيد المصادر الثانية في هذا البحث حين يصعب الباحث عن نيل البيانات المحتاجة من المصادر الرئيسة، بسبب أنها من المشاكل أو الأحوال الشخصية التي يصعب التعبير عنها إلى الغير.

د. أدوات الدراسة

يستخدم الباحث في هذا البحث الأدوات التالية:

١. المقابلة

المقابلة هي تفاعُل لفظيّ يتم بين شخصين في مواقف مواجهة إذ يحاول إحداهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى البحوث والتي تحاوله حول أرائه ومعتقداته.[٩٤]

---

[93]Sugiyono, *Memahami Penelitian Kulaitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), cet ke-3 h. 62

[٩٤] على معمر عبد المؤمن، *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والأساليب*، (بنغاوي: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨)، ص. ٢٤٧

وفي ضوء الرأي المذكور، يُفهَم أن المقابلة هي تقنية جمع البيانات، من خلال مقابلة الباحث مع المبحوث، يُقصَد به جمع المعلومات الميدانية، ويقابل الباحث مع المبحوث استجوابا واستكشافا.

أما نوع المقابلة التي تستخدم هذه الدراسة فهي المقابلة المتعّمِقة (*in depth interview*)، وتُسمى أيضا بالمقابلة غيرِ المنظمة أو غير المقننة، يستطيع الباحثُ باستخدام المقابلة غير المنظمة الحصولَ على إجابة أكثر عماقا وتفصيلا، ويمنح قدرا من المرونة في معالجة موقف المقابلة.[٩٥] "ويتصف هذا النوع من المقابلة بالمرونة والحريّة التي تتيح للمفحوص التعبيرَ عن نفسه بصورة تِلقائية، وهي أشبه بالاستبيان المفتوح." [٩٦]

يستخدم الباحث المقابلة للقيام بالسؤال والجواب مع معلمي اللغة العربية ورئيسي المدارس أو نائبه في شأن المنهج الدراسي وكذا التلاميذ في المدارس الثانوية الإسلامية بمومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ.

٢- الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرات والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومنطم وهادف بقصد التفسير وتحديد

---

[٩٥] رحيم يونس كرو العزاوي، *مقدمة في منهج البحث العلمي*، (عمان: دار دجلة، ٢٠٠٧)، ص. ١٤٥

[٩٦] سيف الإسلام سعد عمر، *الموجز في البحث العلمي: في التربية والعلوم الإنسانية*، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨)، ص. ٩٦

العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أعراض الأنسان وتلبية احتياجاته. [٩٧]

أما نوع الملاحظة في هذا البحث فالملاحظة المضبوطة: وهي ملاحظة أكثر دقة للجوانب المختلفة للظاهرة المدروسة من أجل الوصول إلى استنتاجات دقيقة، وهذا النوع من الملاحظة يتطلب وصف أو تسجيل ما يجري في ظروف معينة وصفة أو تسجيلا دقيقة ومنظما. [٩٨]

من الرأي المذكور، يستخدم الباحث الملاحظة المضبوطة على الظواهر الت حدثت في الميدان، بالتفصيل التالي:

أ – أنشطة المعلم والتلاميذ في تطبيق منهج دراسي تعليم اللغة العربية باالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغُوْنج واي كانان .

ب –الطرائق والوسائل التي يستخدمها المعلم في تطبيق منهج دراسي تعليم اللغة العربية باالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغُوْنج واي كانان.

٣– الوثيقة

الوثائق (*Documents*) هي مواد مكتوبة أو مطبوعة عُملت بطريقة أو بأخرى، كان تكون تقاريرَ سنوية، أو عملَ فنيٍّ، أو فواتير، أو قوائم، أو كتبا، أو صورا كاريكاتيرية، أو تعميمات، أو سجلات خاصة بالمحاكم،

---

[٩٧] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية*، (دمشق: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ٣١٧

[٩٨] رحيم يونوس كرو، *مقدمة في منهج البحث العلمي*، (عمان: دار الدجلة، ٢٠٠٧)، ص. ١٥١

أو مذكرات، أو شهادات رسمية، أو صحف ومجلات، أو دفاتر ملاحظات، أو كتب مدرسية سنوية، أو امتحانات.[٩٩]

بناء على الرأي السابق، كانت الوثيقة من طرق جمع البيانات التي تجري في استخدامها على دراسة النصوص، أو الكتب، أوالتقريرات أو غير ذلك مما يتعلق بالوثائق، وفي هذه الدراسة يستخدم الباحث طريقة الوثيقة لأجل نيل البيانات عن منهج تعليم اللغة العربية وخطة تدريسها التي يصممها معلم اللغة العربية، والبيانات عن أحوال المدارس الثانوية الإسلامية بُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ، مثل تاريخ التأسيس ورؤية المدارس وعدد المعلمين والتلاميذ فيها وكذا البيانات عن الهيكل التنظيمي للمدارس.

هـ. مراجعة صحة البيانات

يستخدم الباحث مراجعة صحة البيانات لتحقيق ثقتها وثباتها بعد حصولها من المصادر الرئيسة والثانية، أما التقنيات لمراجعة صحة البيانات في البحث الكيفي فتشتمل أربعة أمور كما قاله Lexy J. Moleong إن إثبات صحة البيانات يطلب منه تقنيات الفحص تعتمد على أربعة المعايير، وهي: الصدق وقابلية التحوّل والجدارة والتأكيد.[١٠٠]

---

[٩٩] رافدة عمر الحريري، *أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي*، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص. ١٠٣

[100] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013), 324

بناء على الرأي المذكور، يعتمد الباحث في مراجعة صحة البيانات على تقنيات المراجعة التي تشتمل على أربعة المعايير، وهي: مصداقية البيانات، وقابليتها للانتقال والتحوّل، واعتماديتها، وقابليتها للتأكيد، ومعنى مصداقية البيانات هي أن البيانات المحصولة هي البيانات ذات المصداقية وجديرة بالثقة، ومعنى قابلية البيانات للانتقال امكانية تعميم نتائج الدراسة في الميدان الأخر الذي له الخصائص الشبيهة لميدان هذه الدراسة.

أما التقنيات التي يستخدمها الباحث لمراجعة صحة البيانات فهي تقنية

التثليث (*Triangulation*) وهو يشير إلى استخدام الباحث أكثر من أسلوب لجمع البيانات. في العادة، يستخدم معظم الباحثين منهجية واحدة وأسلوبا واحدا مستمدا من المنهج الكمي أو المنهج الكيفي، لكن استخدام أكثر من منهج وأكثر من أسلوب في الدراسة الواحدة لجمع البيانات أصبح أكثر انتشارا، فمثلا يتم استخدام التجربة والملاحظة أو المسح والملاحظة، كما ينطبق منطق التثليث على استخدام متغيرات عدة لقياس مفهوم واحد، واستخدام باحثين عدة في البحوث الميدانية للحصول على منظورات متعددة. [١٠١]

[١٠١] باسِم سرحان، *أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي*، (بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٧)، ص. ١٠٣

أما نوع التثليث الذي يستخدمه الباحث في هذه الدراسة فهو تثليث المصادر (*triangulasi sumber*) وهو التثليث لاختبار البيانات بفحصها من عدة مصادر.[١٠٢]

بناء على الرأي المذكور، تكون مراجعة صحة البيانات في هذه الدراسة تجري على ما يلي:

١- مقارنة البيانات من المقابلة مع معلمي اللغة العربية بالبيانات من المقابلة مع التلاميذ

٢- مقارنة البيانات المحصولة من المقابلة مع معلم اللغة العربية بالبيانات من المقابلة مع رئيسي المدارس أو نائبهم في شأن المنهج الدراسي

٤- مقارنة بيانات المقابلة بالبيانات من الوثائق، مثل الخطة الدراسية أو المقرر المدراسي، أو دفتر النتائج أو غير ذلك

و- أسلوب تحليل البيانات

وتتخدد خطوات التحليل للبيانات الكيفيّة في ثلاث مراحل متتابعة من العمل، وذلك بعد جمعها وهي: اختصار البيانات ثم عرضها ثم استخلاصها والتحقق منها هي على النحو التالي[١٠٣]:

---

[102]Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), h. 273

[١٠٣]هيفاء بنت عبدر الرحمن، *طرق البحث في الخدمة الاجتماعية*، (القاهرة: دار الروابط للنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص. ٢٨٦

١- اختصار البيانات (*data reduction*)، وفي هذه الخطوة يختار الباحث البيانات المتنوعة المحصولة من الميدان، ويركز على البيانات المهمّة المتعلقة بموضوع الدراسة.

٢- عرض البيانات (*data display*)، وفي هذه الخطوة يعرض الباحث البيانات على شكل النصوص السرديّة.

٣- استخلاص النتائج والتحقق: وهي الخطوة الثالثة في عمليات التحليل، وفي هذه الخطوة تستخلص الباحثة البيانات المعروضة باستخدام طريقة التفكير الاستقرائي (*inductive*)، أي استخلاص النتائج من الخاصة إلى الأمور العامة.

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها

أ- نبذة عامة عن المدراس الثانوية الإسلامية ببومي أغونج واي كانان

١- مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان

وقعت مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بقرية بومي أغونج واي كانان، وهي من إحدى المدارس تحت رعاية مؤسسة دار العلوم الإسلامية وتخضع إلى تنظيم إدارة الشؤون الدينية واي كانان، وأسست هذه المدرسة في عام ٢٠١٠م، بقرار التأسيس رقم: D/Kd/MTs/WK/0001 وتصريح التشغيل رقم:D/Kd/MTs/WK/0002/2010 ونالت درجة الاعتماد في الوقت الأن بمستوى ج (Akreditasi : C).[١٠٤]

وقبل تأسيس تلك المدرسة، هناك معهد دار العلوم الإسلامي الذي يتعلّم فيه الطلبةُ العلومَ الدينية في المدرسة الدينية ليلا، فيحتاجون إلى المدرسة الرسمية التي تُعلِّمهم العلومَ العامة وتعتمد على المنهج التعليمي الوطني، ولتلبية هذه الحاجة، فيتبادر الزعماء والقدماء في معهد دار العلوم الإسلامي إلى تأسيس المدرسة الثانوية الإسلامية المسماة باسم المؤسسة والمعهد، وهي مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية.

تماشيا بكثرة الطلبة الذين يتعلمون في المعهد الإسلامي، فيزداد عدد الطلبة الذين يتعلمون في مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية،

---

[١٠٤] الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان نالها الباحث في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

لأنهم يسكنون في سكن المعهد جانب المدرسة، ومع مرور الأيام، يتوافر للمدرسة المرافق والتسهيلات الداعمة إلى التعلم، مثل الفصول الدراسية، وغيرها مما يحتاج لتكوين عملية التعلم الفاعلة.

٢- رؤية مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية وبعثتها

أ- رؤية المدرسة

تسعى مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية إلى تحقيق أهدافها بالاعتماد على رؤية "التقدم، والنجاح، والسعي إلى مرضاة الله تعالى".

ب- بعثة المدرسة

أما بعثة مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية فهي كما يلي:

١ -التفوّق في نجاح نتائج الامتحان المدرسي

٢ -إقامة التعليم بأحسن الجودة والتنظيم

٣ -التفوق في سيطرة أسس المعلومات التكنولوجية

٤ -إعداد المدرسين والموظفين المحترفين في العمل.[١٠٥]

٣- مدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية

وقعت مدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية في شارع أبي الدنيا رقم ١ بقرية بيسانج إنداه Pisang Indah بومي أغونج واي كانان، وهي

---

[١٠٥] الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان نالها الباحث في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

من المدارس الرسمية تحت رعاية إدارة الشؤون الدينية واي كانان التي أسست تلك المدرسة في عام ٢٠٠١م، بقرار من وزارة الشؤون الدينية رقم: Wh/6/PP.00.5/1461/2001 والرقم الإحصائي المدرسي: 121218080038 وهي الأن نالت درجة الاعتماد بمستوى ج (Akreditasi : C).[١٠٦]

٤- رؤية مدرسة روضة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية وبعثتها

أ- رؤية المدرسة

اعتمدت مدرسة روضة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية في الخدمة التربوية على رؤية "إعداد التلاميذ ذوي الشخصية الإسلامية والذكاء والإنجاز والتفكير التكنولوجي" مع المؤشرات التالية:

١. ذوي العقيدة الإسلامية القوية
٢. ذوي الأخلاق الكريمة في المعاشرة
٣. تحقيق المتخرجين بالشكل الأمثل
٤. إيجاد الموارد البشرية القادرين على المنافسة
٥. إيجاد الإدارة القائمة على التكنولوجية
٦. المشاركة والإنجازات في المبارات الأكاديمية
٧. المساهمة الإيجابية في التطور التكنولوجي[١٠٧]

ب- بعثة المدرسة

---

[١٠٦] الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

[١٠٧] الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

لـدعم إجـراءات التعلـيم في المدرسـة، تعتمـد مدرسـة روضـة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية على البعثات التالية:

١. تقوية العقيدة الإسلامية

٢. إجراء عملية التعليم الفعالة

٣. بناء مناخ متنافسي

٤. تنفيذ الإدارة المهنية

٥. تطوير الإنجازات الأكاديمية وغير الأكاديمية

٦. تنمية التكنولوجي الداعم إلى التعليم

٧. ترقية كفاءة المدرسين في عملية التعليم

٨. تنظيم بيئة المدرسة من جهة نظافتها وجمالها وترتيبها وأمنها ومريحها[١٠٨]

٥- مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية

وقعت مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية في قرية بيسانج بارو Pisang Baru بومي أغونج واي كانان، وقد أسِّست تلك المدرسة في عام ١٩٩٩م، بقرار من وزارة الشؤون الدينية رقم: Wh/6/PP.00.6/354/1999 وتصريح التشغيل الجديد رقم: KW.08.2/HK.00.8/363/2016. وقامت مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية على الأرض، سعتها ٢٠٢٠ مترا

[١٠٨] الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

مربعا تحت رعاية مسؤسسة YPP GUPPI وهي الأن نالت درجة الاعتماد بمستوى ج (Akreditasi : C).[١٠٩]

وسعت مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية إلى إعداد أنواع المرافق المدرسية لترقية جودة التعليم، ولترقية الرغبة والطموخ لدى الطلاب في الأنشطة المدرسية سواء كانت داخل الفصل أم خارجها، مثل غرفة الكمبيوتر، والمعمل، والمكتب، والميدان الرياضي، وغير ذالك مما يدعم نجاح علمية التعليم والتعلم.

٦- رؤية مدسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية وبعثتها

أ- رؤية المدرسة

تسعى مدسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية لتحقيق أهدافها في الخذمة التربوية بالاعتماد على رؤية "التقوى، والذكاء، والتفوق، والمهارة".

ب- بعثة المدرسة

أما بعثة المدرسة التي تؤدي إلى تسهيل تحقيق الرؤية المذكورة فهي كما يلي:

١ -تنفيذ التعليم الفعال والاعتياد على العمل بالتعاليم الدينية

٢ -إقامة التعليم بأحسن الجودة والتنظيم

٣ -ترقية كفاءة المدرسين وفقا للتطوّر الحاضر

٤ -إعداد المدرسين والموظفين المحترفين في العمل

---

[١٠٩] الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

٥ –تحقيق البرامج المدرسية الفعالة في جميع الأنشطة التي تمنح الروح العالي[١١٠]

ب– تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية

إن تعليم اللغة العربية يتطلب من التربويين إعدادَ الأهداف المنشودة ومخطَّطة واختيار المحتوى والمستوى اللغوي وفقا لتلك الأهداف وتحديد الطرائق والوسائل التعليمية المناسبة لتنمية الجوانب المعرفية والموقفية والسلوكية، وأساليب التقويم المناسبة التي تقاس بها الأهداف والاستفادة بها لإصلاح عملية التعليم

وفيما يلي عرض نتائج المقابلة مع مدرسي اللغة العربية والتلاميذ في المدارس ببومي أغونج واي كانان، لنيل البيانات عن تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية:

١– الأهداف المنشودة بتطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية

تمثل الأهداف مجموعة من النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكاناته أن يحققها، ويكمن منهج دراسي ٢٠١٣ مجموعةً من الأهداف التي تسعي إلى تحقيق نُمُوِّ المتعلم في اتِجاه معيّن، ويتم ذلك عن طريق إحداث تغيرات وقابلة للقياس في جوانب سلوك المتعلم ويتفق هذا التغيّر مع طبيعة المتعلم وقدراته واستعداداته.

---

[١١٠] الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

قابل الباحث مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي أغونج، أن تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة يعتمد على منهج دراسي ٢٠١٣ يكمن هذا المنهج صياغة الكفاءات الرئيسة والكفاءات الأساسية والمؤشرات والأهداف والمواد التي يعتمد عليها المعلم في تنفيذ عملية التعلم، فعملية التعلم في منهج دراسي ٢٠١٣ يهدف جميع الأنشطة التعليمية داخل المدرسة لتطوير الوعي على الأخلاق والسلوكات التي ترتبط بالموقف سواء كانت تلك الأنشطة مرتبة أم غيرمرتبة المتعلقة بالمواقف.[١١١]

وذكر أيضا، أن لتطوير الوعي والموقف الإيجابي للغة العربية، فيعرض المدرس مكانة اللغة العربية بين اللغات الأخرى في العالم، وارتباطها باللغة القران، وتشجيعهم على الرغبة في التعلم والشكر على فرصة تعلم اللغة العربية كلغة التواصل الدولي ولغة التدريس تكمن الثقافة الإسلامية.[١١٢]

وقابل الباحث أيضا مع إيدي ستياوان مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الطالبين بومي أغنوج واي كانان، أن تعليم اللغة العربية في ضوء منهج دراسي ٢٠١٣ يؤكد على التوازن بين الجانب الموقفي والمعرفي والمهاري، ولذا يُطلب من المعلم عند تطبيق ذلك المنهج توجيه

---

[١١١] المقابلة مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ٨ يناير ٢٠٢٠

[١١٢] المقابلة مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ٨ يناير ٢٠٢٠

سلوك الطلبة إلى الأخلاق من خلال تدخيل وإدماج القيم الإسلامية والثقافة العربية وذلك بتقديم النماذج الإضافية الأخرى ترتبط بالثقافة العربية وحياة أهلها عندما يشرح المدرس وتارة يقدم المدرس المحفوظات والأمثال والشعر العربي بهدف استطلاعها على الطلاب وتكوين موقفهم الإيجابي من ثقافة اللغة التي يدرسونها لتنمية الأخلاق الكريمية.[١١٣]

وكما ذكر إمام بخاري مدرس اللغة العربية بمدسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية أن تعليم اللغة العربية في ضوء منهج دراسي ٢٠١٣ يهتم ببناء الشخصيات والكفاءات بشكل متوازن، ولذا يؤكد المدرس على استعداد الموقف الإيجابي في نفوس الطلاب على اللغة العربية وأهمية تعلمها قبل تقديم المواد أو تطوير المهارات اللغوية. فيُرجى من ذلك إنتاج الطالب المنتِج، والمخترِع والمبدِع، وكذا السيطرة على المعارف والخبرات في العمل، والقدرة على حل المشكلات في الحياة اليومية وتنمية بعض الجوانب الشخصية على النحو الأمثل وفقا للكفاءة المعينة في كل درس.[١١٤]

تأكيدا على المقابلة السابقة، قابل الباحث مع بعض الطلبة في المدارس الثانوية الإسلامية ببومي أغونج، منهم سنتا نورية، أجي سافوترا، أمير المؤمنين طلاب مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية

---

[١١٣] المقابلة مع إيدي ستياوان مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

[١١٤] المقابلة مع إمام بخاري مدرس اللغة العربية بمدرسة YPP GUPPI الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

حيث قالوا، أن المدرس يستخدم الكتاب المدرسي من وزارة الشؤون الدينية، وعند شرح المواد، ينبه المدرس على أهمية اللغة العربية ويشجعهم على حبها لأنها لغة الدين يستخدمونها في العبادة اليومية.[١١٥]

وأيضا، ذكر محمد تميمي، إسكندار قليوبي، ريا أرياني وهم طلبة مدرسة روضة الطالين الثانوية الإسلامية بومي أغونج، أن المدرس يشرح مكانة اللغة العربية بين لغات العالم الأخرى، وعندما يقدم مواد اللغة العربية داخل الفصل، يقدم إلى التلاميذ الأمثال والمحفوظات العربية التي تثير اهتمامهم بتعلمها، مثل الجد في التعلم، أو الصدق والأمانة في العمل وغير ذلك.[١١٦]

وفقا للمقابلة السابقة، ذكر هيكل محمد أوفي، محمد ريزا، سوشتي واتي، وهم طلبة مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية أنهم يقرأون عدة الموضوعات عند تعلم اللغة العربية التي دعت إلى الأعمال النافعة والأخلاق الكريمة مثل الموضوع حول عيادة المريض والموضوع حول المهنة الطبية وعند ما يشرح المدرس ذلك الموضوع أو يترجمه إلى

---

[١١٥] المقابلة مع سنتا نورية، أجي سافوترا، أمير المؤمنين طلاب مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

[١١٦] المقابلة مع محمد تميمي، إسكندار قليوبي، ريا أرياني وهم طلبة مدرسة روضة الطالين الثانوية الإسلامية بومي أغونج، في التاريخ تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

اللغة الإندونسية، فينبّه التلاميذ على العمل مثل بما يقرأونه في الموضوع.[١١٧]

أشارت نتائج المقابلة السابقة إلى أن تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان، يسعى إلى تطوير الوعي والموقف الإيجابي في نفوس الطلبة للغة العربية، فيعرض المدرس مكانة اللغة العربية بين اللغات الأخرى في العالَم، وارتباطها باللغة القرآن، وتشجيعهم على الرغبة في التعلم والشكر على فرصة تعلم اللغة العربية كلغة التواصل الدولي ولغة التدريس تكمن الثقافة الإسلامية.

وأشارت المقابلة السابقة إلى أن المعلم يسعى إلى تحقيق الكفاءة الرئيسة المكنونة في الخطة الدراسية حيث يؤكد تعليم اللغة العربية في ضوء ذلك المنهج على التوازن بين الجانب الموقفي والمعرفي والمهاري، ويؤكد على توجيه سلوك الطلبة إلى الأخلاق من خلال تدخيل وإدماج القيم الإسلامية والثقافة العربية وذلك بتقديم النماذج الإضافية الأخرى ترتبط بالثقافة العربية وحياة أهلها، وتارة يقدم المدرس المحفوظات والأمثال والشعر العربي بهدف استطلاعها على الطلاب وتكوين موقفهم الإيجابي من ثقافة اللغة التي يدرسونها لتنمية الأخلاق الكريمية.

٢- المحتوى اللغوي والمستوى المهاري

---

[١١٧] المقابلة مع هيكل محمد أوفي، محمد ريزا، سوشتي واتي، وهم طلبة مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية في التاريخ تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

يتميز المحتوى اللغوي في تعليم اللغة العربية بالمهارات اللغوية التي هي أهداف خاصة ورئيسة في عملية تعلم اللغة العربية، تتكون من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويرتبط المحتوى بالأهداف المنشودة مع لزوم المطابقة لخصائص الطلبة ووحاجاتهم واللفروق الفردية بينهم والواقعية الاجتماعية ومظاهرها التي يشهدونها في بيئتهم.

ذكر سيتي زبيدة مُدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي أغنوج، يعتمد المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية على المنهج الذي قررته وزارة التربية والتعليم عام ٢٠١٣ يتضمن المهارات اللغوية ويُعرض حسبَ ترتيبها من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويراعي تطبيق منهج ٢٠١٣ ارتباط المحتوى بالأهداف وخصائص الطلبة وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم، ويرجع ذلك إلى المعلم في تنظيم المحتوى وإبداعيته في اختيار المفردات والعبارات بمعنى أن المحتوى في الكتاب المدرسي ربما لايناسب للأحوال والظروف الواقعة فيلزم عليه الإبداع والتنظيم. [١١٨]

وذكرت سيتي زبيدة أيضا، أن المحتوى اللغوي والمستوى المهاري في صفة عامة محدودان في خطة درسية المعدة في بداية العام الدراسي، أو كما قررهما الكتاب المدسي للمعلم، حيث يوضح فيه الكفاءة الرئيسة التي سيحققها المعلم والطلبة طوال فترة دراسية. [١١٩]

---

[١١٨] المقابلة مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ٨ يناير ٢٠٢٠

[١١٩] المقابلة مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ٨ يناير ٢٠٢٠

وقابل الباحث مع --، مدرّس اللغة العربية مدسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان، حيث ذكر أن تعليم اللغة العربة من حيث الموضوع، يعتمد على الكتاب المدرسي من إدارة الشؤون الدينية يستخدم المدخل العلمي والمدخل المهاري يتكون من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، أما المدخل العلمي فيؤكد على الملاحظة، وتقديم الأسئلة، والتجربة والتحليل، أي أن المدرس عندما يشرح المواد يشجع التلاميذ على المطالعة والنسخ والنطق والتقليد والاستفادة بردود الفعل من عملية التعلم التعاوني. [١٢٠]

وكما ذكر إيدي ستياوان مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الطالبين بومي أغونج واي كانان، أن في الحقيقة يساوي المحتوى اللغوي في منهج ٢٠١٣ المحتوى اللغوي في المنهج قبلها، وإنما الفرق بينهما في التأكيد على الجوانب العاطفيّة كأساس للجوانب المعرفية والمهارية، مثلا: حين يريد المدرس مواد الاستماع فيعد أولا تنمية الموقف الإيجابي للطلاب نحو الاستماع وأهميته في التواصل اللغوي، وكذا المهارات الأخرى. [١٢١]

وقابل الباحث مع إسكندار قليوبي، ريا أرياني وهم طلبة مدرسة روضة الطالين الثانوية الإسلامية بومي أغونج، حيث ذكروا أن المواد التي يدرسونها في تعليم اللغة العربية مثل الاستماع والكلام والقراءة

---

[١٢٠] المقابلة مع إمام بخاري مدرس اللغة العربية بمدرسة YPP GUPPI الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

[١٢١] المقابلة مع إيدي ستياوان مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

والكتابة ويشرح المدرس بعض القواعد شرحا وجيزا أو يقرأ بعض المقروءات ثم يُطلب من الطلاب أن يقرأوا جماعة، وكثيرا ما يلزمهم على التدريبات الموجودة في كتاب تدريبات الطلبة. [١٢٢]

وكما ذكر أجي سافوترا، وسنتا نورية، وأمير المؤمنين طلاب مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية عند درس الاستماع يأمر المدرس الانتباه على صوت الحرف الطويل والقصير والشدة، ثم يأمر التلاميذ على تدريب النطق تقليدا بما نطقه المدرس وفي مواد القراءة يشرح المدرس معاني العبارات المقروءة، أما في الكتابة فيتعلم الطلبة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونسية أو العكس. [١٢٣]

أما طلبة مدسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية الذين قابل معهم الباحث، فقالوا إن المدرس يكثر شرح المفردات والجملة وتقديم النماذج في نطق الكلمات عند القراءة أو الحوار، وكثرا ما يعطي المدرس الواجبات المنزلية ترتبط بمواد الكتابة. [١٢٤]

دلت نتائج المقابلة السابقة على أن تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان، يشمل المهارات اللغوية ويُعرض حسبَ ترتيبها من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وأن

---

[١٢٢] المقابلة مع محمدتميمي، إسكندار قليوبي، ريا أرياني وهم طلبة مدرسة روضة الطالين الثانوية الإسلامية بومي أغونج، في تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

[١٢٣] المقابلة مع سنتا نورية، أجي سافوترا، أمير المؤمنين طلاب مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

[١٢٤] المقابلة مع هيكل محمد أوفي، محمد ريزا، سوشتي واتي، وهم طلبة مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية في التاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

المحتوى اللغوي والمستوى المهاري محدودان في خطة درسية المعدّة في بداية العام الدراسي، أو كما قررهما الكتاب المدسي للمعلم، حيث يوضح فيه الكفاءة الرئيسة التي سيحققها المعلم والطلبة طوال فترة دراسية.

٣- الطرائق والوسائل التعليمية

الطرائق والوسائل التعليمية من عناصر المنهج الدراسي، فالطريقة في مجال التعليم تصبح يسيرة التخطيط والتنفيذ في ظل أهداف واضحة، ميسرة الترجمة إلى سلوك عقلي، وجسمي، ونفسي، واجتماعي لدى المتعلم.

قابل الباحث مع إمام بخاري مدرس اللغة العربية بمدسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية، أن الطرئق والوسائل المستخدَمة في تعليم اللغة العربية يتمّ اختيارُها في الخُطط الدراسية، وتطبيقها داخل الفصول يتوقَّف على نوع المهارات والمواد المدروسة، وكذا توافُرُها في المدرسة وباعتبار الحصّة الدراسية وعمْق المواد، مثلا: عندما يقع درسُ اللغة العربية في الحصة الأولى صباحا، فيستخدم المدرس طريقةَ المحاضرة أولا ثم يليه طريقة التدريبات، وعندما يقع في الحصة الأخيرة، فيستخدم طريقةَ التعلم التعاني أو نحوها مما ينشط التلاميذ على التعلم النشْط، لكن يرجع كل ذلك إلى نوع المواد والأحوال الواقعة داخل القاعة الدراسية.[١٢٥]

[١٢٥] المقابلة مع إمام بخاري مدرس اللغة العربية بمدرسة YPP GUPPI الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

وذكر إيدي ستياوان مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الطالبين بومي أغنوج واي كانان، أنه يستخدم الطرائق المتنوعة، فتعليم اللغة العربية يجري أحيانا باستخدام طريقة المحاضرة، والترجمة والقراءة والتعلم التعاوني، والتدريبات والحوار وغير ذلك، أما الوسائل التعليمية فأكثرها استخداما وسيلة الصور، وأحيانا بباور بوينت (Power Point) من خلال الحاسوب. [١٢٦]

وقابل الباحث مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية بومي أغونج واي كانان، أن الطرائق تم تصميمها عند تنظيم الخُطَط الدراسية، وكذا الوسائل التعليمية ولكن تطبيقها يتوقف على المواقف والظروف، فالطريقة المستخدمة تختلف باختلاف المواد والأهداف ونوع المهارات المدروس، مثلا: عندما يشرح مواد الاستماع فيستخدم طريقة التدريب على تعرّف الأصوات العربية ومخارج حروفها، وعند شرح مواد الكلام فيستخدم طريقة الحوار، وفيما يتعلق بالوسائل التعليمية، يستحدم المدِّرس الصور والبطاقات لعرض بعض الكلمات، ويستخدم الطباشير الملوّن لتوضيح القواعد وتطبيقها. [١٢٧]

وذكر أجي سافوترا، وسنتا نورية، وأمير المؤمنين طلاب مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية غالبا شرح المدرِّس المواد في الكتاب، ثم القواعد حول المواد المقروءة، وبعد ذلك يطلب من التلاميذ تقديم

---

[١٢٦] المقابلة مع إيدي ستياوان مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

[١٢٧] المقابلة مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ٨ يناير ٢٠٢٠

النماذج الأخرى أو أمرهم على الإجابة عن الأسئلة في التمرينات وأن أكثر الطرائق التي يستخدمها المدرِّس في تعليم اللغةالعربية طريقة التدريبات والتمرينات، وربما يجري بطريقة المناقشة ولكن يندر ذلك.[١٢٨]

وفقا لنتائج المقابلة السابقة، ذكر محمد اتميمي، إسكندار قليوبي، ريا أرياني وهم طلبة مدرسة روضة الطالين الثانوية الإسلامية بومي أغونج، غالبا شرح المدرِّس القواعد أو ترتيب الكلمات غير المرتبة، ثم يأمر الطلاب على التدريب. وعند الحاجة، ربما يكتب المدرس المفردات والقواعد على السبورة، مثل الجملة الاسمية والفعلية أو النماذج في وضع الكلمات. [١٢٩]

وقابل الباحث مع هيكل محمد أوفي، محمد ريزا، سوشتي واتي، أن المدرس طوال هذا الوقت استخدم عدة الطرائق والوسائل التعليمية، مثل المحاضرة وطريقة القواعد والترجمة والإملاء والتدريبات، أما الوسائل التعليمية التي أكثرها استخداما فمثل الصُور والبطاقات وأحيانا يستخدم جهازَ عرْض الكِريسْتال السائل (LCD Projector) ولكن يندر ذلك. [١٣٠]

---

[١٢٨] المقابلة مع سنتا نورية، أجي سافوترا، أمير المؤمنين طلاب مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

[١٢٩]المقابلة مع محمدتميمي، إسكندار قليوبي، ريا أرياني وهم طلبة مدرسة روضة الطالين الثانوية الإسلامية بومي أغونج، في تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

[١٣٠]المقابلة مع هيكل محمد أوفي، محمد ريزا، سوشتي واتي، وهم طلبة مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية في تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

أشارت نتائج المقابلة السابقة إلى أن تعليم اللغة العربية في تلك المدارس جرى بعدة الطرائق والوسائل التعليمية، ولكن أكثرها استخداما طريقة المحاضرة والتدريبات، أما الوسائل التعليمية فأكثرها استخداما وسيلة الصور، وأن الطرائق تمّ تصميمها عند تنظيم الخُطَط الدراسية، وكذا الوسائل التعليمية ولكن تطبيقها يتوقف على المواقف والظروف، فالطريقة المستخدمة تختلف باختلاف المواد والأهداف ونوع المهارات المدروس.

٤- التقويم

التقويم هو عمليةُ تشخيصٍ لجوانب القوّة وجوانبِ الضعفِ فى الظاهرة، والعمل بالأساليب المتعدِّدة على علاج جوانب الضعف والتأكيد على جوانب القوة، وذلك بقصدِ تحسينِ عملية التعلم، وهو أيضا تشخيصٌ وعلاج، أو عمليةُ إصدارِ حكمٍ شامل للشيئ المرادِ تقويمُه، وذلك فى ضوء معايير محددة.

قابل الباحث مع إيدي ستياوان مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية بومي أغونج، أن أساليب التقويم تختلف باختلاف المهارات والقدرات التي يراد قياسها، مثلا، لقياس مهارة الاستماع والكلام فيُستخدم الاختبار اللساني المؤكِّد على قياس الأداء الصوتي مثل نطق الأصوات العربية والتنغيم والمرونة في التلفيظ ودقته،

أما لقياس مهارة القراءة الصامتة والكتابة فيستخدم الاختبار الكتابي لقياس دقة الترجمة أو فهم المقروء أو القدرة على تطبيق القواعد. [١٣١]

وذكر إيدي ستياوان أيضا أن التقويم في منهج ٢٠١٣ يؤكد على التقويم الأصيل والبورتفليو Portofolio كما ثبت دليل تطبيقه في الكتاب المدرسي للمعلم وعادةً يقاس البورتفليو من عمل الطلاب عندما يقومون بالمهمة الدراسية أو عندما يقومون بالواجبات أثناء التعلم التعاوني [١٣٢]

وقابل الباح مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي أغونج، أن التقويم لقياس استيعاب التلاميذ يتكون من الاختبارات اليومية بعد انتِهاء شرح المواد من الباب السابق وقبل البَدْء إلى الباب الآتي، ويكون ذلك بالاختبار الشفهي والكتابي أثناءَ شرح المواد أو بعد انتهائه، ورسْميا يجري التقويم تبعا للبرامج المدرسية، كالتقويم الشامل في نصف السنة أو أخررها، وفي الاختبار اليومي يأتي تصميمه من المدرس، أما الاختبار الشامل نصف السنة أو أخرها، فيأتي تصميمه من وزارة الشوون الدينية. [١٣٣]

---

[١٣١] المقابلة مع إيدي ستياوان مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

[١٣٢] المقابلة مع إيدي ستياوان مدرس اللغة العربية بمدرسة روضة الطالبين الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

[١٣٣] المقابلة مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ٨ يناير ٢٠٢٠

وذكرت أيضا أن دليل التقويم في منهج ٢٠١٣ قد ثبت في الكتاب المدرسي للمعلم مثل قياس الأداء يرتبط بتقياس مهارة القراءة أو الحوار، يمكن تطبيقه بعد الانتهاء من تقديم الموضوع المعين قبل الشروع إلى تقديم الموضوع التالي، أما قياس الأداء الحواري فيتم تطبيقه بعد شرح معاني العبارات الحوارية حيث يتدرب الطالب مع الأخر الحوار أمام الفصل.[١٣٤]

وكما ذكر إمام بخاري مدرس اللغة العربية بمدسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية يتكون الاختبار كما في الدورس الأخرى من الاختبار اليومي والاختبار الشامل بعد انتهاء البرنامج التعليمي في نصف السنة أو أخرها، وبعد الاختبار يتلقى الطلبة النتائج ويقوم المعلم بالتعليم العلاجي حين وجد الطلاب الذين لم ينالوا النائج الناجحة. [١٣٥]

تأكيدا على المقابلة السابقة، قابل الباحث مع بعض الطلبة في المدارس الثانوية الإسلامية ببومي أغونج، منهم سنتا نورية، أجي سافوترا، أمير المؤمنين طلاب مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية أن الاختبار في درس اللغة العربية كالاختبار في الدروس الأخرى، مثل

---

[١٣٤] المقابلة مع سيتي زبيدة مدرِّسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ٨ يناير ٢٠٢٠

[١٣٥] المقابلة مع إمام بخاري مدرس اللغة العربية بمدرسة YPP GUPPI الإسلامية بومي واي كانان، في تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

الاختبار في نصف السنة، أو الاختبارات اليومية، وبعد تمام الاختبار قدم المدرس إلى كل طالب نتائجه. [١٣٦]

وأيضا، ذكر محمد اتميمي، إسكندار قليوبي، ريا أرياني وهم طلبة مدرسة روضة الطالين الثانوية الإسلامية بومي أغونج، بعد انتهاء تقديم المواد قدر ثلاث لقاءات، قدم المدرس إلى التلاميذ الاختبار اليومي، وغالبا يجيبوا على أسئلة أو التمرينات في الكتاب المدرسي، وكتبوا تلك الأجوية على أوراقهم ثم قدمواها إلى المدرس لتقويمها. [١٣٧]

وفقا للمقابلة السابقة، ذكر هيكل محمد أوفي، محمد ريزا، سوشتي واتي، وهم طلبة مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية أن المدرس قدم إلى التلاميذ الاختبارات اليومية ونصف السنة، ويتنوع من اختبار المزاوجة أي تزويج كلمة بكلمة أخرى المناسبتين وتكملة الجملة غير الكاملة أو الاختبار متعدد الأجوبة، وربما قدم المدرس الاختبار إلى التلاميذ في نوع الترجمة وأن الاختبار يقع بعد تمام شرح المواد نحو ثلاثة أو أربعة لقاءات، حيث يقدم المدرس أسئلة في الكتاب المدرسي أو يكتبها على السبورة. [١٣٨]

---

[١٣٦] المقابلة مع سنتا نورية، أجي سافوترا، أمير المؤمنين طلاب مدرسة دار العلوم الثانوية الإسلامية في تاريخ ١٠ يناير ٢٠٢٠

[١٣٧] المقابلة مع محمدتميمي، إسكندار قليوبي، ريا أرياني وهم طلبة مدرسة روضة الطالين الثانوية الإسلامية بومي أغونج، في تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

[١٣٨] المقابلة مع هيكل محمد أوفي، محمد ريزا، سوشتي واتي، وهم طلبة مدرسة YPP GUPPI الثانوية الإسلامية في تاريخ ١٣ يناير ٢٠٢٠

دلت المقابلة الساقة على أن التقويم في منهج ٢٠١٣ يؤكد على التقويم الأصيل والبورتفليو Portofolio كما ثبت دليل تطبيقه في الكتاب المدرسي للمعلم وعادةً يقاس البورتفليو من عمل الطلاب عندما يقومون بالمهمة الدراسية أو عندما يقومون بالواجبات أثناء التعلم التعاوني دليل التقويم في منهج ٢٠١٣ قد ثبت في الكتاب المدرسي للمعلم مثل قياس الأداء يرتبط بتقياس مهارة القراءة أو الحوار أن المدرس قدم إلى التلاميذ الاختبارات اليومية ونصف السنة، ويتنوع من اختبار المزاوجة أي تزويج كلمة بكلمة أخرى المناسبتين وتكملة الجملة غير الكاملة أو الاختبار متعدد الأجوبة.

ج- تحليل البيانات

بعد الانتهاء من عرض البيانات عن تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان، التي نالها الباحث من المقابلة مع المدرسين والطلبة في تلك المدارس، فهنا يقوم الباحث بالتحيليل لأجل الاستنتاج والإجابة على سؤال البحث.

١- الأهداف المنشودة بتطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية

تمثل الأهداف في هيكل المنهج نتائج تعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته وبكل إمكاناته أن يحققها وعلى ذالك تعتبر الأهداف التربوية الموجه الأساسي للعمليات التربوية بكمالها."[١٣٩]

---

[١٣٩] سعاد عبد الكريم الوائلي: *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق*، (رام الله المنارة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)ص. ١٤١

وإذا كنا الآن بصدد الحديث عن المناهج الدراسية فإن الأهداف هنا تمثل المخرجات (النواتج التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها).[١٤٠]

وتصف الأهداف أنماط السلوك أو الأداء الذي يُتوقع أن يقوم به التلميذ بنجاح نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع الموقف التدريسي المعد تفاعلا جيدا، وفيما يتعلق بمنهج دراسي ٢٠١٣، فإنه تم تصميمه بتنمية التوازن بين الموقف الديني الأخلاقي والاجتماعي وبين الحصول على المعارف والمهارت مع تطبيقها في مختلف الظروف المدرسية والمجتمعية، وأن هذا المنهج ينظر إلى المدرسة كعنصر المجتمع الذي يعطي الخبرات التعليمية وينتج الخريجين القادرين على تطبيق العلوم والمعارف في المجتمع والمستفدين بما يتوافر في المجتمع كمصدر تعلمي.

دلت نتائج المقابلة السابقة على أن تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان، يسعى إلى تطوير الوعي والموقف الإيجابي في نفوس الطلبة للغة العربية، فيعرض المدرس مكانة اللغة العربية بين اللغات الأخرى في العالم، وارتباطها باللغة القرآن، وتشجيعهم على الرغبة في التعلم والشكر على فرصة تعلم اللغة العربية كلغة التواصل الدولي ولغة التدريس تكمن الثقافة الإسلامية.

---

[١٤٠] فؤاد محمد موسى، *المناهج مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها*، (المنصورية: جامعة المنصورة، ٢٠٠٢، ص.٢٥٢

ويختص تطبيق منهج ٢٠١٣ بكفاءتين يلزم تحقيقهما لدى الطالب، وهما الكفاءة الرئيسة (KI) والكفاءة الأساسية (KD). فالكفاءة الرئيسة هي ترجمة أو إجراءية لمعايير كفاءة الخريجين (SKL) في شكل الجودة التي يلزم أن يملكها الطالب للنجاح في المرحلة التعليمية المعيّنة. ويلزم أن تتّصف الكفاءة الرئيسة بالجودة المتوازِنة بين تحقيق المهارات اللينة (*soft skills*) والمهارات الصعبة (*hard skills*)، وهي تتكوّن من أربع الكفاءات الرئيسة: هي الكفاءة الموقفية الدينية، الكفاءة الموقفية الاجتماعية، والكفاءة المعرفية، والكفاءة الحركية، أما الكفاءة الأساسية فهي الكفاءة التي يلزم أن يُسيطِرها الطالب في درس معيّن، كمرجِع في تصميم مؤشرات الكفاءة التي تتكون من الموقف، والمعرفة، والمهارة بهدف تنميتها مع الاهتمام بخصائص الطلاب.[١٤١]

وفيما يتعلق بتطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغُونْج وَاي كانان، فأشارت المقابلة السابقة إلى أن المعلم يسعى إلى تحقيق الكفاءة الرئيسة المكنونة في الخطة الدراسية حيث يؤكد تعليم اللغة العربية في ضوء ذلك المنهج على التوازن بين الجانب الموقفي والمعرفي والمهاري، ويؤكد على توجيه سلوك الطلبة إلى الأخلاق من خلال تدخيل وإدماج القيم الإسلامية والثقافة العربية وذلك بتقديم النماذج الإضافية الأخرى ترتبط بالثقافة العربية وحياة أهلها عندما يشرح

[141]St. Marwiyah, etl, *Perencanaan Pembelajaran Kontemporer Berbasis Penerapan Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Deepublish, 2018), h. 327

المدرس مواد اللغة العربية، وتارة يقدم المدرس المحفوظات والأمثال والشعر العربي بهدف استطلاعها على الطلاب وتكوين موقفهم الإيجابي من ثقافة اللغة التي يدرسونها لتنمية الأخلاق الكريمة.

من الشرح المذكور، عرض منهج ٢٠١٣ معيارا جديدا في تحديد كفاءة الخريجين تتكون من الكفاءة الرئيسة (KI) والكفاءة الأساسية (KD). وهذا يعني أن تطبيق منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية يتجه إلى إدماج الجانب المعرفي بالجانب المهاري وبين الجانب النظري بالجانب التطبيقي، حيث عرض المنهج المعلومات المتكاملة وفقا للمتطلبات التربوية المعاصرة.

وفي السعي إلى تحقيق التوازن بين الجانب الموقفي والمعرفي والمهاري، فأصبحت اللغة أداة مهمة كوسيلة لنقل المعارف وتنمية السلوك الأخلاقي، لاسيما اللغة العربية التي هي لغة القرآن تكمن القيم الأخلاقية الإسلامية وتملك ثروة أدبية تمثل الثقافة الإسلامية، حتى يتمكن من تعليم اللغة العربية تحقيق المهارات اللغوية من ناحية، وتنمية الموقف الإيجابي في نفوس الطلبة للغة المدروسة والقيم والثقافة التي تحملها من ناحية أخرى.

والتوازن بين الجانب الموقفي والمهاري والمعرفي الذي يحمله منهج ٢٠١٣، يوافق لحماسة اللغة العربية التي لا تقف على القدرة اللغوية فحسب، بل هي أداة للأهداف العلى وهي استرساخ وإدماج القيم الإسلامية في نفوس الطلاب نظرا إلى أن هذه اللغة هي لغة الدين والقرآن، وعلى ذلك يرى رشدي أحمد

طعيمة ومحمود كامل الناقة أن اللغة تصْحَب ثقافتَها بالضرورة ولا يمكن أن يتمّ تعليمُ اللغة العربية من خلال محتوى مُفرغٍ من الثقافة العربية الإسلامية.[١٤٢]

من الشرح المذكور، فالمهم أن يستفيد المعلم بطبيعة اللغة العربية وثقافتها الإسلامسة التي تحمل القيم العالية لتكوين شخصية الطالب المتكامل بين المهارات اللغوية والمهارات السلوكية فينطلق تعليم اللغة العربية من هذا الأساس إلى امتصاص وإدماج طبيعة اللغة العربية في هيكل المواد التي سيقدمها المعلم إلى التلاميذ، تنعكس مجموعة من الحصيلة الثقافية التي تعلمها من خلال تعلم اللغة.

٢- المحتوى اللغوي والمستوى المهاري

يعد المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج الدراسي، لكون العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة، لذا فإن تحليل المحتوىً يجعل المدرس قادرا على تنظيم المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها، والتحليل يوجه عمل المدرس ويقيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، ويساعد كذلك في بناء الاختبارات التحصيلية الأمر الذي ييسر

---

[١٤٢] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو ٢٠٠٦، ص. ٩٢

للمدرس اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار.[١٤٣]

دلت نتائج المقابلة السابقة على أن تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان، يتضمن المهارات اللغوية ويُعرض حسبَ ترتيبها من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وأن المحتوى اللغوي والمستوى المهاري محدودان في خطة درسية المعدة في بداية العام الدراسي، أو كما قررهما الكتاب المدسي للمعلم، حيث يوضح فيه الكفاءة الرئيسة التي سيحققها المعلم والطلبة طوال فترة دراسية.

وتحديد المستوى المهاري المنشود في الخطة الدراسية من عناصر منهج دراسي ٢٠١٣، حيث يحدد هذا المنهج نطاق المواد ودرجة الكفاءة لضبط كفاءة الخرجين في المرحلة المعيَّنة، ويُؤسَّس تحديد نطاقِ المواد على المعايير الواجبة المقرَّة وفقا للأحكام القانونية، والمفاهيم العلمية، وخصائص الوحدات التعليمية وبرامجها ثم يُؤسّس صياغة درجةِ الكفاءة على المعايير لمستويات تنمية الطلاب والمؤهلات الكفائية في إندونسيا والسيطرة على الكفاءة المتدرِّجة.[١٤٤]

"فالمحتوى يأتي في صورة معلومة أو مهارة أو أمر وجداني، وعليه يمكن تقسيم محتوى التدريس إلى ثلاثة أصناف أساسية: المحتوى

---

[١٤٣] ماجد أيوب القيسي ، *المناهج وطرائق التدريس*،...، ص. ٩٥

[144] Hamzah Yunus dan Heldy Vanni Alam, *Perencanaan Pembelajaran Berbasis Kurikulum 2013* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), h. 44

المعلومي، والمحتوى المهاري، والمحتوى الوجداني"[١٤٥] وتحقيق المحتوى اللغوي في ضوء منهج ٢٠١٣ يسير في ظل الكفاءة الرئيسة () التي تم تفصيلها وفقا لدرس اللغة العربية، مثلا: حُدّدت الكفاءة الرئيسة بالقدرة على التنظيم، والتعبير والتفكير، فتولدت منها الكفاءة الأساسية ترتبط بالمحتوى اللغوي في نوع إظهار تعبيرات المعلومات اللفظية والكتابية مع الانتباه ببنية الكلمة وعناصر اللغة الصحيحة والمناسب للسياق

والمحتوى اللغوي عبارة عن مجموعة مواد اللغة، والمهارات، والقيم، والإتجاهات التي يمكن أن تحقق الأغراض التي تشتمل على الغرض المعرفي، والغرض المهاري، والغرض الوجداني، ولذالك فإن المحتوى اللغوي دون مجموعة المواد فحسب، ولكن يرتبط بالأهداف التعليمية التي تشتمل على قدرات ومهارات وكفاءات، وكذلك قيم وآداب السلوك العامة التي يجب أن يكتسبها المتعلم.

ولما كان المستهدف في العملية التعليمية هو المتعلم فلا بد أن يستجيب محتوى المنهج لخصائص المتعلمين ومستوى نضجهم، واستعدادهم، وحاجاتهم لضمان إقبالهم عليه، وانجذابهم إليه لأنه عندئذ يكون ذا معنى في نفوسهم. ولذا، يلزم أن يكون المحتوى اللغوي مرتبطا بحاجات الطلبة ويقدم إليهم مع مراعاة الفروق الفردية لأنهم غير متساوين في قدراتهم واستعداداتهم وغير متجانسين من

---

[١٤٥] طرق تدريس مواد اللغة العربية، كتاب المادة EPED 4013، جامعة المدينة العالمية: ٢٠١١ ص. ١٤

حيث القدرات المعرفية، والخلفيات الثقافية ومستوى الذكاء، والبيئة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي وغير ذلك من المتغيرات التي لا بد أن يكون لها أثر في عملية التعلم ونواتجها.

وتجري عملية التعلم في ضوء منهج ٢٠١٣ باستخدام المدخل العلمي (*scientific approach*) في جميع المراحل التعليمية. ويجب أن تَمَسَّ عمليةُ التعلم ثلاثةَ المجالات تتكوّن من المجال الموقفي والمعرفي والمهاري. وفي عملية التعلم القائمة على المدخل العلمي يحتوي المجال الموقفي على تحوُّل المادة كي يعرف الطالب عن "لماذا"، ويحتوي المجال المعرفي على تحوُّل المادة كي يعرف الطالب عن "كيف" ويحتوي المجال المعرفي على تحوُّل المادة كي يعرف الطالب عن "ماذا" والنتيجة الأخير هي الترقية والتوازن بين القدرات المحصولة فأصبح إنسانا ذا مهارة لينة *soft skills* وإنسانا ذا كفاءة ومعارف للعيش الجيد أي له مهارة صعبة *hard skills* والطالب الذي يتكامل له الجانب الموقفي والمهاري والمعرفي.[١٤٦]

أشارت تنائج المقابلة السابقة إلى أن مدرّسي اللغة العربية بالمدارس الثانوية بومي أغونج واي كانان، يعتمدون على الكتاب المدرسي من إدارة الشؤون الدينية يستخدم ذلك الكتاب المدخل العلمي والمدخل المهاري يتكون من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، أما المدخل العلمي فيؤكد على الملاحظة، وتقديم الأسئلة، والتجربة والتحليل، أي أن المدرس عندما يشرح المواد يشجع

[146]Trianto Ibnu Badar at-Taubany, *Desain Pengembangan Kurikulum 2013 di Madrasah*, (Jakarta: Kencana, 2017), h. 194.

التلاميذ على المطالعة والنسخ والنطق والتقليد والاستفادة بردود الفعل من عملية التعلم التعاوني حيث يشارك ويتعاون فيها الطلب الماهر والطالب بطيئ الفهم، وهذا يعني أن منهج ٢٠١٣ يهتم أيضا بالعملية دون النواتج فحسب، بمعنى أن عملية التعلم تسير متكاملا في الاتجاهات تضمنت الجانب المعرفي والموقفي والمهاري.

من المبادئ الرئيسة في تطبيق منهج ٢٠١٣ وفقا لقرار وزير التربية والتعليم والثقافة رقم ٢٢ سنة ٢٠١٦م (Permendikbud Nomor 22 Tahun 2016) هي التحوّل من التلميذ الذي يتلقّى المعارف إلى التلميذ الذي يطلب المعارف ومن التعلم القائم على أساس المواد إلى التعلم القائم على أساس الكفاءة ومن التعلم المتشتِّت (المتفرّق) إلى التعلم المتكامِل ومن التعلم المؤكِّد على جواب واحد، إلى التعلم بعدة الأجوبة متعدِّدة الأبْعاد في الحقيقة والاعتراف بالفروق الفردية وخلفيات الطلاب.[١٤٧]

ويتحول اتجاه منهج ٢٠١٣ من التأكّد على التعلم الذي مِحْورُه المعلمُ، إلى التعلم الذي محورُه الطالب، بمعنى أن الطالب يُتاح له فرصة لاختيار المادة المدروسة، ويتحول أيضا من نمط التعلم ذي الاتجاه الواحد، إلى التعلم متعدد الاتجاهات أي التعلم التفاعلي بين الطالب والمعلم من ناحية وبين الطالب والطالب الأخر من ناحية أخرى، حتى يكون مصدر التعلم لا يركز على المعلم فقط، بل على الأفراد والأشياء التي يمكن منها أخذ المعلومات

[147]Salinan Lampiran Peraturan Menteri Pendidikan Dan Kebudayaan Nomor 22 Tahun 2016 Tentang Standar Proses Pendidikan Dasar Dan Menengah, h. 2

٣- الطرائق والوسائل التعليمية

"الطريقة هي السبيل التى يستخدم المعلم فى عملية التعليم لتحقيق أهداف التعليم من المادة بوقت مقرر"[١٤٨] وفي تعريف أخر: "الطريقة هي الكيفية التي اتخذها المعلمون لتقديم المادة الى التلاميذ. الطريقة هي كيفية منهجية التى مستعملة لتحقيق أهداف التعليم. طريقة التدريس هي الطريقة التي استعملها المعلم لإلقاء مواد دروس اللغة العربية لسهولة فهم التلاميذ، واستيعابهم واتقانهم بالجيد والفرح."[١٤٩]

أشارت نتائج المقابلة مع المدرسين والتلاميذ في المدارس الثانوية بومي أغونج واي كانان، إلى أن تعليم اللغة العربية في تلك المدارس جرى بعدة الطرائق والوسائل التعليمية، ولكن أكثرها استخداما طريقة المحاضرة والتدريبات، أما الوسائل التعليمية فأكثرها استخداما وسيلة الصور، وأن الطرائق تمّ تصميمها عند تنظيم الخُطَط الدراسية، وكذا الوسائل التعليمية ولكن تطبيقها يتوقف على المواقف والظروف، فالطريقة المستخدمة تختلف باختلاف المواد والأهداف ونوع المهارات المدروس.

وتطبيق الطرائق والوسائل التعليمية أثناء تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية بومي أغونج واي كانان يتوقَّف على نوع المهارات والمواد المدروسة، وكذا توافُرُها في المدرسة وباعتبار الحصّة الدراسية

---

[148]Januar Hawani, تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية بلكسؤماوى, *Jurnal Ilmiah Didaktika* Vol. 15, No. 1, Agustus 2014, h. 81

[149]Siti Nurviyanti, الطريقة الإستقرائية في تعليم التوابع , al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol.3, No.1, Juni 2017/1438H, h. 127

وعمْق المواد، في المدارس الثانوية بومي أغونج واي كانان لكن يرجع كل ذلك إلى نوع المواد والأحوال الواقعة داخل القاعة الدراسية.

ومن جهة الطرائق والوسائل، يواجه المدرس مشكلات التي نشأت من متطلبات المهارات اللغوية التي يختلف بعضها ببعض، مثلا، استخدَم المدرسُ طريقة القراءة حين يقدم مواد القراءة، واستخدم الأجهزة الصوتية كوسيلة تعليمية، ولكن لا يناسب ذلك لتقديم مواد الكتابة، وعليه أن يستخدم طريقة أخرى ووسيلة أخرى، بينما أن تقديم مواد القراءة يتصل بتقديم مواد الكتابة، وكذا لزوم انتفاع الأوقات الدراسية المعدة بشكل فعال بحيث يكون هناك ما يكفي من الأوقات المعدة لتقديم المواد. وتعليم الكتابة كسائر الدروس الأخر، يتطلب من المعلم استخدام الطرائق والوسائل المناسبة لخصائصها.

٤- التقويم

تتصف عملية التقويم بالمعيارية بمعنى أنها تهدف إلى قياس أداء المتعلم ومدى نجاحه في إنجاز المهام التعليمية المحددة له، وتحقيق النواتج التعليمية المتوقعة منه في إطار مجموعة من المعايير الموضوعية التي تمثل مستويات الأداء المقبول كما أن التقويم يمثل الجانب التعاوني يقصد به إشراك المتعلم وولي أمره في عمليات التقويم مما يجعل الجميع يتقبل النتائج بموضوعية يوفر للطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية التغذية الراجعة الفورية والفرص التي باستطاعتهم استخدامها لمراجعة أدائهم بالنسبة للأعمال التي يقومون بها. يقوم على مهمات أصيلة؛ أي المهمات التي تعلم الطلبة الأعمال التي تواجه الكبار في مجال عملهم.

دلت المقابلة الساقة على أن التقويم في منهج ٢٠١٣ يؤكد على التقويم الأصيل والبورتفليو Portofolio كما ثبت دليل تطبيقه في الكتاب المدرسي للمعلم وعادةً يقاس البورتفليو من عمل الطلاب عندما يقومون بالمهمة الدراسية أو عندما يقومون بالواجبات أثناء التعلم التعاوني.

ودليل التقويم في منهج ٢٠١٣ قد ثبت في الكتاب المدرسي للمعلم مثل قياس الأداء يرتبط بتقياس مهارة القراءة أو الحوار أن المدرس قدم إلى التلاميذ الاختبارات اليومية ونصف السنة، ويتنوع من اختبار المزاوجة أي تزويج كلمة بكلمة أخرى المناسبتين وتكملة الجملة غير الكاملة أو الاختبار متعدد الأجوبة.

وتطوير منهج ٢٠١٣ هو خطوة تالية بعد تطوير منهج قبله الذي تم تنفيذه في عام ٢٠٠٤ وعام ٢٠٠٦، حيث أن تطبيق منهج ٢٠١٣ يتيح للمعلم فرصة للتخطيط والتنفيذ والتقويم لقياس مدى فعاليته لمساعدة الطلبة على اكتساب الكفاءة الرئيسة والكفاءة الاساسية كمعيار يقاس به سيطرتهم وقدرتهم على المواد المدروسة.

ومن مزايا منهج تعليم ٢٠١٣ استخدامُ التقويم الأصيلِ (*authentic assessment*) لقياس نجاح التلاميذ، حيث لا يعتمد التقويم على قدرتهم على الإجابة عن الأسئلة المكتوبة فقط، بل يُقاس أيضا من الأداء الجيد والعمل الدراسي بشكل أمكن من خلال المهام المشروع والبورتفليو (portofolio)، والتقويم الأصيل هو التقويم الذي

يسعى التلاميذ إلى أداء المهام تأسيسا على العَالَم الحقيقي الذي يعبِّر عن تطبيق المعارف والمهارات المفيدة.[١٥٠]

ومصطلح الأصيل يرادف معنى الحقيقة والصدق والثبات، فيسمى التقويم الأصيل تارة بالتقويم الحقيقي. والتقويم الأصيل يشمل ثلاثة المجالات، وهي المجال الموقِفي والمهاري والمعرفي، ولذا لا يتوقف التقويم الأصيل على تطوّر القدرة العقلية فحسب، بل يعتمد أيضا على تطوّر الجوانب الأخرى لدى الطلبة. ويقوم التقويم الأصيل على التقويم المتكامل من المدخلات *Inputs* والعمليات *Processes* والمخرجات *Outputs* والتغذية الراجعة *Feed Back*، بمعنى أن التقويم الأصيل يسعى إلى القياس المتكامل يبدأ من المدخلات وينتهي إلى التغذية الراجعة.

ويشتمل التقويم في منهج ٢٠١٣ على الجوانب الموقفية والمعرفية، والمهارية حيث يتميز كل منها بأساليب وتقنيات خاصة، ويمكن التقويم على الجوانب الموقفية بأسلوب التقويم الذاتي penilaian diri والملاحظة، والتقويم بين التلاميذ، أما التقويم على الجوانب المعرفية فيمكن بالاختبار الكتابي واللساني وإعطاء الواجبات الدراسية، وأما التقويم على الجوانب المهارية فيمكن بعرض الأداء والمنتَج والبورتفليو (portofolio)[١٥١]

والتقويم في نوع البورتفليو هو أسلوب أخر لقياس الجانب المهاري يهدف إلى قياس عمل الطلاب وكيفية إنتاجه، يدل على

---

[150]Muhammad Yaumi, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran: Disesuaikan Dengan Kurikulum 2013,* (Jakarta: Kencana, 2013), h. 185

[151]Rudi Ahmad Suryadi dan Aguslani Mushlih, *Desain dan Perencanaan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Deepublish, 2019), h. 122

قدرته وتقدمه في التعلم، أي يتحقق له الكفاءة الرئيسة والمؤشرات المنشودة وفي تعليم اللغة العربية يقاس البورتفليو من عمل الطلاب عندما يقومون بالمهمة الدراسية أو عندما يقومون بالواجبات أثناء التعلم التعاوني.

وتقويم الأداء هو نوع من التقويم الذي يُطلب من الطلاب القيام بمهمة في موقف حقيقي يكشف المعارف والمهارات. مثل ممارسة الحوار وممارسة القراءة والخطابة العربية ولعب الأدوار وما إلى ذلك. ويمكن إجراء الملاحظات على أداء الطلاب في سياقات مختلفة لتحديد مستوى حصول القدرات المعينة. مثلا: لقياس المهارات اللغوية يمكن للمعلم ملاحظتها عند ما يقوم الطلبة بالحوار. من هنا يتكامل الحصول على قياس المهارة المقصودة.

والتقويم في تعليم اللغة العربية أكثر ارتباطا بتقويم الأداء لأن تعليم اللغة يهدف إلى المهارة التي لايتم قياسها إلا بالأداء فلا يظهر القدرة على الحوار مثلا، إلا أن يتحاور الطالب مع الأخر وكذا لايتم قياس مهارة القراءة الجهرية إلا بالاختبار اللساني أي يقرأ الطالب مادة القراءة جهرا، ولكن لأجل الحصول على الدقة في تقويم الأداء يحتاج المعلم إلى معايير ترشده إلى التقويم الفعال، منها تحديد نوع القدرة المنشودة وتحديد المعايير التي يراد قياسها حتى يسهل للمعلم ملاحظتها عندما يقوم الطلاب بالمهمة الملحوظة.

وفي تقويم الأداء، ينبغي أن ترتبط المهمة بحياة الطلبة الواقعة التي يشهدونها وأن يكون إعطاء المهمة والواجبات عدلا أي يعطى

كل طالب مهمة متساوية في الصعوبة والسهولة، والمهم أيضا أن لا تكون المهمة سهلة جدا حتى لا يشعر الطلبة بالملل أو صعبة جدا حتى لا يقدر الطلبة على القيام بها. وكي لا يملوا ينبغي أن يتضمن المهام أو الواجبات أمورا متحدية لحلها حسب قدراتهم والمهم أيضا أن لا يهمل المعلم كيفية القيام بالعمل وليست النتائج فحسب.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

إن تعليم اللغة العربية المدارس الثانوية الإسلامية بُومِي أغُوْنج وَايْ كانَانْ يعتمد على منهج دراسي ٢٠١٣ الذي يُتمثل في الأهداف والمحتوى اللغوي والمستوى المهاري والطرائق والوسائل التعليمية والتقويم. ومن جهة الأهداف، يسعى تعليم اللغة العربية إلى تحقيق كفاءتين وهما الكفاءة الرئيسة (*KI*) والكفاءة الأساسية (*KD*) والتوازن بين الجانب الموقفي والمعرفي والمهاري، وإدماج القيم الإسلامية والثقافة العربية. ومن جهة المحتوى والمستوى المهاري يؤكد تعليم اللغة العربية في ضوء منهج ٢٠١٣، على المدخل العلمي والمدخل المهاري والمدخل العلمي يؤكد على الملاحظة، وتقديم الأسئلة، والتجربة والتحليل، ويهتم بالعملية دون النواتج فحسب. وتطبيق الطرائق والوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية بومي أغونج واي كانان يتوقَّف على نوع المهارات والمواد المدروسة، وتوافُرُها في المدارس باعتبار الحصّة الدراسية وعمْق المواد، أما التقويم في منهج ٢٠١٣ فيشمل التقويم لقياس الجوانب الموقفية والمعرفية، والمهارية وبأسلوب التقويم الذاتي *penilaian diri* والملاحظة، والاختبار الكتابي واللساني وإعطاء الواجبات الدراسية، وتقيوم الأداء والمنتَج والبورتفليو (*portofolio*).

واكتشف هذا البحث أن النظريات حول منهج ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية تؤدي إلى أهمية التوازن بين الجانب المعرفي والموقفي والمهاري حيث أن المهارات اللغوية لا تحصل إلا بعد تكوين الموقف الإيجابي للغة

العربية وطبيعيتها وثقافتها وأن التقويم في منهج ٢٠١٣ يمكن تطبيقها في اكتساب المهارات اللغوية خاصة تقويم الأداء والمتج.

ب- الاقتراحات

١. ينبغي للمدرسي اللغة العربية بالمدراس الثانوية الإسلامية بومي أغونج أن يؤكد على إدماج القيم الإسلامية والثقافة العربية عندما يشرحون مواد اللغة العربية وفقا لاتجاه منهج ٢٠١٣ الذي يؤكد على التكامل بين الجانب الموقفي والمعرفي والمهاري

٢. ينبغي للطلبة بالمدارس الثانوية الثانوية الإسلامية بومي أغونج أن يجتهدوا في الحصول على المهارات اللغوية مع الاهتمام أيضا بتنمية الشخصية الإسلامية وأن يحققوا الكفاءة الرئيسة بالجودة المتوازِنة بين تحقيق المهارات اللينة (*soft skills*) والمهارات الصعبة (*hard skills*).

المراجع العربية

أحمد حسين اللقائي، *المناهج بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة، ٢٠١٣

باسِم سرحان، *أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي*، بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠١٧

جامعة المدينة العالمية، *طرق تدريس مواد اللغة العربية، كتاب المادة EPED 4013*، جامعة المدينة العالمية: ٢٠١١

حسن شحاتة وزينب النجار، *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣

رافدة عمر الحريري، *أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي*، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦

رجاء وحيد دويديري، *البحث العلمي أساسياتته النظرية وممارساته العلمية*، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠

رحيم يونس كرو العزاوي، *مقدمة في منهج البحث العلمي*، عمان: دار دجلة، ٢٠٠٧

رشدي أحمد طعيمة، *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية-إعدادها-تطويرها-تقويمها*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤

رشدي أحمد طعيمة، *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، دون سنة

سعاد عبد الكريم الوائلي: *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق*، رام الله المنارة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤

سيف الإسلام سعد عمر، *الموجز في البحث العلمي: في التربية والعلوم الإنسانية*، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨

شوقي حساني محمود حسن، *تطوير المناهج – رؤية معاصرة*، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠٠٩

صلاح الدين عرفة محمود، *مفهوم المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة*، القاهرة: دار علم الكتب، ٢٠٠٦

على أحمد مدكور، *نظريات المناهج التربوية*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦

على أحمد مدكور، وإيمان أحمد هريدي، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- النظرية والتطبيق*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦

على معمر عبد المؤمن، *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والتقنيات والأساليب*، بنغاوي: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨

فؤاد محمد موسى، *المناهج مفهومها، أُسسها، عناصرها، تنظيماتها*، المنصورية: جامعة المنصورة، ٢٠٠٢

محسن على عطية، *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، عمان: دار المنهج، ٢٠٠٨

مصطفى دعمس، *إسترتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته*، دبي: المنهل، ٢٠١٤

مصطفى دعمس، *منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الإجتماعية*، دبي: المنهل، ٢٠١١

نذير سيحان العبادي، *تصميم التدريس*، عمان: دار يافا العلمية، ٢٠٠٦

نهر إسماعيل صبري محمد يوسف، *المدخل للمناهج وطرائق التدريس*، دبي: المنهل، ٢٠١٠

هيفاء بنت عبدر الرحمن، *طرق البحث في الخدمة الاجتماعية*، القاهرة: دار الروابط للنشر والتوزيع، ٢٠١٦

وزارة التربية والتعليم لدولة الإمارات العربية المتحدة، *الوثيقة الوطنية المطورة لمنهج مادة اللغة العربية* ٢٠١١

يون أون كيونغ، *أفضل منهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها – من وجهات نظر علم اللغة الاجتماعي*، مجلة الاستاذ– العدد ٢٠١ – ٢٠١٣م

المراجع الأجنبية

Hamzah Yunus dan Heldy Vanni Alam, *Perencanaan Pembelajaran Berbasis Kurikulum 2013,* Yogyakarta: Deepublish, 2018

Burhan Bungin, *Metedelogi Penelitian Sosial*, Surabaya: Airlangga University Press 2001

Chomaidi dan Salamah, *Pendidikan dan Pengajaran: Strategi Pembelajaran Sekolah*, Jakarta: Grasindo, 2018

E. Mulyasa, Pengembangan dan Implementasi Kurikulum 2013, Jakarta: Rmaja Rosdakarya, 2013

Hamzah Yunus dan Heldy Vanni Alam, *Perencanaan Pembelajaran Berbasis Kurikulum 2013*, Yogyakarta: Deepublish, 2018

Januar Hawani, تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية بلكسؤماوى, *Jurnal Ilmiah Didaktika* Vol. 15, No. 1, Agustus 2014

Lalu Muhammad Nurul Wathoni, *Filsafat Pendidikan Islam: Analisis Pemikiran Filosofis Kurikulum 2013,* Ponorogo: Uwais Inspirasi Indonesia, 2018

Lalu Muhammad Nurul Wathoni, *Filsafat Pendidikan Islam: Analisis Pemikiran Filosofis Kurikulum 2013*, Ponororgo: Uwais Inspirasi, 2018

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, Bandung: Remaja Rosda Karya

Muhaimin, *Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam di Sekolah, Madrasah, dan Perguruan Tinggi*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012

Muhammad Yaumi, *Prinsip-Prinsip Desain Pembelajaran: Disesuaikan Dengan Kurikulum 2013,* Jakarta: Kencana, 2013

Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, Jakarta: Kalam Mulia, 2010

Rudi Ahmad Suryadi dan Aguslani Mushlih, *Desain dan Perencanaan Pembelajaran*, Yogyakarta: Deepublish, 2019

Rusman, *Belajar dan Pembelajaran: Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, Jakarta: Kencana, 2017

Salinan Lampiran Peraturan Menteri Pendidikan Dan Kebudayaan Nomor 22 Tahun 2016 Tentang Standar Proses Pendidikan Dasar Dan Menengah

Siti Nurviyanti, الطريقة الإستقرائية في تعليم التوابع , *al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol.3, No.1, Juni 2017/1438H

St. Marwiyah, etl, *Perencanaan Pembelajaran Kontemporer Berbasis Penerapan Kurikulum 2013,* Yogyakarta: Deepublish, 2018

Sugiyono, *Memahami Penelitian Kulaitatif*, Bandung: Alfabeta, 2010

---------, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D,* Bandung: Alfabeta, 2014

Trianto Ibnu Badar at-Taubany, *Desain Pengembangan Kurikulum 2013 di Madrasah,* Jakarta: Kencana, 2018

UU Sisdiknas Nomor 20 Tahun 2003

Zainal Arifin, *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013

KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metrouniv.ac.id. email:iain@metro metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Muslih Qomarudin
NPM : 1707143
Program Studi : PBA
Semester/TA : V/2019

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	27/2020	✓	Acc bab IV – V. Konsultasikan ke Pembimbing I	

Ketua Prodi PBA

Dr. Hi. Khoirurrijal, M.A
NIP. 197303211200312100 2

Pembimbing II

Dr. Hi. Khoirurrijal, M.A
NIP. 197303211200312100 2

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; *Website*: www.tarbiyah.metrouniv.ac.id; *e-mail*: tarbiyah.iain@metrouniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama : Muslih Qomarudin .
NPM : 1707143

Jurusan/Prodi : PBA
Semester T.A : IV/2019

No	Hari/Tanggal	Pembimbing II	Hal-hal yang dibicarakan	Tanda Tangan
	24/1/2020	✓	Istilah sekolah yang diteliti karena ada 3 buah, maka dijamakkan dari مدرسة menjadi مدارس Kesimpulan di sesuaikan dengan pertanyaan penelitian.	

Diketahui Oleh
Ketua Program Studi PBA

Dr. Khoirurrijal, S.Ag, MA
NIP. 19730321 200312 1 002

Dosen Pembimbing II

Dr. Khoirurrijal, S.Ag, MA
NIP. 19730321 200312 1 002

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; *Website*: www.pps.metrouniv.ac.id; *e-mail*: ppsiainmetro@metrouniv.a

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama : Muslih Qomarudin
NPM : 1707143

Jurusan/Prodi : PBA
Semester T.A : IV/2019

No	Hari/Tanggal	Pembimbing I	Hal-hal yang dibicarakan	Tanda Tangan
		✓	See Attached	

Diketahui Oleh
Ketua Program Studi PBA

Dr. Khoirurrijal, S.Ag, MA
NIP. 19730321 200312 1 002

Dosen Pembimbing I

Dr. Akla, M.Pd.
NIP. 19691008 200003 2 005

KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metrouniv.ac.id. email:iain@metro metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Muslih Qomarudin
NPM : 1707143
Program Studi : PBA
Semester/TA : V/2019

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tanga
	15/1/2020	✓	Revisi d. Cover. Perbaiki Kerangka-BAB-3 Ch contoh. Menyusun ke-3 ya? ya yg diganti ke dr. Kerangka-3	
	17/1/2020	✓	Revisi: Tambahkan Ref. dr. Jurnal	
	19/1/2020	✓	Revisi: Perbaiki kerangka Tambah Refles empiris.	
	22/1/2020	✓	Acc I — III	

Ketua Prodi PBA

Dr. Hi. Khoirurrijal, M.A
NIP. 197303211200312100 2

Pembimbing I

Dr. Hj. Akla, M.Pd
NIP. 19691 0082000032005

KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metrouniv.ac.id, email:iain@metro.metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Muslih Qomarudin
NPM : 1707143
Program Studi : PBA
Semester/TA : V/2019

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	14/2019 11	✓	✓ Cek kembali tulisan yang salah. ✓ Tujuan penelitian disesuaikan dengan pertanyaan penelitian. ✓ Perhatikan dalam penulisan kata ganti /dhomir harus sesuai dengan kata sebelumnya. ✓ Kata-kata Asing dicetak miring	

Ketua Prodi PBA

Dr. Hi. Khoirurrijal, M.A
NIP. 197303211200312100 2

Pembimbing II

Dr. Hi. Khoirurrijal, M.A
NIP. 197303211200312100 2

KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPs)
Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metrouniv.ac.id, email:iain@metro.metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN TESIS

Nama Mahasiswa : Muslih Qomarudin
NPM : 1707143
Program Studi : PBA
Semester/TA : V/2019

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	5/2019 12	✓	Acc bab I - III, Konsultasikan ke Pembimbing I	

Ketua Prodi PBA

Dr. Hi. Khoirurrijal, M.A
NIP. 197303211200312100 2

Pembimbing II

Dr. Hi. Khoirurrijal, M.A
NIP. 197303211200312100 2

تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية بُومي أغُوْنج وَايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

صفحة الغلاف
صفحة الموضوع
شعار
إهداء
كلمة شكر وتقدير
تقرير المشرفين
الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
إقرار الطالبة
ملخص الدراسة باللغة العربية
ملخص الدراسة باللغة الإندونسية
محتويات الدراسة
قائمة الجداول
قائمة الصور
قائمة الرسوم البيانية
قائمة الملاحق

الفصل الأول المقدمة

أ- خلفيات الدراسة

ب- مشكلات الدراسة

ج. تحديد الدراسة

د. سؤال الدراسة

هـ. أهداف الدراسة

و. فوائد الدراسة

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المنهج الدراسي

١- مفهوم المنهج الدراسي

٢- عناصر المنهج الدراسي

٣. معايير جودة المنهج الدراسي

٤- أنواع المناهج الدراسية

ب- منهج تعليم اللغة العربية

١- أسس منهج تعليم اللغة العربية

٢- العوامل المؤثرة في منهج تعليم اللغة العربية

٣- المحتوى اللغوي في منهج تعليم اللغة العربية

٤- تقويم منهج تعليم اللغة العربية

ج- منهج دراسي ٢٠١٣

١- مفهوم منهج دراسي ٢٠١٣

٢- مبادئ وخصائص منهج دراسي ٢٠١٣

٣- المعايير لتطبيق منهج دراسي ٢٠١٣

٤- الاستيراتيجات والنماذج التعليمية في منهج دراسي ٢٠١٣

الفصل الثالث منهج الدراسة

أ. تصميم الدراسة

ب. مدخل الدراسة

ج. مصادر البيانات

د. أدوات الدراسة

هـ. مراجعة صحة البيانات

و. أسلوب تحليل البيانات

الفصل الرابع عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ. لمحة عامة عن ميدان البحث

أ- المدارس الثانوية الإسلامية بِبُومي أَغُوْنج وَايْ كانَانْ

١. نبذة تاريخية للمدارس الثانوية الإسلامية بِبُومي أَغُوْنج وَايْ كانَانْ

٢. أحوال الطلبة والمدرسين بالمدارس الثانوية الإسلامية بِبُومي أَغُوْنج وَايْ كانَانْ

٣. الهيكل التنظيمي للمدارس الثانوية الإسلامية بِبُومي أَغُوْنج وَايْ كانَانْ

ب. عرض بيانات البحث عن تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية بُومي أَغُوْنج وَايْ كانَانْ

ج. تحليل البيانات عن تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية
بالمدرسة الثانوية الإسلامية بُومي أغُونج وَايْ كانَانْ

الفصل الخامس خاتمة البحث

أ. نتائج البحث

ب. الاقتراحات

المراجع

الملاحق

ميترو، ١٥ نفمبر ٢٠١٩

مصلح قمر الدين

رقم التسجيل: ١٧٠٧١٤٣

المشرفة الأولى

الدكتورة أعلى الماجستيرة، الماجستير

رقم القيد : ١٩٦٩١٠٠٨٢٠٠٠٣٢٠٠٥

المشرف الثاني

الدكتور الحاج خير الرجال، الماجستير

رقم القيد : ١٩٧٣٠٣٢١١٢٠٠٣١٢١٠٠٢

تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية بُومِي أغُوْنج وَايْ كانَانْ للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

دليل المقابلة

المؤشرات	فروع المؤشرات	عدد السؤال
الأهداف	-النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته -المخرجات (النواتج التعليمية التي يسعى المنهج إلى تحقيقها) -إقدار المتعلم على أن يكون إنسانا عربيا مسلما صالحا -الفنون اللغوية الأساسية، ومهاراتها المختلفة اللازمة	٤
المحتوى الدراسي	-ارتباط المحتوى بأهداف المنهج -صدق المحتوى وحداثته ودلالته -مراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم -مراعاة مابين المتعلمين من فروق فردية -الارتباط بالواقع الثقافي والاجتماعي للمتعلم	٤

	-التوازن بين الشمول والعمق	
الطريقة	-التخطيط والتنفيذ في ظل أهداف واضحة -ميسرة الترجمة إلى سلوك عقلي، وجسمي، ونفسي، واجتماعي لدى المتعلم -لتحقيق أهداف التعليم من المادة بوقت مقرر -سهولة فهم التلاميذ، واستيعابهم واتقانهم بالجيد والفرح -توجيه نشاط الطلاب والإشراف عليهم من أجل إحداث التعلم المنشود لديهم	٤
التقويم	التقويم المبدئى التشخيصي: *Diagnostical* التقويم التكويني: *Formative Evaluation* التقويم الشامل: *Summative evaluation*	٣

A. Wawancara

1. Wawancara dengan Guru Bahasa Arab

1. Bagaimana tujuan yang hendak dicapai oleh sekolah dengan penerapan kurikulum 2013 dalam pembelajaran bahasa Arab
2. Apa saja ruang lingkup dari tujuan penerapan kurikulum 2013 dalam pembelajaran bahasa Arab
3. Apa saja keterampilan berbahasa yang hendak dicapai dari penerapan dalam pembelajaran bahasa Arab dan bagaimana realisasinya?
4. Bagaimana keterakitan materi pelajaran bahasa Arab dengan tujuan yang telah ditetapkan?
5. Apakah materi pelajaran bahasa Arab yang diajarkan sesuai dengan karakterstik dan kebutuhan siswa?
6. Apakah materi pelajaran bahasa Arab yang diajarkan dirancang dengan memperhatikan perbedaan individual antara siswa?
7. Bagaimana keterkaitan materi pelajaran bahasa Arab yang diajarkan dengan realitas sosial di masyarakat?
8. Bagaimana prosedur pemilihan metode pembelajaran bahasa Arab berdasarkan kurikulum 2013?
9. Apakah metode yang dipilih sudah sesuai dengan tujuan pencapaian kurikulum pembelajaran bahasa Arab?
10. Bagaimana pernerapan metode untuk mengembangkan kemampuan kognitif, afektif dan motorik pada siswa?
11. Apakah metode yang digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab mendorong keaktifan siswa mencapai tujuan?
12. Bagaimana proses evaluasi dalam pembeajaran bahasa Arab berdasarkan kurikulum 2013?
13. Bagaimana keterlibatan guru dalam proses evaluasi pembelajaran bahasa Arab?
14. Apakah hasi dari eveluasi sudah sesuai dengan tujuan penerapan kurikulum 2013?

15. Bagaimana pemanfaatn hasil evaluasi formatif dan sumatif dalam perbaikan hasil pembelajaran bahasa Arab?

2. Wawancara dengan Siswa

1. Apa buku yang digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab
2. Apa saja keterampilan berbahasa yang diajarkan guru bahasa Arab?
3. Apakah materi pelajaran bahasa Arab yang diajarkan sesuai dengan karakterstik dan kebutuhan siswa?
4. Apakah materi pelajaran bahasa Arab yang diajarkan sesuai dengan perbedaan individual antara siswa?
5. Bagaimana keterkaitan materi pelajaran bahasa Arab yang diajarkan dengan realitas sosial di masyarakat?
6. Apakah metode yang digunakan guru memudahkan siswa untuk memahami materi pelajaran bahasa Arab?
7. Apakah metode yang digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab mendorong siswa untuk belajar aktif?
8. Bagaimana evaluasi pembelajaran bahasa Arab yang diterapkan guru?
9. Apakah butir pertanyaan dalam evaluasi dapat dipahami oleh siswa?
10. Bagaimana hasil evaluasi pembelajaran bahasa Arab dicapai siswa?

3 Wawancara dengan Waka Kurikulum

1. Bagaimana kebijakan sekolah dalam penerapan kurikulum 2013 pada pelajaran bahasa Arab?
2. Apa saja upaya yang dilakukan untuk mendukung pencapaian tujuan kurikulum 2013 pada pelajaran bahasa Arab?
3. Bagaimana ketersediaan sarana dan prasarana dalam mendukung pencapaian tujuan kurikulum 2013 pada pelajaran bahasa Arab?

B. Dokumentasi

1. Dokumentasi Silabus dan RPP Mata peleajaran bahasa Arab MTs di Kecamatan Bumi Agung Way Kanan
2. Dokumentasi Bahan ajar Mata peleajaran bahasa Arab MTs di Kecamatan Bumi Agung Way Kanan
3. Dokumentasi Soal Ujian Tengah Semesater dan Ujian Semester Mata peleajaran bahasa Arab MTs di Kecamatan Bumi Agung Way Kanan
4. Dokumentasi legger dan rapor Mata peleajaran bahasa Arab
5. Dokumentasi sejarah beridirinya MTs di Kecamatan Bumi Agung Way Kanan
6. Dokumentasi keadaan siswa dan guru di MTs di Kecamatan Bumi Agung Way Kanan
7. Dokumentasi struktur organisasi MTs di Kecamatan Bumi Agung Way Kanan

Metro, 15 November 2019

Peneliti

Muslih Qomarudin
NPM. 1707143

Pembimbing I	Pembimbing II
Dr. Hj. Akla, M.Pd	Dr. H. Khoirurrijal, MA
NIP. 19691008 20003 2 005	NIP. 19730321200312 1 002

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PROGRAM PASCASARJANA (PPS)
Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; *Website:* pps.metrouniv.ac.id;
email: ppsiainmetro@metrouniv.ac.id

Nomor : 401/In.28/PPs/HM.01/12/2019
Lamp. : -
Perihal : IZIN PRASURVEY / RESEARCH

Yth. Kepala
MTs Roudhotu Tolibin Pisang Indah
MTs YPP Guppi Pisang Baru
MTs Darul Ulum Bumi Agung
di
Tempat

Assalamu'alaikum, Wr. Wb.

Berdasarkan Surat Tugas Nomor : 400/In.28/PPs/PP.00.9/12/2019, tanggal 21 Januari 2020 atas nama saudara:

Nama : **Muslih Qomarudin**

NIM : **1707**

Semester : **V (Lima)**

Maka dengan ini kami sampaikan bahwa mahasiswa tersebut diatas akan mengadakan pra survey/research/survey di MTs RoudhotuTolibin Pisang Indah, MTs YPP Guppi Pisang Baru, dan MTs Darul Ulum Bumi Agung untuk penyelesaian TESIS dengan judul **تطبيق منهج دراسي 2013 في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كاتان للعام الدراسي 2020\2019**

Kami mengharapkan fasilitas dan bantuan Bapak/Ibu untuk terselenggaranya tug tersebut. Atas kerjasamanya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Metro, 21 Januari 2020
Direktur

Dr. Tabibatussaadah, M.Ag
NIP 19701020 199803 2 002

YAYASAN PENDIDIKAN PONDOK PESANTREN ROUDHOTU TOLIBIN
MADRASAH TSANAWIYAH (MTs)
TERAKREDITASI : C
NSM : 212180800350NIPSN : 10812453
PISANG INDAH, BUMI AGUNG, WAY KANAN
Jln. Abi Adun No. 1 Pisang Indah, Kec. Bumi Agung, Kab. Way Kanan Kode Pos 34782 No. 085366198581

SURAT KETERANGAN IZIN PENELITIAN
Nomor : 32/MTs-RT/PI/I/2020

Berdasarkan Surat Permohonan Pascasarjana IAIN Metro Nomor : 400/In.28/PPs/PP.009/01/2020, Tanggal 21 Januari 2020, tentang Permohonan Izin Penelitian, Maka Dengan ini Kepala MTS Roudhotu Tolibin Pisang Indah Kecamatan Bumi Agung Way Kanan menerangkan bahwa :

Nama	: **Muslih Qomarudin**
NIM	: **1707143**
Semester	: **V (Lima)**

Telah menginjinkan Penelitian di MTs RoudhotuTolibin Pisang Indah Kecamatan Bumi Agung Way Kanan, dalam rangka menyelesaikan penulisan Tesisnya yang berjudul :

تطبيق منهج دراسي 2013 في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان للعام الدراسي 2019\2020

Demikianlah surat keterangan ini di buat agar dipergunakan sebagaimana mestinya.

Pisang Indah, 22 Januari 2020
Kepala MTs Roudhotu Tholibin

MUSLIH QOMARUDIN, S.Pd

YAYASAN PENDIDIKAN DARUL ULUM
MADRASAH TSANAWIYAH (MTs)
BUMI AGUNG, KEC.BUMI AGUNG, WAY KANAN
Jln. Puting Marga No. 1 Runyai, Kec. Bumi Agung, Kab. Way Kanan Kode Pos 34782

SURAT KETERANGAN IZIN PENELITIAN
Nomor : 12/MTs-DU/BA/I/2020

Berdasarkan Surat Permohonan Pascasarjana IAIN Metro Nomor : 400/In.28/PPs/PP.009/01/2020, Tanggal 21 Januari 2020, tentang Permohonan Izin Penelitian, Maka Dengan ini Kepala MTS Roudhotu Tolibin Pisang Indah Kecamatan Bumi Agung Way Kanan menerangkan bahwa :

Nama	: **Muslih Qomarudin**
NIM	: **1707143**
Semester	: **V (Lima)**

Telah menginjinkan Penelitian di MTs Darul Ulum Bumi Agung Kecamatan Bumi Agung Way Kanan, dalam rangka menyelesaikan penulisan Tesisnya yang berjudul :

تطبيق منهج دراسي 2013 في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان للعام الدراسي 2019\2020

Demikianlah surat keterangan ini di buat agar dipergunakan sebagaimana mestinya.

Bumi Agung, 23 Januari 2020
Kepala MTs

S A M U J I, S.Pd

YPP GUPPI PISANG BARU
MADRASAH TSANAWIYAH (MTs)
TERAKREDITASI : C
PISANG BARU, KEC.BUMI AGUNG, WAY KANAN
JlnpProtokol, Pisang Baru, Kec. Bumi Agung, Kab. Way Kanan Kode Pos 34782

SURAT KETERANGAN IZIN PENELITIAN
Nomor : 12/MTs-YPP-GUPPI/BA/I/2020

Berdasarkan Surat Permohonan Pascasarjana IAIN Metro Nomor : 400/In.28/PPs/PP.009/01/2020, Tanggal 21 Januari 2020, tentang Permohonan Izin Penelitian, Maka Dengan ini Kepala MTS YPP GUPPI Pisang Baru Kecamatan Bumi Agung Way Kanan menerangkan bahwa :

Nama	: **Muslih Qomarudin**
NIM	: **1707143**
Semester	: **V (Lima)**

Telah menginjinkan Penelitian di MTs YPP GUPPI Pisang Baru Kecamatan Bumi Agung Way Kanan, dalam rangka menyelesaikan penulisan Tesisnya yang berjudul :

تطبيق منهج دراسي 2013 في تعليم اللغة العربية بالمدارس الثانوية الإسلامية بومي أغونج واي كانان للعام الدراسي 2020\2019

Demikianlah surat keterangan ini di buat agar dipergunakan sebagaimana mestinya.

Bumi Agung, 22 Januari 2020
Kepala MTs

S A H R O N I, S.Pd

صور عملية البحث

صورة المقابلة مع بعض الطلبة

صورة المقابلة مع بعض الطلبة

صورة المقابلة مع مدرِّس اللغة العربية

صورة المقابلة مع مدرِّس اللغة العربية

صورة المقابلة مع بعض الطلبة

صورة المقابلة مع مدرِّسة اللغة العربية

السيرة الذاتية للباحث

مصلح قمر الدين وُلد في قرية بيسانج إنداه بومي أغومج واي كانان، في تاريخ ٢٨ أكتبر ١٩٨٢م، وهو الابن الخامس من السيد كاتمين والسيدة مرسينة.

أما تربية الباحث فهي كما يلي:

١. تخرَّجَ من مدرسة روضة الطالبين الابتدائية بومي أغونج واي كانان في عام ١٩٩٥
٢. تخرَج من مدرسة الإخلاص المتوسطة أوكو تيمور سومطرة الجنوبية في عام ١٩٩٨
٣. تخرج من مدرسة نور الهدى العالية سوكا راجا أوكو تيمور في عام ٢٠٠١
٤. ثم واصلت تربيتُه لنيل درجة الجامعة الأولى في تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية بلامبونج وتخرج منها في عام ٢٠٠٦
٥. ثم وصلت تربيتُه إلى الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية بلامبونج في عام ٢٠١٧/٢٠١٨م حتى الآن